جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين "تقييم الأسرى المحررين"

إعداد
منتهى موسى رضا عودة

إشراف
د. مسعود إغبارية

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2013م

المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين "تقييم الأسرى المحررين"

إعداد

منتهى موسى رضا عودة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2013/10/24م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. مسعود إغبارية / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. أيمن طلال / ممتحناً خارجياً	.....
3. د. رائد نعيرات/ ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى روح والديَ رحمهما الله

وإلى مشرفي رمز العطاء

إلى الذين أمضوا زهرة شبابهم في سجون الاحتلال

إلى أسرتي

إلى إخواني وأخواتي طلبة العلم

إلى كل الأسرى المحررين ومسيرتهم

إلى المرأة الفلسطينية التي كانت ولا زالت جزءاً لا يتجزأ من نضال شعبنا الفلسطيني على مدى سنوات الاحتلال

إلى برنامج التأهيل المجتمعي، ممثل بمديره الإقليمي الدكتور علام جرار وجميع كوادره

إلى أساتذتي الأعزاء وإخواني المخلصين في جامعة النجاح الوطنية

أقدم هذا العمل المتواضع

سائلةً الله عز وجل أن يتقبله، إنه على كل شئ قدير

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي المشرف على هذه الأطروحة الدكتور مسعود أحمد إغبارية المحاضر في جامعة النجاح الوطنية، كما وأخص بالشكر والعرفان الدكتور علام جرار على مساعدته الكبيرة وتوجيهاته الكريمة ومشاركته في مراجعة الدراسة وصياغتها، كما وأخص بالشكر الجزيل الدكتور إياد أبو عمر على ما قدمه لي من مساندة وجهد متواصل في سبيل إتمام هذه الدراسة، كما وأخص بالشكر الجزيل الأستاذ المحامي منصور ضميدي على مشاركته في مراجعة الدراسة وصياغتها.

الشكر الخاص إلى وزارة شؤون الأسرى والمحررين التي قدمت لي القوائم اللازمة من الأسرى المحررين لاختيار عينة الدراسة.

الشكر والتقدير إلى أسرانا المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية الذين أجابوا على فقرات الإستبيان.

الشكر الجزيل إلى الذين مشوا بدربي يدفعوني للثبات صديقاتي وأصدقائي وأساتذتي، وإلى كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة.

الباحثة

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين "تقييم الأسرى المحررين"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء مـــا تمـــت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالبة:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ط
	فهرس الملاحق	ن
	الملخص	س
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**1**
1:1	مقدمة الدراسة	2
2:1	مشكلة الدراسة	5
3:1	أهداف الدراسة	5
4:1	أهمية الدراسة	6
5:1	أسئلة الدراسة	6
6:1	فرضيات الدراسة	6
7:1	حدود الدراسة	9
8:1	الدراسات السابقة	9
1:8:1	الدراسات العربية	9
2:8:1	الدراسات الأجنبية	19
3:8:1	التعقيب على الدراسات السابقة	20
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	**21**
1:2	مفاهيم ومصطلحات الدراسة	22
2:2	مدخل تاريخي لواقع الحركة الأسيرة	24
3:2	الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين	33
1:3:2	الإهمال الطبي وسوء الرعاية الصحية	33
2:3:2	التعذيب	35
3:3:2	أساليب التعذيب	36

الرقم	الموضوع	الصفحة
4:3:2	الآثار بعيدة المدى للتعذيب	42
5:3:2	الاعتقال	44
6:3:2	الآثار السلبية المترتبة على الاعتقال	49
4:2	المشاكل التي يعاني منها الأسرى المحررين	52
1:4:2	المشاكل النفسية للأسرى المحررين	52
2:4:2	المشاكل الاجتماعية للأسرى المحررين	54
3:4:2	المشاكل الاقتصادية للأسرى المحررين	54
4:4:2	المشاكل الصحية للأسرى المحررين	55
5:4:2	المشاكل التعليمية للأسرى المحررين	56
5:2	تجارب عالمية حول قضايا الأسر	56
1:5:2	العوامل الداخلية	59
2:5:2	العوامل الدولية	59
3:5:2	التغلب على الدوائر الصهيونية في جنوب إفريقيا	60
6:2	دور المؤسسات الفلسطينية الرسمية في رعاية شؤون الأسرى المحررين	62
1:6:2	برنامج تأهيل الأسرى والمحررين	63
7:2	دور المؤسسات الفلسطينية غير الرسمية في رعاية شؤون الأسرى المحررين	66
1:7:2	جمعية نادي الأسير الفلسطيني	67
2:7:2	كلية الشهيد أبو جهاد	68
3:7:2	مؤسسة الحق	70
4:7:2	مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان	71
5:7:2	مؤسسة مانديلا	72
6:7:2	برنامج تأهيل الأطفال الأسرى المحررين	74
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**76**
1:3	منهج الدراسة	77
2:3	مجتمع الدراسة	77
3:3	عينة الدراسة	77

الرقم	الموضوع	الصفحة
4:3	أداة الدراسة	84
5:3	صدق الأداة	85
6:3	ثبات الأداة	86
7:3	إجراءات الدراسة	86
8:3	المعالجات الإحصائية	87
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**89**
1:4	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	90
2:4	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	103
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**151**
1:5	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	152
2:5	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	157
3:5	توصيات الدراسة	165
	قائمة المصادر والمراجع	**169**
	الملاحق	**181**
	Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية	78
جدول (2)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	78
جدول (3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	79
جدول (4)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	79
جدول (5)	توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظات	80
جدول (6)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السكن الثابت في المحافظة	80
جدول (7)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	81
جدول (8)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفترة الزمنية للأسر	81
جدول (9)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة الشهري	82
جدول (10)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الإستفادة من دعم التكيف لما بعد التحرير	82
جدول (11)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج	82
جدول (12)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الأب والأم)	83
جدول (13)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المضي على التحرر	83
جدول (14)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل الحالي	84
جدول (15)	معاملات الثبات لأداة الدراسة بمجاليها الرئيسيين والمجالات الفرعية	86
جدول (16)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	91
جدول (17)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب النفسي	93
جدول (18)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الصحي	94
جدول (19)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	96

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (20)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	98
جدول (21)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال جانب التعليم	99
جدول (22)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الحقوقي	100
جدول (23)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال المقارنة مع الدول الأخرى	101
جدول (24)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الإعلام	101
جدول (25)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الحالة الاجتماعية	104
جدول (26)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الحالة الاجتماعية	106
جدول (27)	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تبعاً لمتغير الجنس	109
جدول (28)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير العمر	111
جدول (29)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير العمر	113

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (30)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير مكان السكن الثابت	115
جدول (31)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير مكان السكن الثابت	117
جدول (32)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير المؤهل العلمي	119
جدول (33)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير المؤهل العلمي	122
جدول (34)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الفترة الزمنية للأسر	124
جدول (35)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير الفترة الزمنية للأسر	127
جدول (36)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير مستوى دخل الأسرة الشهري	129

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (37)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير مستوى دخل الأسرة الشهري	131
جدول (38)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)	133
جدول (39)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)	135
جدول (40)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)	137
جدول (41)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)	139
جدول (42)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير المضي على فترة التحرر من الأسر	142
جدول (43)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير المضي على فترة التحرر من الأسر	144

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (44)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير العمل	146
جدول (45)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وفق متغير العمل	149

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	الإستبيان	182
ملحق (2)	المحكمين	189
ملحق (3)	قانون الأسرى المحررين رقم (19) لعام 2004 الذي أصدر قرار بتعديله بتاريخ 2013/1/8	190

المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين

"تقييم الأسرى المحررين"

إعداد

منتهى موسى رضا عودة

إشراف

د. مسعود أحمد إغبارية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة رأي الأسرى المحررين في الخدمات التي تقدمها مؤسسات فلسطينية رسمية وغير رسمية التي تعمل على خدمتهم بعد تحررهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي. تحدد نقاط التشابه ونقاط الاختلاف والدوافع التي تقف من وراء هذا الأمر. تعود أهمية هذا الموضوع إلى خروج أعداد كبيرة من الأسرى الفلسطينيين في السنوات الأخيرة من الأسر وفي الأصل تعرض نسب عالية من الشعب الفلسطيني إلى الاعتقال والأسر من قبل الاحتلال الإسرائيلي في ظل ظروف قاسية.

استعرضت الدراسة مدخلاً تاريخياً لواقع الحركة الأسيرة الفلسطينية وبيئة الأسر، وظروف العملية الاعتقالية المليئة بصعوبات وآلام كبيرة، وأهم القوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين.

تم اختيار عينة عشوائية بحجم 500 أسيرة وأسير محررين من قائمة ضمت الأسرى المحررين في العشر سنوات الأخيرة من سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية حيث تم الحصول عليها من سجلات وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية للأعوام (2002– 2012) حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة 9774 أسيراً وأسيرة محررين.

تم استخدام المنهج التحليلي الكمي باستخدام الإستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة لكي تفي بأغراض وأهداف الدراسة. للتحليل ومعالجة مخرجات الإستبيان

إحصائياً، تم استخدام حزمة (SPSS) الإحصائية ومن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها اختبار (ت) لعينتين مستقلتينSamples t-test for Independent، لتحديد دلالة الفروق كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتحديد دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات أكثر من ثنائية.

أظهرت الدراسة أن مساهمة ودور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم الخدمات لهم وتحسين ظروف حياتهم كانت غير كافية بفروق قليلة في متوسطاتها الحسابية في العديد من المجالات الأساسية مثل المجال الاجتماعي، النفسي، الاقتصادي، الصحي، التعليمي، وحتى التأهيل المهني. كما أوضحت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق في دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تحسين وضعهم الحالي. من بين أبرز التوصيات المقترحة:

1. التأكيد على أهمية استمرار المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم خدماتها.

2. إيجاد قاعدة بيانات محدثة للمساعدة في صياغة خطة استراتيجية وطنية شاملة لإعادة تكيف ودمج الأسرى المحررين في المجتمع على أساس تنموي يجعل الأسير المحرر عضو فاعل ومنتج في المجتمع.

3. تطوير الخدمات التي تختص بالجانب النفسي للأسرى المحررين لما له من أهمية قصوى لهم خاصةً وأنهم يفتقدون لهذه الخدمات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1:1 المقدمة

تعالج هذه الدراسة دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة قضايا الأسرى المحررين الفلسطينيين في محافظات شمال الضفة الغربية، وتقيم دور تلك المؤسسات في نظر الأسير الفلسطيني المحرر الذي عانى وأسرته من صعوبات كثيرة عبر سنوات أسره الطويلة.

ويشكل موضوع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية منذ زمن طويل قضية رأي عام عند أبناء الشعب الفلسطيني نظراً لما تمثله شريحة الأسرى من عنوان نضالي على طريق التحرر من الاحتلال. هذا وقد تعرض قسم كبير من الشعب ممن كان أسيراً للكثير من أساليب التنكيل في مختلف مراحل اعتقالهم.

تعرضت فلسطين وما زالت لاحتلال استيطاني استعماري بشع، هدر حقوق أبناء الشعب الفلسطيني وجيئ بمستعمرين غرباء عن فلسطين لاستيطانها بدلاً عن أهلها، ومن أجل دحر هذا خاطر الأسير الفلسطيني بحياته وبحريته وأسرته ومستقبله مشاركاً في المقاومة ضد المحتلين وضارباً أمثلة حية في التفاني والتضحية.

وقد بلغ عدد ما مر على سجون الاحتلال إثر هزيمة عام 1967م ووقوع ما تبقى من فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي، جراء مقاومتهم لهذا الاحتلال الغاشم لوطنهم أعداداً ليس لها مثيل في دول أخرى تعرضت للاحتلال من قبل.

حيث "أشار تقرير إحصائي أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في نيسان/ ابريل 2008م، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت منذ سنة 1967 وحتى نيسان/ ابريل 2008م حوالي 750 ألف مواطن فلسطيني، أي ما يقارب 25% من إجمالي عدد

السكان المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. كان من بينهم حوالي 65 ألفاً اعتقلوا خلال انتفاضة الأقصى التي بدأت بتاريخ 2000/9/28 م"[1].

ومنذ العام 1967م سُجل أكثر من (800) ألف حالة اعتقال، يشكلون قرابة 20% من الفلسطينيين المقيمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أنه لم تعد هناك عائلة فلسطينية إلا وقد تعرض أحد أفرادها أو جميعهم للاعتقال لمرة واحدة أو لمرات عدة.

لقد اعترفت غالبية دول العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية كحركة من حركات التحرر والاستقلال. والمناطق المحتلة منذ حزيران 1967م تنطبق عليها اتفاقية جنيف الرابعة (1949م)، من حيث وضع المدنيين تحت الاحتلال أو من يقع في الأسر أثناء مقاومتهم الاحتلال، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بخصوص الجدار العازل عام 2006م واضح في هذا الأمر.

وقد اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن في قرارتها العديدة ومنها قرار "242" وقرار "338" وهي مناطق محتلة يجب الإنسحاب منها، ومن حق مواطنيها النضال من أجل التحرر ونيل الاستقلال وعلى القوة المحتلة حماية المدنيين.

إلا أن إسرائيل لا زالت ترفض الاعتراف بالأسير الفلسطيني كما هو معرف وفق القانون الدولي، وترفض تطبيق القوانين والأعراف الدولية المطبقة في زمن الحرب وظروف الاحتلال، كما وتطلق عليه اسم أسيراً أمنياً. وتسجنه في مراكز التوقيف وسجون أقامها الاحتلال الإسرائيلي خارج المناطق المحتلة عام 1967م، ويطبق بها القوانين الإسرائيلية (مدنية وعسكرية)، من بينها قوانين الطوارئ الإنتدابية البريطانية لعام 1945م.

لقد نودي برعاية الأسير منذ زمن طويل وإلى الآن، فالقرآن الكريم أوجب رعاية الأسير، وإعانته، والأخذ بيده، حيث ورد في القرآن الكريم ما يحث على حق من يقع في الأسر،

[1] أبو هلال، فراس: **معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي**. ط1. بيروت. لبنان. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. 2009. ص11.

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله بقوله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) (الإنسان:8/7)، وفي الآية الكريمة دليل على حسن إطعام الأسير، وإكرامه، ومعاملته المعاملة اللائقة بمكانته كأسير وليس مجرماً، وطبق هذا في معارك المسلمين مع أعدائهم، حيث كان للأسير معاملة خاصة، كل أسير كان يقوم بتعليم مجموعة من المسلمين مقابل إطلاق سراحه، حيث نهى ديننا الحنيف قتل من وقع في الأسر أو الإساءة له، كما نادت الديانات السماوية الأخرى، بما فيها اليهودية بهذه الرعاية، والتي ضربت بها إسرائيل عرض الحائط[1].

وما يعانيه الأسرى اليوم في سجون الاحتلال الصهيوني والاحتلال الأمريكي للعراق وغيرها من السجون من إجراءات تعسفية تمارس في حق الأسرى من تقديم الطعام البسيط والذي غالباً ما يكون منتهي الصلاحية ولا يصلح لاستهلاك الآدمي، والحرمان من النوم، والاعتداء بالضرب والحرمان من العلاج وكثير من الأساليب التي تتنافى مع الشرائع السماوية والأعراف والمواثيق الدولية[2].

وللأسرى حقوق متعارف عليها في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية تكفل حقوقاً أساسية للأسرى الذين يشاركون بشكل فعلي في الدفاع عن أوطانهم في سبيل الحرية والاستقلال. إلا أن التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاقيات والقوانين لا زال قاصراً لعدم وجود سلطة تنفيذية رادعة لكل من يخالف أو ينتهك حرمة هذه القوانين والاتفاقيات.

إن شريحة الأسرى المحررين في مجتمعنا لها تأثير كبير جداً في خلق حالة من الاستقرار المجتمعي والتوازن السياسي كانت ولا زالت صاحبة تأثير في صنع القرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي نظراً لما تمثله هذه الشريحة من عمق إنساني ووطني وسياسي[3].

---

[1] أبو دياك، راغب أحمد: **تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين)**. 2008. رسالة ماجستير. جامعة القدس. القدس. فلسطين. ص1.

[2] ذياب، محمود طالب خضر:" **أحكام المدنيين من العدو أثناء الحرب**". جامعة النجاح الوطنية. فلسطين. 2009.

[3] ياسين، معتصم كامل:" **تأثير المنح التعليمية المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى المحررين على دمج الأسير المحرر في المجتمع المحلي**". **دراسة. 2006– 2007. جامعة القدس.** ص8.

إن عودة الأسرى إلى مجتمعاتهم تحمل الكثير من المصاعب والمشكلات بسبب العزلة التي عانوا منها وما مورس ضدهم من تعذيب وقهر وإذلال، وهم بحاجة إلى إعادة تأهيل ودمج في إطار مجتمعاتهم المحلية وتعويضهم عما أصابهم من اضطهاد وتعذيب ليكونوا قادرين على المساهمة في بناء وطنهم الذي ضحوا من أجله.

2:1 مشكلة الدراسة

تعرض الشعب الفلسطيني عبر سنوات طويلة إلى أنواع متعددة من الانتهاكات لحقوقه الأساسية، ومن أبرز هذه الانتهاكات التي تعرض لها اعتقال وسجن عدد كبير من أبنائه في سجون الاحتلال الإسرائيلي في ظل ظروف قاسية من تعذيب، ضرب، سوء تغذية، إهمال طبي، وحرمان.

بعد التحرر من السجن لا بد من انتهاج سياسات تعمل على تسهيل حياتهم ومحاولة تعويض ما خسره هؤلاء الأسرى.

من أجل تحقيق هذا تم إنشاء العديد من المؤسسات الراعية لشؤون الأسرى منها الحكومي ومنها التطوعي البعيد عن الأغراض الربحية، وتعمل هذه المؤسسات على تقديم خدمات مختلفة مثل إعادة التأهيل، الخدمات الصحية، الدعم النفسي والاجتماعي، توفير فرص عمل مناسبة وملائمة لمهارات الأسرى المحررين.

وتكمن مشكلة الدراسة في تقييم الأسرى المحررين لدور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في شمال الضفة الغربية من عام 2002– 2012.

3:1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على رأي الأسرى المحررين في دور المؤسسات الفلسطينية في تقديم الخدمات لهم وذلك بعد تحررهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

2. التعرف على المشكلات التي يعانيها الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

3. التعرف على دور وبرامج وخطط المؤسسات الفلسطينية في التخفيف من معاناة الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

4:1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1. معالجة قضايا الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي وهم شريحة واسعة من شرائح المجتمع الفلسطيني.

2. تقييم دور المؤسسات التي تعمل من أجلهم لتخفيف المعاناة وذلك عبر برامج وخطط وأنشطة لتأهيلهم وإعادة دمجهم في المجتمع.

3. الحاجة الماسة إلى تفعيل دور المؤسسات التي تقدم خدماتها للأسرى المحررين في هذه الفترة خاصة بعد الانقسام الذي حصل بعد عام 2007، حيث أصبح يتم تقديم الخدمات بناءً على الانتماء الحزبي.

5:1 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: هل الدور الذي تقوم به المؤسسات الساعية إلى تخفيف معاناة الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي كافياً من وجهة نظر الأسرى المحررين أنفسهم؟ وهل هناك من أفكار جديدة يقترحونها للتخفيف من معاناتهم؟

6:1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسة: تفترض الدراسة ما يلي: الخدمات التي تقدمها المؤسسات التي تعالج قضايا الأسرى المحررين تحظى برضى الأسرى المحررين أنفسهم وتتناسب مع مطالبهم واحتياجاتهم وتوقعاتهم.

الفرضيات الفرعية

على ضوء المعلومات التي تم ذكرها إرتأت الباحثة مناقشة وتحليل الفرضيات التالية بناءً على المتغيرات المستقلة (الحالة الاجتماعية، الجنس، العمر، السكن الثابت في المحافظة، المؤهل العلمي، الفترة الزمنية للأسر، دخل الأسرة الشهري، عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)، عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)، المضي على فترة التحرر من الأسر، العمل الحالي):

1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

2. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

3. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير العمر.

4. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير مكان السكن الثابت.

5. الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6. الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر.

7. الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

8. الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم).

9. الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة).

10. الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير المضي على فترة التحرر من الأسر.

11. الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير العمل.

7:1 حدود الدراسة

الحدود المكانية: محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، قلقيلية، طولكرم، جنين، طوباس).

الحدود الزمانية: الأسرى المحررين من عام (2002– 2012).

الحدود البشرية: هم الأسرى المحررين.

8:1 الدراسات السابقة

1:8:1 الدراسات العربية

لأهمية ومركزية الموضوع، لم نميز كثيراً من الدراسات العلمية في هذا السياق، ومع هذا تعرضت دراسات إلى هذا الموضوع بشكل جزئي، وأخرى تعرضت إليه بشكل غير مباشر.

ولقد تحدث العديد من الباحثين والمختصين في دراساتهم المتعلقة بقضايا الأسرى، والمعتقلات، حول التجربة الاعتقالية، وانعكاساتها على حياة المعتقلين بعد تحررهم من السجون.

ستقوم الباحثة بعرض العديد من الدراسات السابقة التي أجريت والمتعلقة بقضايا الأسرى والأسرى المحررين، أهمها:

يتناول الباحث منقذ أبو عطوان (2007) حياة الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، وكيفية تحول العلاقات بين الأسرى أنفسهم، وبين إدارة السجون. وتوصل إلى استنتاج مفاده أن الأسرى المحررين بحاجة إلى دراسات متواصلة ومستمرة وذلك تماشياً للتغيرات والتحولات التي يتعرضون لها بفعل الآليات العقابية والضبطية المتواصلة بحقهم[1].

[1] أبو عطوان، منقذ: " **مأسسة الحياة الاعتقالية للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**. رسالة ماجستير. جامعة بير زيت. 2007.

في حين فحصت فلسطين قطيط (2008) مستوى الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى، وأثر المتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية، الجنس، مكان الإقامة، الفترة الزمنية للأسر، مستوى دخل الأسرة، فترة الخروج من الأسر، والمستوى التعليمي) على اضطرابات ما بعد الصدمة لديهم، أوصت بضرورة إقامة مراكز ومؤسسات تعنى بالصحة النفسية للأسرى المحررين، وتشكيل فريق مهني من الأخصائيين النفسيين المتخصصين في آلية التدخل مع الأسرى المحررين، وتوفير الخدمات النفسية والاستشارات لتكون مجانية لدى فئات الشعب الفلسطيني المختلفة، والتوجه إلى منظمات حقوق الإنسان العالمية للاهتمام بالمعتقلين داخل السجون[1].

عندما فحص هيثم فوزي (2007) المؤشرات السلوكية والانفعالية غير السوية لدى أطفال الأسرى في شمال الضفة الغربية، وقياس الفروقات في متوسطات تقديرات أمهات أطفال الأسرى للمؤشرات السلوكية والانفعالية في ضوء متغيرات جنس الطفل وعمره، ومدة أسر الوالد، ومستوى الدخل الشهري للأسرة، أوصى بضرورة العمل على إيجاد المؤسسات والمراكز الإرشادية للاهتمام بأطفال الأسرى وأهاليهم وتقديم المساندة والدعم النفسي والاجتماعي للتخفيف من معاناة هؤلاء الأطفال في شتى المجالات النفسية والجسمية والاجتماعية[2].

يوصي الباحث عاكف علي (1997)، بزيادة العمل على نشر الوعي الجماهيري بين أفراد المجتمع باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، والتأكيد على ضرورة الإستشارة النفسية والإرشادية لكل أسير محرر يعاني من صعوبة التكيف، والتوجه إلى المنظمات العالمية الحقوقية لكشف الأساليب والممارسات الإسرائيلية في التعامل مع المعتقلين بهدف حمايتهم وتحسين الظروف الاعتقالية، وفضح الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني، والإفراج عن المعتقلين كافة، وبالذات أصحاب الحالات الخاصة بالظروف النفسية والاجتماعية. والاقتراح إلى

---

[1] قطيط، فلسطين فايز علي: " **الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى**". جامعة القدس. القدس. فلسطين. 2008.

[2] حسين، هيثم فوزي فواز: " **المؤشرات السلوكية والانفعالية غير السوية لدى أطفال الأسرى في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أمهاتهم**". رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. 2007.

وزارة الصحة بضرورة إنشاء قسم خاص بالخدمات النفسية، والعلاجية في كل مديرية صحة، وعلى مستوى المحافظات، مع توفير وتدريب الاختصاصيين النفسيين المهرة لضمان معالجة مثل هذه المشكلات النفسية.[1]

وكشف الباحث لؤي زعول (2007) أن درجة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين من وجهة نظر الأمهات متوسطة، وتبين أن أهم مظاهر الاضطرابات السلوكية تمثلت في اضطرابات الخوف، وكان السلوك العدواني أقلها. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الإرشاد النفسي في المؤسسات الفلسطينية بحيث يشمل أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات، والتركيز على ما يعانيه الطفل الفلسطيني بعد لحظة الاعتقال لأحد أفراد أسرته، ودعوة المنظمات الحكومية وغير الحكومية، التي تعمل في مجال الرعاية الصحية العمل على تقييم مجتمعي عام، والمساعدة في تخفيف أعباء المعاناة عن أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين[2].

خلال تناول أحمد أبو شلال (1999) الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية المتعلقة بالأسرى والانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين من تعذيب، وإهمال وسوء الرعاية الصحية، وحرمان من زيارة الأهل، توصل إلى أنه وعلى الرغم من توقيع اتفاقية السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلا أن قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية تعتبر من أكثر القضايا المعقدة والشائكة، لا سيما مع مماطلة الجانب الإسرائيلي واتخاذه من قضية الأسرى الفلسطينيين في سجونه ورقة للمساومة والابتزاز السياسي[3].

حين تحدث عبد الستار قاسم، وآخرون (1986) عن تجربة ابن فلسطين داخل المعتقل ومعاناته في مختلف مراحل الاعتقال، وذلك لأهميتها الكبيرة من كل النواحي وبالأخص السياسية

---

[1] محمود، عاكف علي محمد: " **الاضطرابات النفسية التي أفرزتها المعتقلات الإسرائيلية لدى المعتقلين الفلسطينيين**". 1997 جامعة أم درمان الإسلامية.

[2] زعلول، لؤي: " **الإضطرابات السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات**". رسالة ماجستير. جامعة القدس. 2007.

[3] أبو شلال، أحمد: " **واقع الألم والمعاناة للأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية**". ط1. مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان.1999.

منها لأنها تمثل قمة في الصراع الفلسطيني من أجل الحرية وتحقيق المصير، توصلوا إلى أن إرادة المعتقلين الفلسطينيين استطاعت أن تتغلب إلى حد كبير على سياسة القمع الفكري التي يمارسها الاحتلال من خلال إدارة المعتقل، ولم يستسلم الفلسطيني لأعمال القهر الفكري، بل حاول أن يشق طريقه نحو حياة فكرية وممارسات ثقافية مثمرة كلفت الفلسطيني الكثير من التضحيات حتى وصل إلى هذا المستوى من النشاط الثقافي، ولن يتوقف الفلسطيني عن محاولاته لتحقيق المزيد من الانجازات [1].

تناول فهد حسين أحمد أبو الحاج (2005م) أساليب التعذيب التي تعرض لها الأسرى الفلسطينيون على يد المحققين الإسرائيليين، أوصى بضرورة تفعيل برنامج تأهيل الأسرى المحررين بجدية تامة وبذل الجهود من قبل المسؤولين في هذا البرنامج على إيجاد عمل مناسب للأسرى المحررين بعد التخرج في المؤسسات العامة والخاصة، والعمل على رفع كفاءة المدربين المؤهلين وذلك بإيفادهم إلى الخارج بحيث يتمكنون من إفادة الأسرى على مستوى عال، والعمل على طرح برامج تدريبية أخرى غير الموجودة مثل برامج التدريب في مجال الفندقة، ومجال مساعدي الصيادلة[2].

بعد إعداد الباحثتين سناء عواضة، وليلى خليل، دراسة ميدانية حول واقع الأسرى ومعاناتهم بعد التحرر في عام 1995- 1996، توصلتا إلى ضرورة لفت النظر لتوجيه المزيد من العناية والاهتمام بشؤونهم وقضاياهم[3].

حين بحث راغب أحمد أبو دياك (2008م) دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين في محافظة جنين،

---

[1] قاسم، عبد الستار. وآخرون: **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**. فلسطين. مكتبة المرحومة غيداء صلاح. 1986م.

[2] أبو الحاج، فهد حسين أحمد: **علاقة المجتمع الأوروبي بتأهيل الأسرى الفلسطينيين المحررين وانخراطهم في المجتمع المدني**". جامعة العالم الأمريكية. 2005.

[3] عواضة، سناء. خليل، ليلى: "**دراسة ميدانية حول واقع الأسرى ومعاناتهم بعد التحرر ظلم الأسر ومعاناة التحرر**".1995- 1996. لبنان.

ومحاولة التعرف على واقع برنامج تأهيل الأسرى كأحد البرامج والأنشطة التنموية، التي تنفذها مراكز التأهيل المجتمعي، أظهر أن دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي ساهم في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي في محافظة جنين من وجهة نظر الأسرى المؤهلين في المجالات التعليمية، الاجتماعية، المهنية، النفسية، الاقتصادية، والصحية. وتوصلت دراسته إلى مجموعة من التوصيات منها على برنامج تأهيل الأسرى المحررين الاستمرار في تنفيذ برامجه المتعلقة بالمجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والمهنية. ورفع وتطوير مستوى الخدمات التعليمية للأسرى الراغبين بإكمال تعليمهم، من خلال دفع كامل الرسوم التعليمية والمساهمة في أثمان الكتب والمواصلات[1].

عالج الباحث منقذ أبو عطوان (2004) برنامج التأهيل المهني للأسرى المحررين كونه البرنامج الوحيد الذي يهتم بالأسرى الذين أطلق سراحهم بعد سنوات اعتقال مختلفة، وأشار إلى نجاح البرنامج في تحقيق ذلك، وهذا يتضح من خلال التطابق العالي بين فرضيات الدراسة وإجابات الأسرى أنفسهم على ذلك. وبينت النتائج أن نشاطات البرنامج (خدمات التأهيل) لها دور كبير في تحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للأسرى المحررين داخل المجتمع الفلسطيني. وخرجت الدراسة بعدة توصيات كان منها، ضرورة القيام بدراسات إضافية للموضوع، وتناول متغيرات أخرى للبحث فيما إذا كان لها تأثير على عملية تحقيق الاندماج للأسرى في المجتمع الفلسطيني[2].

في حين عالج عرفات صبحي ذوقان (2010) المشكلات الاجتماعية والنفسية لزوجات الأسرى الفلسطينيين، توصل إلى أن المشكلات الاجتماعية لزوجات الأسرى تتمثل في:

أ. اضطراب علاقة زوجة الأسير بأبنائها: حيث أظهرت النتائج أن زوجة الأسير زادت مسؤولياتها بعد اعتقال زوجها، وأصبحت تقوم بدور مزدوج هو دور الأب والأم معاً، وأن

---

[1] أبو دياك، راغب أحمد: **تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين). رسالة ماجستير**. جامعة القدس. القدس. فلسطين. 2008.

[2] أبو عطوان، منقذ: **دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني**. فلسطين. 2004.

زوجة الأسير تقوم بتربية أبنائها على الإقتداء بأبيهم، وتتحمل بمفردها مسؤولية رعاية أسرتها.

ب. اضطراب علاقة زوجة الأسير بأهل الزوج: حيث أظهرت النتائج وجود مشكلات متمثلة في شعور زوجة الأسير بحساسية مفرطة للكلمات التي تسمعها من أهل زوجها يلي ذلك رفض أهل الزوج عمل الزوجة خارج البيت، وقلة مساعدة أهل زوجها لأسرتها مع طول فترة أسر زوجها.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الاقتصادية لزوجات الأسرى تتمثل في أن إرتفاع الأسعار مع ثبات الدخل أثر على الوضع الاقتصادي لزوجة الأسير وأسرتها.

وأن الراتب الذي تتقاضاه زوجة الأسير من وزارة الأسرى غير كاف لسد احتياجات أسرتها. ومصروفات الزوج الأسير في الأسر تستنزف دخل الأسرة[1].

وأن المشكلات الصحية لزوجات الأسرى تتمثل في قلة الخدمات الصحية المقدمة من السلطة الوطنية الفلسطينية لأهالي الأسرى. وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلة القلق عند زوجة الأسير تتمثل في خوفها على زوجها الأسير نتيجة لما يمارسه الاحتلال من تعذيب بحق الأسرى[2].

بعد قيام الأسير المحرر عبد الله الزغاري، (2010) بدراسة حول تأهيل الأسرى المحررين توصل إلى استنتاج مفاده أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ساهم بشكل كبير في دمج الأسرى المحررين في المجتمع وإبراز دورهم التنموي من خلال إنخراطهم في عملية البناء والتنمية الاجتماعية. وأوصى الباحث بضرورة العمل على تعديل قانون الأسرى والمحررين

---

[1] ذوقان، عرفات صبحي: "**المشكلات الاجتماعية والنفسية لزوجات الأسرى الفلسطينيين وتصور لبرنامج مقترح لمواجهتها من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد**". جامعة حلوان. مصر.2010.

[2] المرجع السابق.

ليشمل الأسرى الذين أمضوا أقل من خمس سنوات، وكذلك ضرورة دعم وإسناد برنامج تأهيل الأسرى والعمل على تنويع الخدمات التي تلبي حاجات المجتمع المهنية[1].

حين بحث تأثير التعذيب على الأسرى حدد عبد الناصر زكي أبو قاعود (2008) النتائج حيث بينت وجود علاقة عكسية بين شدة التعذيب ومدة الاعتقال ومستوى التفكير الأخلاقي. ووجود فروق جوهرية بين المستويات التعليمية ومستوى التفكير الأخلاقي، حيث لم تجد أي علاقة بين السلوك الديني ومقياس التفكير الأخلاقي.

وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يتضح بصورة دالة إحصائياً أن هناك تأثير عام لتجربة الاعتقال على الأسير وهي ترفع من مستوى تفكيره الأخلاقي ولكن في نفس الوقت فإن الأسرى الذين يخبرون تجربة التعذيب سواء نفسي أو جسدي أو كليهما أكثر فإن مستوى تفكيرهم الأخلاقي يتأثر بشكل عكسي. ومن خلال هذه الدراسة خرج الباحث بعدة توصيات منها يحتاج الأسير المحرر إلى إعادة فحص وتقييم على المستوى النفسي والجسدي والأخلاقي للفهم فهماً دقيقاً ما هي الآثار التي تركها التعذيب وخبرة الاعتقال ومدته على الأسرى بشكل عام وعلى كل أسير بشكل خاص.

وتحريم التعذيب بالمجتمع الفلسطيني لأن هذا التحريم يتفق مع شرع الله والخلق الحسن والقوانين والأعراف الدولية ويكفي ما لحق بالمجتمع الفلسطيني وأفراده من عذابات وتعذيب[2].

أوصى معتصم كامل ياسين(2006– 2007) بضرورة استمرار برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تقديم الخدمات للأسرى المحررين لما لهذه الخدمات من تأثير على دمج الأسرى في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. ودراسة آلية إعطاء المنح التعليمية للأسرى المحررين بما يتلاءم وحاجاتهم المادية لتغطية رسوم الدراسة، بحيث تعمد إدارة البرنامج برفع نسبة

---

[1] الزغاري، عبد الله:"**انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي: الواقع والطموح. رسالة ماجستير**. جامعة القدس. فلسطين. 2010.

[2] أبو قاعود، عبد الناصر زكي:" **تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي**". **رسالة ماجستير**. الجامعة الإسلامية. غزة. 2008.

مساهمتها في تغطية رسوم الدراسة بما يتلاءم وعدد سنوات الاعتقال التي يمضيها الأسير داخل السجون الإسرائيلية، وبما يتلاءم أيضاً ودرجة تفوق الأسير المحرر في الجامعة [1].

وأشار كمال إبراهيم محمد علاونة (2013) إلى أن الأسرى الفلسطينيين في سجون ومعتقلات وزنازين الاحتلال الصهيوني يتمتعون بمعنويات عالية وبعزيمة قوية قادرة على امتصاص كل الصدمات حيث يتمتعون بالصبر والجلد فهم يتعرضون للسجن والاعتقال الصهيوني في سبيل الدفاع عن مبادئ الحرية والعزة والكرامة الوطنية والإسلامية والاستقلال الفلسطيني والإيمان بحتمية النصر إلا أنه لا بد من السعي المتواصل لتحرير الأسرى، لأن تحريرهم واجب إسلامي ديني ووطني قومي وإنساني عالمي في الآن ذاته، ولتتضافر كافة الجهود لتخليصهم وتحريرهم بجميع السبل والطرق المتاحة. وأوصى الباحث للارتقاء بأوضاع أسرى فلسطين المحررين من السجون الصهيونية، بضرورة متابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين والعرب المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والنفسية، وإشراك شريحة الأسرى المحررين في الحياة السياسية في فلسطين بفعالية، ووضع حصة (كوتة الأسرى) في القوائم الانتخابية المحلية والبرلمانية في نظامي التمثيل النسبي أو الأغلبية النسبية، على مستوى الدوائر الانتخابية والوطن، لأنها ذات تجربة تنظيمية وأمنية وسياسية ونضالية متقدمة. وإنشاء معهد تدريب للأسرى المحررين لنشر التجربة والثقافة الاعتقالية في صفوف الشعب الفلسطيني[2].

هدفت دراسة جاسم فياض الشمري (1991م) التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الأسير بعد عودته من عملية الأسر، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية في المشكلات التي تواجه العائدين تبعاً لطول فترة الأسر. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث سرعة الغضب لدى العائد من الأسر لأبسط المواقف، وقد احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى وبوزن

---

[1] ياسين، معتصم كامل:" **تأثير المنح التعليمية المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى المحررين على دمج الأسير المحرر في المجتمع المحلي**". دراسة. 2006– 2007. جامعة القدس.

[2] علاونة، كمال إبراهيم محمد: "**الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني في فلسطين**". جامعة النجاح الوطنية. **2013**.

مئوي عالي هو (04، 77) بالنسبة للعينة الكلية وعلى مختلف المستويات الطويلة والقصيرة وبدون وجود فرق. حيث رأى الباحث أن الغضب حالة طبيعية تتناسب مع الظروف القاسية التي تعرض لها الأسير. وأن نسبة (75، 79) لا يستطيعون القيام بأي عمل لسوء حالتهم الصحية وسبب عدم القدرة لدى العائد من القيام بأي عمل ترجع إلى المواقف الانفعالية والاضطرابات الفسيولوجية. وعدم تمكن الأسرى العائدين من مواكبة حركة التطور الاجتماعي، حيث احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة ضمن نتائج البحث وبوزن مئوي مقداره (75، 56) ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى ثبات القيم التي يتمتع بها العائدون وتغيرها ضمن المجتمع[1].

توصل حسين سرمك حسن (1989) في دراسة هدفت كشف ضغوط عملية الأسر على الأسير وعائلته، ورد فعل الأسير عند إطلاق سراحه وعودته إلى وطنه وبيته، إلى أن الأسر هو تجربة حياتية شديدة الوطأة وأن التأثيرات التي تحصل في صحة الإنسان وسلوكه بسبب الأسر هي تأثيرات ثابتة نسبياً بين الأمم والثقافات المختلفة بمعنى أن الثمن الذي يدفعه الأسير بدنياً ونفسياً واجتماعياً هو ثمن ثابت ومتوقع بغض النظر عن من يلعب دور الأسير أو دور الآسر. وإن لتجربة الأسر نتائجها السلبية على عائلة الأسير لأنها تحمل احتمالات الموت أو الفقدان النهائي لعضو العائلة (الأسير). كما توصل الباحث إلى أن إعطاء فترة زمنية فاصلة بين إطلاق سراح الأسرى ودخولهم المجتمع ولقائهم بعوائلهم يعد أمراً مهماً جداً. لأنه يمنح المساعدة الوقتية للعائدين لاختيار الواقع ويقيهم من الصدمة الاجتماعية غير المحتملة بالنسبة لهم[2].

توصل الباحث محمود طالب خضر ذياب (2009) إلى استنتاج أن الأسيرات والأطفال الأسرى الفلسطينيين أكثر من يعانون من ظروف احتجاز قاسية تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى، فالأطفال الأسرى سجل من المعاناة يتجاهله القانون الدولي ويمر عنه مرور الكرام من غير مساءلة ولا حساب، فهؤلاء الأطفال الفلسطينيون لا ذنب لهم غير أنهم رفضوا الذل والهوان وشربوا العزة والشجاعة منذ نعومة أظفارهم[3].

---

[1] ياسين، معتصم: **تأثير المنح التعليمية المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى المحررين، 2006– 2007**، ص14.

[2] المرجع السابق، ص15–16.

[3] ذياب، محمود طالب خضر:" **أحكام المدنيين من العدو أثناء الحرب**". جامعة النجاح الوطنية. فلسطين. 2009.

وخلص إبراهيم نجاجرة (2010) في دراسة حول تقبل الأسرى المحررين للإرشاد الاجتماعي، والمعوقات والأسباب التي تحول دون توجه الأسرى المحررين لطلب وتلقي خدمة الإرشاد، كما هدفت إلى وضع حلول مقترحة لمواجهة المعوقات التي تحد من طلب الإرشاد، إلى أن الأسرى المحررين رغم معوقات الحياة لا يشكلون عبئاً أسرياً ومجتمعياً وهم قادرين على التطور والعطاء. وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحث بعدة توصيات منها ضرورة العمل على تغيير السياسات القائمة من قبل المؤسسات التي تعنى وتهتم بشؤون وقضايا الأسرى المحررين. وتوفير برامج وخدمات متنوعة تلبي حاجات الأسرى المختلفة وفئاتهم العمرية المختلفة، والعمل على وضع سياسات تشغيلية للتخفيف من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن البطالة[1].

في دراسة هشام عورتاني ونادر سعيد (1994) حول الأوضاع الاقتصادية للسجناء المحررين، تبين أن الأوضاع الاقتصادية للسجناء الفلسطينيين المحررين سيئة بشكل ملحوظ كما اتضح من معدل الدخل والإنفاق ومستوى المعيشة والخدمات الصحية والتعليمية. كذلك فإنهم يواجهون صعوبات كبيرة في إيجاد عمل يؤمن لهم ولعائلاتهم حياة كريمة، وتتعرض الظروف الاقتصادية المستقبلية للسجين المحرر لمزيد من التراجع بسبب الاعتقال حيث ينقطع السجين بشكل فعلي عن باقي أفراد المجتمع. وهذا يؤدي إلى التدهور في العامل الذاتي المتمثل في التعليم وسوق العمل والخبرات الفنية التي تلزمه بعد خروجه من السجن لتطوير حياته العملية، وذلك كون المهارات والقدرات التي يمتلكها تختلف عما يتطلبه سوق العمل الحالي. وقد خلصت الدراسة إلى أن كل ما تقدم يؤدي إلى الإحباط ويعقد إمكانية التأقلم والتكيف مع متطلبات المجتمع المتغيرة[2].

---

[1] نجاجرة، إبراهيم: " **تقبل الأسرى المحررين لخدمة الإرشاد الاجتماعي في محافظتي بيت لحم والخليل**". القدس، فلسطين.2010.

[2] عورتاني، هشام، سعيد، نادر: دراسة **بعنوان السجناء المحررون الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية**"، نابلس– الضفة الغربية، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، 1994.

2:8:1 دراسات أجنبية

توصلت زهافا وآخرون Zahava & et.al (1998) في دراسة هدفت بيان تأثير أسلوب المودة في كل من التغلب والقدرة على التكيف والتأقلم عند السجناء، إلى أن هناك أشخاصاً قد تحفظوا في إجاباتهم وعبروا عن درجة معاناة قليلة وعدم تعاون. بينما أكد الأكثر نشاطاً قدرتهم على التكيف[1].

توصل ويست لويس West Louis (1997) في دراسته حول مساعدة أسرى الحرب على استعادة شخصيتهم التي كانوا عليها قبل تجربة الأسر، إلى أن الضغط النفسي الذي تعرض له أسرى الحرب أثناء فترة الاعتقال، أدى إلى خلق شخصية متغيرة ذات هوية زائفة، كما أن الميكانيزمات الدفاعية لديهم تنهار بسرعة مما يجعلهم عرضة للإصابة بالمرض النفسي[2].

أشارت دراسة سيجال وآخرون Seggal & et.al (1973) التي هدفت إلى دراسة وضع الخطط العلاجية لأسرى الحرب الأمريكيين في القارة الأمريكية، إلى مجموعة من النتائج منها، تميز الأسرى الذين تم تحررهم من السجون بعدم المبالاة، وقلة النشاط والتركيز، وضعف في الذاكرة والذكاء. كما توصلت إلى أن مشاعر الأسير المحرر تتحول تدريجياً من اللامبالاة إلى الغضب. فيما أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الأسرى المحررين يعانون من أعراض التوتر والقلق، وعدم الراحة وقلة النوم. ويحتاج الأسير إلى فترة بعد الاعتقال، لكي يتكيف ويتأقلم مع العالم الخارجي عاطفياً ونفسياً، وذلك لأن صورة العالم الخارجي بالنسبة للأسير هي صورة شخص آخر شاهده قبل الاعتقال. كما بينت نتائج الدراسة أن الأسرى الذين قضوا فترة قصيرة، لا يحتاجون لوقت طويل لإعدادهم للعودة للمجتمع، من جديد كباقي الأسرى المحررين الذين قضوا فترة طويلة في الأسر[3].

---

[1] أبو دياك، راغب أحمد: **تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين)**. رسالة ماجستير. جامعة القدس. القدس. فلسطين. 2008ص47.

[2] المرجع السابق، ص48.

[3] المرجع السابق، ص50.

3:8:1 التعقيب على الدراسات السابقة

بعد سرد الدراسات السابقة، يظهر أن موضوع "دراسة تقييم دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين"، لم يحظ بالإهتمام الكافي. مع هذا فإن غالبية الدراسات الفلسطينية العربية والدولية التي وضعت في هذا السياق تراعي تجربة الأسر من حيث عمق التجربة، ومدى علاقتها بخلق قيادات نضالية، إضافة إلى تجربة الاعتقال القاسية، ومدى انعكاسها على الأسير داخل الأسر وخارجه وعلاقة ذلك بإعادة تأهيله ودمجه، فيما سعت الدراسات الأجنبية للربط بين الآثار النفسية والاجتماعية نتيجة لتعرضه للتعذيب النفسي والجسدي والحرمان خلال الاعتقال وتلك الآثار التي تتركها تلك المعاملة بعد الإفراج ومدى الإمكانية لإعادة تأهيله ودمجه في المجتمع.

الحث على تفعيل دور المؤسسات العاملة على رعاية شؤون الأسرى المحررين بشكل عام، لما لذلك من أهمية ودور أساسي في عملية تأهيل الأسرى من خلال تضافر الجهود المبنية على التعاون.

والتأكيد على الأخذ بالتوصيات الواردة بالعديد من الدراسات السابقة والتي تتضمن معاناة الأسرى وأثرها على الأسير داخل الأسر وخارجه من آثار نفسية واقتصادية واجتماعية وغيرها. وإمكانية وضع حلول وبرامج تساعد في إعادة تكيف الأسير ودمجه في مجتمعه. وتأتي هذه الدراسة لتقييم دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين من وجهة نظرهم.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لدور المؤسسات الفلسطينية الرسمية وغير الرسمية العاملة على خدمة الأسرى المحررين ولم تقتصر على دراسة مؤسسة معينة، وبذلك يمكن القول أنها أكثر شمولية في البحث في دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية العاملة على خدمة الأسرى المحررين، وجاءت هذه الدراسة تأكيداً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

1:2 مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

تم تحديد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي وردت في هذه الدراسة خصوصاً تلك المفاهيم المتعلقة بخصوصية المجتمع الفلسطيني، وذلك لتسهيل معرفة ماذا يقصد بهذه المفـــاهيم وهي:

الأسر في اللغة:"من أسره يأسره أسراً وإساره شده، والإسار ما شد به، ومنه ســـمي الأســـير، وسمي كل أسير أخيذ، وإن لم يشد به، والأسير الأخيذ، وكل محبوس في قد أو ســـجن أســـير، والجمع أسر وأسراء وأسرى وأسارى"[1].

ويعرف الأسير حسب المادة (1) من قانون دعم الأسرى في السجون الإسرائيلية رقـــم (4) لسنة 2004م بأنه" كل من يقبع في سجون الاحتلال على خلفية مشاركته في النضال ضـــد الاحتلال".

الأسير الفلسطيني: هو أسير حرب حسب المواثيق والاتفاقيات الدولية، شـــارك فـــي معـــارك المقاومة الفلسطينية لاسترداد حقوق شعبه الوطنية، وفق مبادئ وقرارات الشرعية الدولية.

ومعنى الأسرى في القانون الدولي العام المعاصر، " يعتبر أسير حرب كل شخص يقـــع في يد العدو بسبب عسكري، لا بسبب جريمة إرتكبها"[2].

الأسير المحرر: هو ذلك المقاوم الفلسطيني الذي قضى من عمره في سجون الاحتلال مدة مـــن الزمن وأطلق سراحه لإنتهاء محكوميته أو من خلال عمليات تبادل أسرى.

---

[1] ذياب، محمود طالب خضر: **أحكام المدنيين من العدو أثناء الحرب**. (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.2009. مرجع سابق. ص146.

[2] جواد، علي أحمد: **أحكام الأسرى في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي (ملحق باتفاقية جنيف)**، ط1، بيروت– لبنـــان، دار المعرفة، 2005، ص19.

تأهيل الأسرى: تعرفه الباحثة على أنه استراتيجية تتدرج في إطار تنمية قدرات الأسرى المحررين النفسية والاجتماعية والاقتصادية لمساعدتهم على التكيف والإنخراط في مجتمعهم والمساهمة في بناءه، وذلك من خلال الجهود المتظافرة للأسرى المحررين أنفسهم ولأسرهم ولمجتمعاتهم.

العزل: "هو نوع عقاب تلجأ إليه إدارة السجون الإسرائيلية ضد المعتقلين الفلسطينيين حيث يتم احتجاز المعتقل بشكل منفرد في زنزانة معتمة ضيقة لفترات طويلة من الزمن لا يسمح له خلالها بالالتقاء بالمعتقلين مما يسبب مضاعفات صحية ونفسية خطيرة"[1].

الاعتقال: مصدر اعتقل: رهن الأسر، الحبس: " ما يزال رهن الاعتقال"، الاعتقال: مكان يجمع فيه وقت الحرب المشتبه فيهم والمدنيون.

كما عرف قراقع الاعتقال: على أنه أداة قهر يستعملها الاحتلال الإسرائيلي لمحاولة اقتلاع الإنسان الفلسطيني أو تفكيك مقاومته أو التغلب على إرادته والحد من عزيمته في مقاومة الاحتلال، وأيضاً هي أداة تستخدم لتأديب الأسرة الفلسطينية من وجهة نظر الاحتلال[2].

الاعتقال الإداري: عرف مروان البرغوثي الاعتقال الإداري في كتابه مقاومة الاعتقال على أنه اعتقال بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على ملف سري، وأدلة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الإطلاع عليها، ويمكن تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات غير محدودة، حيث يتم استصدار أمر إداري لفترة أقصاها ستة شهور، في كل أمر اعتقال[3].

ويعرف أيضاً الاعتقال الإداري: هو أمر إداري – لا يصدر عن طريق المحكمة– بحجز شخص في المعتقل بصورة انفرادية أو مع معتقلين إداريين لمدة لا تزيد عن ستة أشهر يمكن تجديدها إدارياً دون توجيه اتهامات واضحة محددة ضده أو تقديمه لمحكمة، وهو يفرض

---

[1] أبو شلال، أحمد: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية**.ط1. غزة. مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان. 1999م. ص39.

[2] قراقع، عيسى: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو. 1993– 1999**. فلسطين. معهد الدراسات الدولية. 2001.

[3] البرغوثي، مروان. وآخرون: **مقاومة الاعتقال**. ط1. فلسطين: شركة مؤسسة الأيام. نيسان 2010. ص154.

بحجة الحفاظ على الأمن ويرتكز إلى المادة (111) لأنظمة الدفاع " حالات الطوارئ " لعام (1945) في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين[1].

وتعتبر إسرائيل هي الدولة الوحيدة حتى الآن لا زالت التي تستخدم أسلوب الاعتقال الإداري ضد المواطن الفلسطيني بهدف الضغط عليه وعلى ذويه من أجل السعي إلى الهجرة خارج فلسطين.

وتعرف الباحثة الاعتقال الإداري: بأنه عقوبة من المحتل لأي فلسطيني مناضل قد يُشك في مقاومته لهم، دون أي دليل مستندين في ذلك إلى قوانين الطوارئ البريطانية وأوامر القادة العسكريين في المناطق الفلسطينية المحتلة (اعتقال يعتمد على الظن والوشاية).

التعذيب: يعرف التعذيب وفقاً لاتفاقية مناهضة التعذيب، التي دخلت التنفيذ في 26 يونيه سنة 1984 والتي صدقت عليها مصر سنة 1986، التعذيب بأنه " أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد، جسدياً كان أو عقلياً، يلحق عمداً بشخص بقصد الحصول من هذا الشخص أو من شخص ثالث على معلومات أو كل اعتراف أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه هو أو شخص ثالث أو تخويفه أو إرغامه هو أو أي شخص ثالث على عمل معين".

وتعرف الباحثة التعذيب: بأنه استعمال المحقق طرق ووسائل غير قانونية بحق المعتقل لإخضاعه وأخذ اعترافات لإدانته، منها ماهو تعذيب مادي كالشبح والضرب، ونزع الأظافر، ومعنوي كترك الأسير منفرداً بدون تحقيق في ظروف نفسية صعبة، وتهديده في أسرته ولقمة عيشه.

2:2 مدخل تاريخي لواقع الحركة الأسيرة

مرت الحركة الأسيرة الفلسطينية بمراحل تاريخية متعددة، كانت بدايتها في 1967/10/24م، حيث فُتح سجن الرملة بتسعين أسيراً فلسطينياً، جاءوا بهم من سجن نابلس

[1] أبو هلال، فراس: **معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي**. ط1. بيروت. لبنان. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. 2009. ص43- ص ص44.

المركزي، وضعوا في قسم المتسللين والذي كان يعرف آنذاك بقسم (فتح)، ومكون من أكثر من سبع غرف. حيث تفنن مدير السجن المدعو (عباس) في أساليب تعذيب الأسرى في هذا السجن[1].

"وشهدت مرحلة الثمانينيات حدوث الانتفاضة الأولى في العام 1987م وما أضافته للحركة الأسيرة، ثم جاءت مرحلة أوسلو في التسعينيات، وما حملته من تأثيرات على مستوى الفرد الأسير والجماعة المنظمة، ثم دخلت بعد ذلك الانتفاضة الثانية في العام 2000م، واجتياح المدن الفلسطينية في نيسان من العام 2002م، وما نجم عن ذلك من دخول "7000" معتقل جديد إلى السجون الإسرائيلية"[2].

وما يميز الحركة الفلسطينية الأسيرة أنها ورغم كل ما تعرض له المعتقلون من اضطهاد، وضغوط من قبل إدارات السجون، قد تمكنت من تشكيل هياكلها التنظيمية ومؤسساتها الاعتقالية، ومن صياغة لوائح تحكم حركة المعتقلين وعلاقاتهم الداخلية في تنظيماتهم، والفصائلية في ما بين القوى، والخارجية مع إدارة المعتقلات[3].

وقد استطاعت تحقيق العديد من الإنجازات داخل السجون منها استكمال تعليم الأسرى، وإدخال نوع من التحسينات على ظروف حياتهم داخل السجون، وتحقيق بعض مطالبهم من خلال إضراباتهم وتكاتفهم.

لقد ورثت سلطات الاحتلال الإسرائيلية السجون من الانتداب البريطاني والحكم الأردني فيها، مورست فيها أبشع ألوان التعذيب ضد الإنسان الفلسطيني، وأضافت مجموعة كبيرة من سجون الخيام في النقب في ظروف مناخية غاية في القسوة، وقد مارس الاحتلال فيها أبشع ألوان التعذيب النفسي والجسدي ضد الإنسان الفلسطيني.

---

[1] أبو الحاج، فهد، **علاقة المجتمع الأوروبي بتأهيل الأسرى الفلسطينيين المحررين وانخراطهم في المجتمع المدني**، رسالة ماجستير، جامعة العالم الأمريكية، مكتب تمثيل الشرق الأوسط، القدس، مرجع سابق، 2005، ص17.

[2] الرياحي، إياد: **الواقع التنظيمي للحركة الفلسطينية الأسيرة. دراسة مقارنة**. رام الله. فلسطين. مواطن. المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية. 2007. ص81.

[3] الهندي، خالد: **التجربة الديمقراطية للحركة الفلسطينية الأسيرة، مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية**. ط1. رام الله. مؤسسة ناديا للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع. 2000. ص183.

تعتبر الحركة الأسيرة الفلسطينية في سجون الاحتلال الصهيوني، هي طليعة الثورة الفلسطينية المعاصرة في الخندق الأمامي الأول لمواجهة المشروع الصهيوني في فلسطين وللسعي الحثيث لترسيخ وفرض المشروع الوطني الفلسطيني في أرض الآباء والأجداد[1].

لم ينص اتفاق أوسلو الموقع بين م. ت. ف ودولة الاحتلال الإسرائيلي على إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وترك أمر قرابة 12 ألف أسيراً في سجون الاحتلال رهينة لحسن نوايا دولة الاحتلال ومصلحة سجونها، التي قسمت الأسرى وفق تصنيفات " أمنية" وجغرافية وسياسية معتبرة –على سبيل المثال– أن أسرى مدينة القدس المحتلة وأسرى أراضي 1948م مواطنين إسرائيليين وتعاملت معهم باعتبارهم سجناء جنائيين يعود تقرير مصيرهم إلى السلطات الإسرائيلية حصراً.

تعرضت السلطة الفلسطينية لانتقادات واسعة واحتجاجات شعبية جراء توقيعها على اتفاقية أوسلو دون الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وخاض الأسرى إضرابات عدة عن الطعام مؤكدين على تمسكهم بحريتهم باعتبارهم أسرى حرب ومدنيين ناضلوا ضد الاحتلال[2].

فكان من الأجدر على من وقع اتفاق أوسلو واعترف بشرعية إسرائيل على ما قبل 1967م أن يطالب إسرائيل بالاعتراف باتفاقيات جنيف ولاهاي الخاصة بالأسرى والمعتقلين جراء الصراع السياسي ومقاومة الاحتلال، وأن يطالب بإخلاء سبيل جميع الأسرى المعتقلين ما قبل أوسلو لأنه من المتعارف عليه عندما تضع الحرب أوزارها وتبدأ محادثات السلام يناقش موضوع الأسرى والمفقودين بين الطرفين ليُصار إلى خروجهم كبادرة سلام بين الشعوب التي كانت متصارعة وأوشكت على بدء عملية سلام.

---

[1] علاونة، كمال إبراهيم محمد، "**الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني في فلسطين**"، جامعة النجاح الوطنية، 2013.

[2] مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان، **الحركة الأسيرة الفلسطينية وإضراب " النصر أو الموت**" رام الله. 2012.

إن اتفاقية إعلان المبادئ في أوسلو أدخلت الحركة الأسيرة في مشروع الدفاع عن وجودها السياسي والوطني والمطالبة أن تكون جزءاً من أي اتفاق سياسي وبشكل عادل لا يمس كرامتها الوطنية ولا يؤدي إلى استغلالها لأهداف سياسية[1].

لقد شاركت المرأة الفلسطينية، في مسيرة النضال والجهاد منذ البداية، فأثبتت قدرتها وجدارتها على العمل النضالي جنباً إلى جنب مع المناضل الفلسطيني، لهذا فقد دخلت المرأة الفلسطينية المعتقلات وقارعت السجانين وسلطات الاحتلال. وكثيراً ما أسمعت المرأة الفلسطينية صوتها بالآمها ومعاناتها وجوعها العالم بأسره، وبحق هي سباقة في النضال خلف القضبان ولم تترك مناسبة وطنية دون أن تشارك فيها أو أن تضع بصماتها عليها[2].

وتبدأ رحلة الأسير مع حياة الاعتقال من اللحظة الأولى التي يتم القبض عليه، فقد يمضي أيام قليلة ويعود إلى أهله، وقد تطول إقامته في المعتقل، فبقاؤه مرهون بإثبات التهم الموجه ضده، فيخضع الأسير أيامه الأولى لتحقيق مكثف معه من قبل أجهزة المخابرات الإسرائيلية حيث تستخدم معه عدة أساليب ووسائل متمثلة بالتعذيب الجسدي والضغط النفسي[3].

وأفرجت قوات الاحتلال عن آلاف الأسرى في إطار " العملية السياسية " بعدما أجبروا على التوقيع على تعهدات تقضي بنبذهم " للإرهاب" وتعبر عن موافقتهم على اتفاقية أوسلو. أُدرجت هذه الإفراجات في إطار سياسة حسن النوايا إزاء القيادة الفلسطينية التي قبلت توقيع اتفاق أوسلو وفق إملاءاتها التي فرضها ميزان القوة المختل لصالحها، لا وفاءً من دولة الاحتلال بالتزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني كقوة احتلال ومن دون أن يكون ذلك إشعاراً بانتهاء احتلالها للأرض الفلسطينية المحتلة[4].

---

[1] قراقع، عيسى: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو 1993- 1999**. جامعة بير زيت. فلسطين. معهد الدراسات الدولية. 2001. ص52.

[2] عنقاوي، حلمي إبراهيم محمد: **المراحل الأولى للمسيرة خلف القضبان**. ط1. رام الله. مصبعة الغد. 1995. ص412- ص ص413.

[3] قاسم، عبد الستار. وآخرون: **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**. فلسطين. مكتبة المرحومة غيداء صلاح. 1986م. ص20- ص ص21.

[4] مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، **الحركة الأسيرة الفلسطينية وإضراب " النصر أو الموت"**. رام الله. 2012.

بعد أسر المقاومة الفلسطينية لجندي من قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء هجومها على غزة وهو فرنسي يدعى (جلعاد شاليط) في حزيران عام 2006 م، شرعت دولة الاحتلال في هجمة غير مسبوقة على الأسرى وذويهم وحرمت 700 أسيراً من قطاع غزة (انخفض العدد ليصل اليوم إلى 453 أسيراً) من حقهم في تلقي الزيارات العائلية بعد إعلان قطاع غزة " كياناً معادياً تسيطر عليه منظمة إرهابية " وذلك منتصف عام 2007م ليرتفع عدد الأسرى الفلسطينيين المحرومين من الزيارات العائلية إلى الثلث تقريباً بشكل جماعي أو فردي لأهالي الضفة والقدس تحت ما يُسمى المنع الأمني. رأينا كيف هب العالم متعاطفاً باكياً حافظاً لإسم شاليط وجنسيته ورقم هويته وتاريخ ميلاده، وتحسر والديه على غيابه وأصدقائه، متناسين الآف المدنيين المعتقلين منذ سنوات في ظروف لم يشهد لها التاريخ مثيلاً في القسوة ولم نسمع وللأسف صوتاً حراً يطالب بعودة هؤلاء المعتقلين إلى ذويهم وأصدقائهم كما طالبوا بعودة شاليط.

في مطلع العام 2011 م وبفعل الانتفاضات العربية ورداً على غياب استراتيجية فلسطينية واضحة لتحريرهم، شرع الأسرى في خوض إضرابات فردية وجماعية، رفضاً لسياسة العزل الإنفرادي ومطالبين بمعاملتهم وفق اتفاقيتي جنيف الثالثة و الرابعة كان من أبرزها إضراب 500 أسيراً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، استمر 23 يوماً في نهاية أيلول ومنتصف تشرين الأول 2011م، وتوقف مع إعلان نجاح صفقة التبادل في 18 تشرين الأول و إطلاق سراح 1027 أسيراً وأسيرة فلسطيني مقابل إطلاق سراح شاليط [1].

حيث وافقت سلطات الاحتلال وفي عشية النكبة بتاريخ 14 أيار 2012 م وبرعاية مصرية على جزء كبير من مطالب الأسرى بضمانة مصرية تحت وطأة إضرابهم وخاصة المعتقلين الثمانية الذين بدءوا إضرابهم في وقت سابق، وفي مقدمتهم المعتقلين بلال ذياب وثائر حلاحلة اللذان أضربا عن الطعام لمدة 77 يوماً متواصلة رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري

[1] مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، **الحركة الأسيرة الفلسطينية وإضراب " النصر أو الموت**، مرجع سابق.

الظالمة، الأمر الذي دفع دولة الاحتلال لتجنب مواجهة شعبية عارمة قد تغير الخارطة السياسية الفلسطينية في حالة وفاة أحدهما وخاصة مع تزامن ذلك مع الذكرى 64 للنكبة الفلسطينية[1].

نحو ثمانية عشر إضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى الموت خاضها آلاف الأسرى الفلسطينيون في سجون ومعتقلات الاحتلال منذ أن وقعت الضفة الغربية وقطاع غزة في أسر الاحتلال الإسرائيلي عام 1967م، يضاف إليها مئات الاضرابات الامتناعية والعصيانية وأشكال الاحتجاجات الإنسانية المختلفة الأخرى وجاء هذا الإضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلنه نحو ثمانية آلاف أسير فلسطيني في منتصف آب/ 2004م والذي تم تعليقه وربما توقف مع نشر هذه الدراسة بعد أن وافقت إدارات السجون على معظم طلبات الأسرى، ليشكل ذروة جديدة في مسيرة اضرابات الحركة الأسيرة الفلسطينية في معركتها المفتوحة مع إدارات وسلطات السجون والحرية والهوية الوطنية[2].

المعركة التي خاضها الأسرى وهي معركة الأمعاء الخاوية، قد أفرزت دروساً وعبراً تجسدت في القضاء على عنصر الخوف الذي سيطر مدة طويلة على أبناء الحركة الوطنية الأسيرة، وخاصة الأشبال ومدى تحملهم للجوع. أثبتت التجربة أن التنسيق الجماعي بين المناضلين في الحركة الوطنية الأسيرة أمر ضروري وناجع وفاعل، وأن الحركة الوطنية قادرة على الإسهام في المعركة الوطنية الشاملة لشعبنا الفلسطيني[3].

أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت 187 قراراً بشأن الأسرى الفلسطينيين والعرب منذ العام 1967، دعت فيها إسرائيل إلى إطلاق سراح الأسرى والتعامل معهم وفق الأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان.

---

[1] مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، **الحركة الأسيرة الفلسطينية وإضراب " النصر أو الموت"**، مرجع سابق.

[2] الزرو، نواف: ***ضد الأسرى الفلسطينيين*، مجلة المستقبل الاقتصادي**. فلسطين من المقاومة والحصار إلى دولة الأحرار. المجلد الأول. شهرية مستقلة متخصصة. مرجع سابق.

[3] أبو الحاج، فهد حسين أحمد: **فرسان الانتفاضة يتحدثون من وراء القضبان**. سجن نابلس القديم (1990– 1991). القدس. 1992. ص76.

وشدد التقرير على ضرورة انصياع حكومة إسرائيل لقرارات الأمم المتحـــدة، بإلغـــاء السلطة القائمة بالاحتلال، والتدابير غير القانونية التي تتخذها سلطات الاحتلال العسكري بحـــق المعتقلين، كما واعتبرت قرارات الأمم المتحدة الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين والعرب، جزءً لا يتجزأ من تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط[1].

عقد في مدينة أريحا مؤتمر دولي بالتنسيق والتعاون مع مؤسسات المجتمـــع المـــدني، وخاصة المؤسسات المعنية بقضايا الأسرى وحقوق الإنسان في فلسطين، بهدف حشـــد الـــدعم الدولي للإ قرار بحقوق ومكانة الأسرى، كأسرى حرب تنطبق عليهم كافة المعاهدات والمواثيق الدولية، وفي مقدمتها اتفاقيتا جنيف الثالثة والرابعة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهـــد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، بالإضافة إلى اتفاقية لاهاي، واتفاقيـــة مناهضـــة التعـــذيب. ويضيف الدكتور سلام فياض إلى أن هذا الإقرار الذي نسعى إليه هو جزء من إستراتيجية عمل منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية مع المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل بقواعد القـــانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، و قرارات الشرعية الدولية[2].

عملت إسرائيل منذ عام 1967م على تثبيت سيطرتها على الأرض والإنسان من خلال العديد من السياسات القمعية التي مارستها ضد الشعب الفلسطيني، كان أهمهـــا سياســـة تفريـــغ الأرض من الإنسان وسياسة تفريغ الإنسان الفلسطيني من محتواه الإنساني والوطني والثقـــافي والاجتماعي بوسائل مختلفة كان أبرزها السياسات الاعتقالية التي اتبعتها لقمـــع أي تحركـــات وفعاليات نضالية أو احتجاجية ضدها كسلطة محتلة، فعملـــت علـــى زج أعـــداد كبيـــرة مـــن الفلسطينيين في سجون ومعتقلات تفتقر لأدنى شروط وظروف الحياة الإنسانية، مارست فيهـــا كافة أشكال القمع كانت مدروسة ومخطط لها وفق أهداف تسعى لتحويل الأسرى الفلسطينيين من عناصر فاعلة ومنتجة قادرة على العمل والعطاء وعلى إعالة نفسها وأســـرها، إلـــى مرضـــى

[1] مركز الأسرى للدراسات، 2012/11/27. http://www.alasra.ps/news.php?maa=View&id=18598/.

[2] المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى الفلسطينيين، أريحا. 2009.

وأشخاص ذوي إعاقة نفسية وجسدية، معزولين يحتاجون من يقدم لهم يد العون والمساعدة على البقاء[1].

وكان من أبرز توصيات المؤتمر في مجال القانون الدولي، العمل على استصدار قرار من الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة يطلب من محكمة العدل الدولية في لاهاي رأياً استشارياً حول المكانة القانونية للأسرى.

وفي مجال التأهيل والدمج، تشكيل هيئة عليا من كافة المؤسسات ذات العلاقة القادرة على المشاركة في عملية إعادة التأهيل والدمج من القطاعات الثلاثة الحكومية والأهلية والخاصة بحيث تكون نواتها وزارة الأسرى.

أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في البيان الختامي لمؤتمر العراق الدولي (ديسمبر 2012م) للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، عن مبادرة العراق بدعم صندوق إعادة تأهيل المحررين من الأسرى بمبلغ 2 مليون دولار، آملاً في تثبيت هذا البرنامج بشكله الحقيقي وتبني دعمه من كافة الدول العربية ديسمبر 2012م [2].

ومن المحاور التي تناولها المؤتمر، وضع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في القانون الدولي، ودور المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية وحقوق الإنسان تجاه قضية الأسرى والمعتقلين. ومن أبرز توصيات المؤتمر تشكيل لجنة قانونية دولية لمتابعة قضية الأسرى، واستخدام الآليات والأدوات القانونية والمعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة لحماية حقوقهم.

وتقديم طلب بإسم الجامعة العربية إلى الأمم المتحدة لاستصدار رأي استشاري من محكمة العدل الدولية في لاهاي حول الوضع القانوني للأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون

---

[1] البطة، محمد، ورقة عمل، **دور المؤسسات الحكومية في تأهيل ودمج الأسرى المحررين واقع وآفاق**، المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى، أريحا، 2009، ص313– ص ص314.

[2] مؤتمر العراق الدولي. **التضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية**.2012.

الاحتلال والالتزامات القانونية المترتبة على المحتل لمواجهة الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية بحقهم[1].

وإنشاء صندوق عربي لدعم الأسرى الفلسطينيين والعرب وعائلاتهم وتأهيل المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي[2].

تعرض مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني للاعتقال، ويقدر عدد المعتقلين من أبناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة منذ عام 1967م حتى اليوم بحوالي 800.000 فلسطيني من رجال ونساء وأطفال أي ما يعادل 23% من سكان الأرض المحتلة[3].

ولم يسلم الأطفال الفلسطينيون من الاعتقالات العشوائية فقد اعتقل آلاف الأطفال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ما زال منهم 350 طفل في السجون الإسرائيلية حالياً.

لذلك فإن إعادة تأهيلهم اقتصادياً ودمجهم في المجتمع سيساهم بشكل عام في المصالحة الداخلية وإعادة بناء المجتمع والاقتصاد الفلسطيني. وعليه فقد كان مشروع إعادة تأهيل الأسرى المحررين من أول المشاريع التي تبناها مؤتمر الدول المانحة الذي عقد في باريس في ربيع 1994م.

أكثر النماذج التي تشد الانتباه في السجن، الأسيرات لفترات زمنية طويلة المناضلات اللواتي تعذبن وعانين وشوهت أجسادهن، رسمية عودة حكم عليها بثلاث مؤبدات وعشر سنوات وأفرج عنها بعملية تبادل الأسرى التي تمت عام 1979م بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات الإسرائيلية[4].

---

[1] الأسرى للدراسات والأبحاث الإسرائيلية. 2012/12/13. http://www.alasra.ps/news.php?maa=View&id=18701.

[2] الأسرى للدراسات والأبحاث الإسرائيلية. 2012/12/13. مرجع سابق.

[3] أبو الحاج، فهد: **ورقة عمل حول تأهيل الأسرى المحررين تجربة فلسطينية مميزة**، مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس.

[4] الطويل، ريموندا حوا: **سجينات الوطن السجين**. ط1. عكا. دار الأسوار. 1988. ص29.

مريم الشخشير حكم عليها بمؤبدين وعشر سنين. عانت في السجن حتى الأمرين، وقد أفرج عن مريم وعايشة في نفس عملية تبادل الأسرى السابقة وتمضي الأيام، المناضلة مريم الشخشير تقول المقدمات والنتيجة " لا شئ يأتي من لا شئ هناك دائماً المقدمات والنتائج، وحياة كل منا" " لا يمكن أن تسير بطريقة عشوائية" "وخاصة إذا كانت حياة هذا الإنسان مرتبطة بقضية أو موقف" "لقد وجدت نفسي محبطة، مقهورة، مقيدة، ضعيفة... وكان علي أن أثور وأن أتخذ قراري"[1].

3:2 الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين

يتعرض المعتقلون الفلسطينيون إلى العديد من الانتهاكات والممارسات اللاإنسانية على يد السلطات الإسرائيلية، وهذه الممارسات تأتي ضمن سياسات ممنهجة تعمل السلطات الإسرائيلية على إضفاء الصبغة الشرعية والقانونية عليها من خلال إصدار تشريعات وقوانين خاصة بها[2].

وعندما يتخلى الإنسان عن إنسانيته يصبح وحشاً تفوق وحشيته بعض الحيوانات المفترسة، مصداقاً لقوله تعالى (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون) صدق الله العظيم. تقول الآية أيها اليهود صلبت قلوبكم عن قبول الحق فهي مثل الحجارة أو أشد قسوة منها، وقلوبكم لا تتأثر ولا تلين ولا تخشع. (آية 74، سورة البقرة). ومن الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى

1:3:2 الإهمال وسوء الرعاية الصحية

إنعدام الرعاية الصحية واستمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمد، والمماطلة والتسويف في إجراء الفحوصات والعمليات الجراحية اللازمة، وعدم التقيد بصرف العلاج اللازم، مما

---

[1] الطويل، ريموندا حوا: **سجينات الوطن السجين**، مرجع سابق، ص31.

[2] أبو شلال، أحمد: **دراسة لواقع الألم والمعاناة، الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية**، ط1، 1999، ص7.

يضاعف من الألم أحيانا، واستفحال المرض أحيانا أخرى، وهذا يتنافى والمادة "30" من اتفاقية جنيف (تجرى فحوص طبية لأسرى الحرب مرة واحدة على الأقل في كل شهر، ويشمل الفحص مراجعة وتسجيل وزن كل أسير، والغرض من هذه الفحوص هو على الأخص مراقبة الحالة العامة لصحة الأسرى وتغذيتهم ونظافتهم وكشف الأمراض المعدية).

الإهمال الطبي في السجون الإسرائيلية أحد الأسلحة التي تستخدمها سلطات الاحتلال لقتل الأسرى ببطء وتركهم فريسة سهلة للأمراض المزمنة والفتاكة، في الوقت الذي لا يسمح فيه بإدخال أطباء من الخارج وعلى نفقة الأسرى، وأحياناً تلجأ إدارة السجون إلى ابتزاز الأسرى، واستغلال مرضهم ومساومتهم بتقديم العلاج مقابل التعاون معهم، أو تقديم اعترافات عن أنفسهم، أو معلومات عن آخرين، وخاصة ممن يخضعون للتحقيق[1].

من أبرز الانتهاكات الإسرائيلية التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين في العام 2009 م وخاصة المرضى منهم، حيث أشار لها تقرير مركز أحرار للدراسات وحقوق الأسرى، ومن بين هذه الانتهاكات مماطلة سلطات الاحتلال في تقديم العلاج لكثير من الأسرى وخاصة المصابين بالأمراض المزمنة[2].

حيث ورد في تقرير نادي الأسير أن 95% من الأسرى الذين اعتقلوا تعرضوا للتعذيب بوسائل محرمة دولياً وحسب شهادات 24 أسيراً أوردها التقرير فإن التعذيب يبدأ منذ لحظة الاعتقال وقبل وصول المعتقل إلى مركز تحقيق رسمي، ونقل العديد من الأسرى إلى المستشفيات بسبب تعرضهم لاعتداءات وحشية خلال التحقيق معهم[3].

فكل الدول التي استعمرت وحكمت فلسطين منذ الانتداب البريطاني ومن بعده الاحتلال الإسرائيلي قد تفننت في بناء السجون والزنازين التي اعتقل فيها الآلاف من الفلسطينيين.

---

[1] القاضي، خالد محمد، **سجناء وأسرى**. القاهرة. دار الطلائع. 2006. ص297 ص ص298.

[2] خضير،عندليب، وآخرون، **مديرية التربية والتعليم، نابلس، ما وراء السجون رغم ما يسمى بالقانون**، 2010– 2011.

[3] جريدة الحياة الجديدة. 19–2–2004. العدد 2991

حتى أن معظم السجون الإسرائيلية الحالية هي موروثة عن الانتداب البريطاني[1].

وقد استشهد العديد من الأسرى بسبب عدم وجود عناية طبية. وحمل الكثير من الأسرى المحررين أمراضاً مزمنة معهم واستشهدوا بسببها بعد الإفراج[2].

فيما قال راضي الجراعي إن السلطات الإسرائيلية لا تقدم الرعاية الصحية المناسبة للأسرى في السجون الإسرا ئيلية فقد بلغ عدد الأسرى الذين استشهدوا في السجون الإسرائيلية إلى 197 أسيراً نتيجة القتل المباشر أو الإطعام الإجباري في الإضراب عن الطعام أو الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج المناسب في الوقت المناسب[3].

2:3:2 التعذيب

مع أنه لم يكن سهلاً عرف إعلان طوكيو الصادر عام 1975م التعذيب بأنه: إلحاق الأذى الجسدي أو العقلي، المتعمد أو المنظم أو الجائر من قبل شخص أو أكثر يعمل لوحده أو بناء على أوامر أي سلطة كانت، بهدف إجبار شخص آخر على تقديم معلومات، أو على الاعتراف، أو لأي سبب آخر[4].

حيث كان استعمال التعذيب في العصور الوسطى وسيلة قانونية مسموح بها لجمع الأدلة وأهمها الاعتراف. ونقصد بوسيلة قانونية هو أن القضاة كانوا يشرفون على أسلوب التعذيب الذي كان ينبغي أن يتم بطريقة أو بوسيلة معينة دون الأخرى.

وكان الاعتقاد يسود بأنه إذا كان المتهم بريئاً فسوف يساعده الله على أن يتحمل آلام التعذيب[5].

---

[1] المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، ***الأسرى*. دورية تعنى بالحركة الأسيرة.** العدد الأول. ص12.

[2] المرجع السابق، ص15.

[3] الجراعي، راضي، المؤتمر الدولي، مرجع سابق، ص110.

[4] أبو قاعود، عبد الناصر: **تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي.** الجامعة الإسلامية. غزة. 2008. ص11.

[5] غنام، غنام محمد، **حقوق الإنسان في السجون**، الكويت، 1994، ص23.

والتعذيب هو ما يتعرض له الأسرى أثناء وجودهم في الأسر من تعذيب نفسي وجسدي من خلال إجبار الأسير على ممارسة بعض الأعمال التي تتنافى مع قناعته وانتمائه الـوطني، كإجباره على العمل في منشئات عسكريه داخل السجن، هادفة من وراء ذلك إنهاء أو القضـاء على الأسير سياسياً ونفسياً وإنسانياً وبالتالي إلغائه وإخراجه من القاموس الوطني[1].

3:3:2 أساليب التعذيب

تمثل إسرائيل في سياسة التعذيب، حالة فريدة من حيث ممارسة التعذيب قانوناً ما بـين دول العالم، بحيث لا يوجد دولة أخرى في العالم تشرع التعذيب سوى إسرائيل.

تشريع التعذيب جاء بتاريخ "8" نوفمبر 1987م فيما صادق الكنيست الإسرائيلي علـى التوصيات الواردة في تقرير لجنة لنداو، والمشكلة من قبل الحكومة الإسرائيلية بتاريخ 31 مايو 1987م، بعد تزايد الانتقادات الدولية والمحلية لأساليب التحقيق التي يتبعها جهاز الأمن العـام " الشين بيت" تجاه المعتقلين الفلسطينيين[2].

وتمارس السلطات الإسرائيلية العديد من وسائل التعذيب والضغط الجسدي والنفسي على الأسرى الفلسطينيين. فيما أكد مركز الأسرى للدراسات أن الاحتلال يستخدم ما يزيد عـن 100 وسيلة تعذيب نفسي وجسدي بحق الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، ويمارس التعذيب بحقهم منذ لحظة الاعتقال الأولى حتى الإفراج[3].

أما عن أساليب التعذيب الإسرائيلية التي استخدمت ضد مئات آلاف الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلوا على مدى سنوات الاحتلال فالحديث واسع بلا حدود.

---

[1] أبو عطوان، منقذ محمد، المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، استغلال الأيدي العاملة الأسيرة في سـجون الاحـتلال الصـهيوني (دراسـة)، رام الله، فلسـطين، 2006، http://www.pcdd.ps/?scid=100&id=101&extra=news&type=36.

[2] قطامش، ربحي. شعبان. نمر:: **كتاب تعذيب السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.** الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. 2003. ص19- ص ص21.

[3] المصـدر: غـزة- أحـرار ولـدنا، الأحـد 26 حزيـران، 2011، http://www.ahrarwledna.com/index.php?s=4&ss=34&id=521.

فبينما أشار تقرير أصدرته جمعية الأسرى والمحررين إلى " أن المحققين الإسرائيليين يستخدمون 100 أسلوب من أساليب التعذيب يضاف لها كل ما هو جديد من هذه الابتكارات لتحطيم إرادة الأسير الفلسطيني".[1]

ومن هذه الأساليب:

- التعذيب بالأسنان: يكون بتحطيم الأسنان بالضرب أو باقتلاع الأسنان السليمة أو تحطيمها من خلال استعمال أدوات معالجة الأسنان استعمالاً خاطئاً(Jacobson and Nielsen, 1997:46).

- التعذيب بالحرارة "الفرن" وفيها يعرض الأسير لدرجة حرارة عالية من مكان مغلق يشعر فيها الضحية بالاختناق وتكون درجة الحرارة أكثر من "30" درجة مئوية، أو يرغم الضحية على الوقوف في الشمس لمدة ساعات في الصيف(Shrestha and Sharmu, 1995:6).

- الفلكة: حيث يضرب الأسير على قاع الأرجل بواسطة العصي والخيزران أو الأسلاك المجدولة، عادة ما تربط الأرجل وترفع لأعلى وهذا الربط يمنع الضحية من الدفاع عن نفسه مما يؤدي إلى زيادة المعاناة النفسية الناتجة عن الضرب (Bro-Rasmussen, 1982:1165- 1166).

- استعمال أسلوب التفتيش العاري للسجناء، حيث يجبر كل سجين خلال عملية تفتيشه على التعري بشكل كامل، الأمر الذي يمس باحترامه وبكرامته، ويسعى لإذله وتحطيم شخصيته، وعند اعتراض السجين على ذلك يستعمل أسلوب الضرب المبرح والقاسي من أجل إجباره على التعري[2].

---

[1] الزرو، نواف: ***ضد الأسرى الفلسطينيين***، **مجلة المستقبل الاقتصادي**، فلسطين من المقاومة والحصار إلى دولة الأحرار، المجلد الأول، شهرية مستقلة متخصصة.

[2] جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، **17 نيسان. يوم الأسير الفلسطيني**. ص17.

- أسلوب رش الأسير بالمياه الباردة: يلجأ المحققون الإسرائيليون إلى هذا الأسلوب في فصل الشتاء أكثر من الصيف، حيث يقوم المحقق بسكب المياه المبردة من الثلاجة، على جسم الأسير وهو عار تماماً، بهدف إلحاق أذى شديد بالأسير، ما يؤدي إلى ارتعاشات حادة في كل أعضاء الجسد وشل تفكير الأسير بسبب هذا الأسلوب البشع.

- أسلوب جلسة القرفصاء: بهذا الأسلوب، يمنع الأسير من ملامسة رأسه للجدار، أو الارتكاز على ركبتيه على الأرض، بهدف إرهاق جسم الأسير، وخاصة العمود الفقري وعضلات القدمين والذراعين والكتفين [1].

- التعرض للموسيقى الصاخبة: حيث يتعرض المعتقل للموسيقى الصاخبة التي تؤثر على الحواس، وتسبب الانهيار العصبي والنفسي عند المعتقل[2].

- الاعتداء بالضرب الجسدي المبرح، والحرمان من الطعام حيث أن المعتقل يحرم من بعض الوجبات الغذائية إلا بالقدر الذي يبقي المعتقل حياً، ولا يتم إعطاء المعتقل الوقت الكافي لتناول الطعام. [3]

- والعنف المستخدم هو منظم ومخطط له يتبعه السجانون داخل السجون والذي يصحبه إذلال وقهر وإهانات متواصلة[4].

- الاحتجاز في زنازين قذرة وسيئة ملئية بالرطوبة ولا يدخلها الهواء والشمس والتي تؤدي إلى تكاثر البكتيريا والحشرات الناقلة للأمراض المعدية[5].

---

[1] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، وفا، وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3967.

[2] قراقع، عيسى، **التعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي**، مرجع سابق، ص20.

[3] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا، أبرز أساليب التعذيب في سجون الاحتلال، http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=396.

[4] قراقع، عيسى: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو. 1993-1999**. مرجع سابق. ص17.

[5] أبو هلال، فراس: **معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي**. مرجع سابق. ص80.

- الشبح والتعليق والصلب بأشكال مؤلمة ولساعات طويلة، يستخدم هذا الأسلوب كعامل من عوامل الضغط الجسدي على الأسير، وذلك بإجبار الأسير على الوقوف لفترات طويلة، وبأشكال مختلفة، أو الجلوس على الكرسي ذا مواصفات خاصة لساعات ولأيام وأسابيع دون راحة، من أجل الحصول على الاعتراف [1].

- التجويع: يقوم المحقق بمنع المعتقل من تناول وجبات الطعام، لفترات متباعدة، وأحياناً يتم منع الطعام بشكل كامل، مما يؤدي إلى خلل كبير في العمليات البيولوجية للإنسان، وهزل في جسم المعتقل، وأيضاً الضغط عليه من أجل تقديم اعترافه للمحقق والتعاون معه[2].

- العزل: هو من أشد صور المعاناة التي يعيشها الأسير الفلسطيني إذ خصصت سلطات إدارة السجون أماكن لعزل المعتقلين الذين يخرجون من التحقيق وعليهم تهم أمنية خطيرة.

وهذه الأماكن يعجز القلم عن وصف سوء حالها سواء كان الحديث عن ضيق المكان والذي لا يزيد عن "2" متر مربع وبين أسرى جنائيين وبصحبة طعام لا يصلح إلا لبقاء المرء على قيد الحياة[3].

استخدمت سلطات السجون سياسة عزل الأسرى بأشكال مختلفة كوسيلة عقاب للأسرى وقمع نضالاتهم داخل السجون، وتقوم هذه السياسة على عزل النشيطين من الأسرى أو ما يطلق عليهم إدارة السجون " ذوي الرؤوس الحامية" في أقسام خاصة منعزلة عن بعضها البعض أو نقلهم إلى معتقلات أخرى لإبعاد تأثيرهم[4].

وأشارت دراسة شملت أسرى في سجن "مجدو" وعدداً من المعتقلات ومراكز التوقيف الأخرى، تظهر أن قسم التحقيق في المسكوبية هو الأعنف والأكثر تجاوزاً لقرارات المحكمة العليا الإسرائيلية.

---

[1] البرغوثي، مروان، وآخرون: **مقاومة الاعتقال**، ط1، فلسطين، شركة مؤسسة الأيام، 2010.

[2] المرجع السابق، ص114-115.

[3] المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، مرجع سابق، ص57.

[4] قراقع، عيسى: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو**. مرجع سابق. ص21.

وأكدت الدراسة، استناداً لشهادات الأسرى " أن المعتقلين هناك مـــا زالـــوا يتعرضـــون لأشكال قاسية من التعذيب، مثل الحرمان من النوم لفترات طويلة، والهـــز العنيـــف، والعـــزل، والضرب المبرح، وغيرها من أشكال التعذيب[1].

التعذيب الجسدي: هو أكثر الأنواع شيوعاً ويشمل: الضرب وتستخدمه أجهزة المخابرات كوسيلة ناجحة برأيهم في تحقيق أهدافها وذلك باستعمال العصي أو الهراوة، وسكب الماء المغلي أو البارد، وتشويه الوجه والأجزاء الظاهرة من الجسم، والتجويع، والصعقات الكهربائية[2].

حيث يتم استخدام الكهرباء على جسد المعتقل، مع التركيز على الأذنين وأصابع اليدين والقدمين.

وصلب المعتقلين خارج الزنزانة على بوابات المعسكر أو على عامود لعدة أيام تحـــت أشعة الشمس الحارقة في الصيف أو تحت المطر والبرد شتاءً[3].

- **التعذيب النفسي**

هو الذي يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقـــاييس مجتمعيـــة ومعرفة عملية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة بجعل شخص متضرر مؤذي مما يؤثر على وظائفـــه الســـلوكية الوجدانية، الذهنية، الجسدية مثل الإهانة، التخويف، التهديد، الإهمال والعـــزل، وغيرهـــا مـــن الأساليب الأخرى[4].

يحدد عبد الرحيم أمين جابر نوعين من التعذيب: التعذيب المادي الذي يشمل كل مـــن: الضرب بالأيدي والأرجل والعصي، التعليق من الأيدي بواسطة القيود الحديدية والأرجل أيضاً

---

[1] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، مرجع سابق.

[2] البرغوثي، مروان، وآخرون، **مقاومة الاعتقال**، مرجع سابق، ص112-113.

[3] عويضة، سناء. خليل. ليلى: **ظلم الأسر ومعاناة التحرر، دراسة ميدانية حول واقع الأسرى ومعاناتهم بعد التحرر**. ط1. بيروت. دار بلال للطباعة والنشر. 1997. ص86.

[4] النواجحة، منال، ورقة عمل، **الآثار الاجتماعية والنفسية للتعذيب وأهمية العلاج والتأهيل**، المؤتمر الـــدولي لمناصـــرة الأسرى، أريحا، ص164.

لساعات، تعصيب العيون بقطعة قماش بطانية أو كيس يلبس للرأس. والتعذيب المعنوي الـذي يشمل تعرية المعتقل تماماً ومنعه من النوم، وضع المعتقل في موقـف نفسـي يشـبه وضـع المحكومين بالإعدام، إسماع المتهم صياح زملائه وهم يضربوا مع المشاهدة المباشرة[1].

يمكن رصد ثلاث مراحل لأساليب التعذيب مر بها السجناء الفلسطينيون منها:

– أسلوب التحقيق (أعمال التعذيب) التي تستند إلى العنف الجسدي بكافة صوره بما فـي ذلـك استخدام العصي، الكهرباء كسر الأصابع، الضرب على الأجزاء الحساسة (المحاشـم، العنـق، المعدة، الفلقة، التعليقة، الخنق). أي أعمال تعذيب فيها قدر عال من العنف الجسدي المرعـب. وقد استخدم هذا الأسلوب حتى نهاية السبعينيات.

– أسلوب التعذيب النفسي – الجسدي: هذا التحول ارتبط بالدور الفاعل للمنظمـات الحقوقيـة الدولية، بالإضافة للرقابة والأنظمة الجديدة التي أقرتها لجنة لنداو، حيث ظهر ميل متزايد فـي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لاعتماد أسلوب التعذيب النفسي والعنف "الجسدي المعتـدل" كأحـد توصيات لجنة لنداو[2].

أشار التقرير السنوي لجمعية بتسيلم الإسرائيلية بتـاريخ 2 تمـوز 1998م، أن جهـاز المخابرات العام الشاباك، يحقق مع (1000–1500) معتقل فلسطيني في السنة وأن 85% مـن المعتقلين الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب دون أن تحرك المحكمة العليا ساكناً لمنع التعذيب[3].

وكشف تقرير وزارة شؤون الأسرى والمحررين أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، دأبت منذ سنوات عديدة للتأكيد على شرعية كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال والتحرر من السـيطرة الاستعمارية والفصل العنصري، وأن عشرات القرارات طالبت حكومة إسرائيل بالإفراج الفوري

---

[1] جابر، عبد الرحيم أمين، **مواجهة الاعتقال أسطورة النضال الفلسطيني**، فلسطين– رام الله، المؤسسة الفلسطينية للنشـر والتوزيع، 2006، ص8– ص ص9.

[2] قطامش، ربحي. شعبان. نمر: **تعذيب السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**. الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. أضواء للتصميم. 2003. ص66.

[3] المرجع السابق، ص59.

وغير المشروط عن جميع المعتقلين نتيجة لكفاحهم في سبيل تقرير المصير والاستقلال، فضلاً عن احترام حقوقهم الشخصية الأساسية، وفق لما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وإن ما يقال وما تفرد له وسائل الإعلام الإسرائيلية في مساحة للتغني بالديمقراطية وحقوق الإنسان شئ وما يمارسه جنود الاحتلال وأجهزة الأمن "الشاباك وإدارة السجون هو شئ آخر تماماً[1].

4:3:2 الآثار بعيدة المدى للتعذيب

أوضحت دراسة خاصة أعدها الأخصائي النفسي محمد الزير (2001 م)، من برنامج غزة للصحة النفسية وجود علاقة ارتباط قوية بين التعرض للتعذيب الجسدي والنفسي والآثار بعيدة المدى الناتجة عنه مثل الاضطراب الناتج عن الصدمة والأمراض النفسية والجسمية.

فيما أظهرت النتائج أن 35% من أفراد العينة يعانون من الاضطراب الناتج عن الصدمة، وعدم وجود فروق دات دلالة إحصائية في مستوى الاضطراب الناتج عن الصدمة والأعراض النفسية يعزى إلى عمر السجين المحرر عند الاعتقال، ومدة الاعتقال، والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، ووجدت الفروق فقط في الأعراض الجسمانية[2].

وأوصت الدراسة بأن:

- استخدام التعذيب يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان ولجميع الأعراف السماوية وهو محرم في القانون الدولي وبصفة خاصة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- تحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن ممارسة التعذيب ضد أبناء شعبنا وما أدى إليه من آثار على المستوى النفسي والجسمي والاجتماعي، كما أن الأعراض والأمراض المزمنة

---

[1] المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، **الأسرى، دورية تعنى بالحركة الأسيرة**. العدد الأول، ص203.

[2] الزير، محمد: **الآثار بعيدة المدى للتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير في علم النفس. الجامعة الإسلامية. غزة. 2001.

والمستعصية تدلل على الحاجة لعمل فحوصات كاملة وبصورة روتينية للتأكد من خلوهم من الأمراض.

- إن الأسرى المحررين بحاجة إلى زيادة الاهتمام بهم وبأسرهم من الناحية الاجتماعية والنفسية من خلال مؤسسات وجمعيات الأسرى والمحررين والصحة النفسية ومساعدتهم في تطوير مهارات التكيف لدى ضحايا السجن والتعذيب. الاهتمام بالدراسات العلمية حول السجن والتعذيب وأثاره الجسمية والنفسية[1].

لقد بلغ عدد الأسرى الذي استشهدوا في السجون الإسرائيلية إلى 200 شهيد نتيجة القتل المباشر أو الإطعام الإجباري في الإضراب عن الطعام أو الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج المناسب في الوقت المناسب.

نتيجة لهذه السياسة الإسرائيلية الممنهجة يترك السجن آثاراً على جسد ونفس الأسير المحرر على المدى القصير والبعيد لتعيق تكيفه وتأقلمه بعد الإفراج مع نمط الحياة الجديد في الأسرة والمجتمع[2].

حول مناهضة التعذيب والوقاية منه أشار الباحث حلمي الأعرج خلال المؤتمر الدولي الذي عقد في مدينة أريحا لمناصرة حقوق الأسرى الفلسطينيين بأن يتطلب صياغة خطة وطنية متكاملة، لا سيما وأن الأحداث في قطاع غزة قد أظهرت أنماطاً متعددة لانتهاك حقوق المواطن وممارسة العنف وما نجم عن ذلك من إنقسام حاد واقتتال وإراقة دماء، الأمر الذي يتطلب الإسراع في إنجاز المصالحة الفلسطينية الداخلية[3].

---

[1] قراقع، عيسى، **التعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي**، مرجع سابق، ص57- ص ص58.

[2] أبو الحاج، فهد: **ورقة عمل حول تأهيل الأسرى المحررين تجربة فلسطينية مميزة**، مرجع سابق.

[3] الأعرج، حلمي، ورقة عمل بعنوان: **إستراتيجية الوقاية من آثار التعذيب، المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي**، أريحا، 2009، ص143.

وأوضح التقرير أن عمليات الإعدام للأسرى تمت بعدة أساليب تلخصت في إطلاق النار بشكل مباشر على المعتقل عند إلقاء القبض عليه، والتنكيل بالمعتقل والاعتداء عليه بالضرب حتى الموت[1].

شهد عام 2003م تصعيداً خطيراً من قبل المحققين الإسرائيليين في استخدام أساليب محرمة دولياً في تعذيب المعتقلين ومن أجل انتزاع اعترافات منهم. وليس مبالغاً فيه أن عام 2003م هو عام التعذيب والإذلال في أقسى صوره وأعنتها تعرض خلاله المعتقلون الفلسطينيون إلى درجة لا تطاق من التعذيب حيث لم يعد هناك محظورات أمام رجال المخابرات في تعاملهم مع الأسير الفلسطيني خلال التحقيق معه[2].

كان الأسرى في قدوميم قد خاضوا إضراباً عن الطعام احتجاجاً على ظروفهم القاسية. وأدلى عدد من الأسرى القابعين في معتقل"بنيامين" بشهادات عن تعرضهم لاعتداءات وتعذيب وضرب مبرح أثناء اعتقالهم على أيدي جنود الاحتلال والمحققين[3].

5:3:2 الاعتقال

بدأت الإعتقالات بشكل مكثف منذ إنطلاقة الثورة متجددة في 1965/1/1م وأسر محمود بكر حجازي الذي عاش عامين مع عدد قليل من الأسرى قبل أن ينضم إليه آخرون تم أسرهم عام 1967م، حيث تعاظم العدد فأصبحوا مئات بعد هذا التاريخ[4].

يواجه الثائر الفلسطيني منذ لحظة اعتقاله الأولى تعذيباً وحشياً لانتزاع اعترافاته بغض النظر عما فعله، حيث أن هدف الجلادين إذا اعتقلوا أحداً الحصول على اعترافات تدينه، وهم لا

---

[1] **جريدة الحياة الجديدة**. مرجع سابق.

[2] السبت 21 شباط 2004 ملحق ص 3.

[3] جريدة الأيام. 12-2-2004. العدد 2893. ص7

[4] أبو غوش، أحمد، وآخرون، **المعتقلون الفلسطينيون، من القمع إلى السلطة الثورية**، ط1، فلسطين، رام الله، العودة للدراسات والنشر، 2004،ص130.

يتورعون عن استعمال أقذر الأساليب من الحيلة والخداع وإيهام الثائر بأنهم يعرفون كل شـــيء عن حياته وممارساته. حتى كل الأساليب القهرية (كالشبح والضرب والرج ومنع النوم).

الوقوف لفترات طويلة تصل إلى أيام تزيد أحياناً عن العشرة يتخللها لحظات بسيطة من الراحة، والعمل على تحطيم الإنسان نفسياً بأساليب قذرة، لا تتناسب وكونه إنســاناً، بتعريتــه وإجباره على الزحف عارياً أو لعق بوله إلى آخر هذه الأساليب[1].

تشهد عملية الاعتقال منذ حيثياتها الأولى انتهاكات بحق المعتقلين الفلسطينيين:

- يتمّ اعتقال الفلسطينيين وفقاً لمجموعة من الأوامر العسكرية، أو عشوائياً دون أي مذكرات توقيف أو مبررات.
- غالباً لا يتمّ توجيه تهمة محددة إلى المعتقلين والموقوفين.
- يجري التحقيق معهم وتعذيبهم بهدف استصدار أي اعتــراف مــنهم أو إجبــارهم علــى الاعتراف، تحت التعذيب والضغط، بما لم يرتكبوه[2].

الاعتقال الإداري: هو " عملية قيام السلطة باعتقال شخص ما دون توجيه تهم محددة إليه ودون تقديمه إلى المحاكمة وذلك عن طريق استخدام إجراءات إدارية"[3].

عند الاعتقال في إسرائيل من واجب الشرطة أن تقول للمعتقل ما هو السبب وعليها يقع واجب تحذيره من أنه " غير ملزم بقول شئ إلا إذا رغب في ذلك إذ أنه من المحتمل أن تكــون أقواله دليلاً ضده في المحكمة. من حق المعتقل أن يصمت ولا يجرم نفسه وعليه تحمل الضغط الذي من الممكن أن يقع عليه، ومدة الاعتقال البوليسة 48 ســاعة لا يجــوز للشــرطة بعــدها

---

[1] أبو غوش، وآخرون، **المعتقلون الفلسطينيون**، 2004، مرجع سابق، ص137-138.

[2] أبو هلال، فراس، **معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي**، ط1، بيروت، مركز الزيتونــة للدراســات والاستشارات، 2009.

[3] أبو شلال، أحمد، **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية**، مرجع سابق، ص15.

الاستمرار بالاحتفاظ بالمعتقل إلا إذا جاءت به أمام قاضي صلح بهدف تمديد التوقيف، وعلى المعتقل أن يصر على حقه بحضور محام والافصاح عن الضغوط التي أوقعت عليه[1].

وقرار الزج بالأسير خلف قضبان الأسر؛ الصادر عن الهيئات الإدارية الإسرائيلية ذات الصلة بالصراع الميداني مع الشعب الفلسطيني بكافة شرائحه، يقوم على أساس أن المتهم مدان حتى تثبت براءته، وهذه الصورة من الاعتقال لا تعتمد على تهمة مؤكدة أو إثباتات واضحة أو مدة محددة، يزج بالأسير في المعتقل دون محاكمة أو معرفة سبب الإعتقال أو المدة التي ينبغي له تكبد عنائها في الأسر[2].

يرجع تاريخ هذا الإجراء التعسفي (الإعتقال الإداري) في فلسطين المحتلة إلى سنة 1945 م، حين سنَّته حكومة الإحتلال البريطاني، واعتقلت بموجبه عدداً من النشطاء الفلسطينيين، بدعوى احتجازهم بدون قضية لعدم وجود أدلة كافية تثبت الأنشطة التي اتهموا بالقيام بها. وقد ورثت سلطات الإحتلال الإسرائيلي عن السلطات البريطانية الكثير من وسائل القمع والتنكيل التي كانت تتبعها بحق الفلسطينيين.

وقد تفردت إسرائيل بين دول العالم في تطبيق الإعتقال الإداري بعد انتهاء الحكم العنصري في جنوب أفريقيا، غير أن السلطات في الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بتطبيق هذا النوع من الإعتقال بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من العام 2001م.

ويضيف قدورة فارس، رئيس مجلس إدارة نادي الأسير الفلسطيني، أن قوات الاحتلال لا زالت تعتقل 325 أسيرة وأسيراً وطفلاً فلسطينياً تحت مسمى المعتقلين الإداريين[3].

وعن ظروف الاعتقال في السجون مثال، سجن النقب حيث أقيم المعتقل في مكان تصعب فيه الحياة بصورة عامة، وقصد أن يكون معتقلاً يشهد ظروفاً بيئية وغير بيئية قاسية.

---

[1] **أنصار السجين**، الناصرة. حزيران.1982. 13 الصوت. ص55.

[2] الخفش، فؤاد، وآخرون، تقرير بعنوان: **الاعتقال الإداري التعسفي "أداى لتعطيل نمو المجتمع الفلسطيني"**، 17 نيسان، 2008.

[3] فارس، قدورة، **ورقة عمل حول الاعتقال الإداري**، المؤتمر الدولي حول قضية الأسرى في سجون الاحتلال، 2009، ص409.

ويقوم المعتقل في الصحراء ضمن ظروف جوية متقلبة، النقب ليس صحراء بالمعنى الصحيح، إنه أرض من الممكن استصلاحها إذا توفرت المياه[1].

ومن الآثار الاجتماعية المترتبة على الاعتقال، العزلة وعدم الشعور بالرغبة في الاختلاط بالآخرين. واللجوء لاستخدام العنف اللفظي أو الجسدي تجاه المقربين له.

وكذلك فقدان الشعور بالأمان في العالم المحيط به والتأهيل والعلاج لضحايا التعذيب ما بعد التحرر[2].

يتعرض الأطفال الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية إلى اعتقال عشوائي وإذلال وتعذيب ومعاملة غير إنسانية وذكر تقرير صحفي لوزارة شؤون الأسرى والمحررين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي دأبت منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 على توظيف أدوات القانون والقضاء الإسرائيلي توظيفاً مخالفاً للمعايير والقواعد الدولية وتلجأ السلطات العسكرية الإسرائيلية إلى تبرير ممارساتها غير القانونية بحق الفلسطينيين من خلال إصدار أوامر عسكرية تحرم الأسرى الفلسطينيين من أبسط حقوقهم[3].

في إحصائية لوزارة شؤون الأسرى 7400 أسير يقبعون في سجون الاحتلال حتى نهاية حزيران الماضي، منهم 88,6 % من الضفة و9,9% من غزة و5و1% من فلسطيني المناطق المحتلة عام1948م [4].

واعتبر نادي الأسير في بيان له أن القرار الإسرائيلي حول معايير الإفراج عن الأسرى يعبر عن عدم وجود أي تغيير في المنهجية والعقلية الإسرائيلية حول موضوع الأسرى الفلسطينيين. واتهم البيان حكومة الاحتلال بالتفاوض مع نفسها في موضوع المعتقلين متجاهلين

---

[1] قاسم، عبد الستار. **أيام في معتقل النقب**. دير الغصون. طولكرم. 1989. ص25.

[2] النواجحة، منال، **ورقة عمل، الآثار الاجتماعية والنفسية للتعذيب وأهمية العلاج والتأهيل**، المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى، 2009، ص166-167.

[3] جريدة القدس. 21-8-2003. ص6.

[4] جريدة الحياة الجديدة. 9-7-2004.

وجود شريك فلسطيني فهي التي تقرر من سيفرج عنه وتخدع العالم بإفراجات صورية وشكلية لأسرى بقي لهم فترات قصيرة أو من الأسرى الإداريين الذين يعتبر اعتقالهم من الأساس غير قانوني[1].

عن رصد ومتابعة أوضاع الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال عام 2003 م، أظهر نتائج خطيرة وحقائق فظيعة في معاملة الأسرى الفلسطينيين شكلت انتهاكاً كبيراً لمبادئ حقوق الإنسان ولكل الاتفاقيات الدولية والإنسانية[2].

لقد واجه الأسرى سياسة التدمير والقتل النفسي والإسقاط الروحي والجسدي واستطاعوا أن ينتصروا على مخططات التفريغ الثقافي والفكري، بجوعهم وصمودهم لينتزعوا شرعية الاعتراف بهم وبمؤسساتهم الاعتقالية، إلى درجة أن العلم الفلسطيني رفع داخل السجون وأمام مرأى الجلادين والسجانين في الاحتفالات والمناسبات الوطنية قبل أن يرفع في الخارج بعشرات السنين.

ويتناول سيرة شعبنا الفلسطيني، وتشهد على قوة الروح الإبداعية المنتصرة على قوة وغطرسة الاحتلال[3].

يروي الباحث عبد الستار قاسم عن وحشية الصهاينة وبشاعتهم في التعامل مع الشعب العربي الفلسطيني، ويعبر فيها عن ممارسة حقيقية حصلت في هذا الموقع أو ذاك سواء في الخيم الانتقالية أو في معتقلات الفارعة والظاهرية وعتليت.

حيث تناولت الأيام الأولى من الاعتقال وهي التي تشكل المرحلة الانتقالية التي يعبُر فيها السجين من حياة الحرية على حياة الاعتقال الإداري أو التحقيق الذي يعقبه حكم بالسجن.

ويعكس أيضاً حقيقة الحياة التي يخبرها الفلسطيني في الاعتقال لدى الصهاينة.

---

[1] جريدة الحياة. 8-7-2003.عدد 2772. ص3.

[2] ملحق دورية. نادي الأسير الفلسطيني. العدد الثالث. السبت 2004/2/21. فلسطين.

[3] يونس، فاضل، **من وحي التجربة الاعتقالية**، ط1، رام الله، فلسطين، مركز بيت المقدس، 2008.ص57.

ففي الأيام الأولى من الاعتقال، لا يوجد نهار حقيقي بالنسبة للمعتقلين بسبب العصبة التي تحجب الرؤيا، وبسبب أماكن الاعتقال التي لا تدخلها أشعة الشمس إنها أيام من التوتر المستمر والظلام.

إنه الظلام الذي يريده الصهاينة أن يسود وأن يطغى على أيام شعب فلسطين. وهو الظلام الذي تبدده دائماً بطولات هذا الشعب وقدرته على تحمل الصعاب وتقديم التضحيات[1].

6:3:2 الآثار السلبية المترتبة على الاعتقال

لكل مشكلة اجتماعية أو حدث اجتماعي، آثار على المحيط الاجتماعي الواقع به هذا الحدث، أو هذه المشكلة، فإن عملية اعتقال المناضلين الفلسطينيين، والزج بهم في السجون، والمستمرة منذ عشرات السنين، لا بد وأن تترك آثاراً سلبية على الأسير وعائلته ومجتمعه، ومن أهم الآثار السلبية، المترتبة على اعتقال المناضلين الفلسطينيين، خاصة التأثير الذي يتركه الاعتقال على العمل الوطني، وعلى المعتقل والأسرة والمجتمع:

أولاً: أثره على مستوى الفرد المعتقل

هناك العديد من التأثيرات للاعتقال على المستوى الفردي للمعتقل ويمكن إيراد بعضها في التالي:

أ. فقدان الحرية وسنوات العمر الطويلة، التي تذهب من غير أن يتمتع بها الإنسان، وتذهب زهرة شبابه مع سنوات السجن الطويلة.

ب. ضعف دور المناضل بعد اعتقاله وإبعاده عن محيطه الاجتماعي والوطني، والذي يفقده الأسير ويترك آثاراً سلبية عليه[2].

ت. عدم انسجام الأسير مع واقعه الاجتماعي بعد تحرره .

---

[1] قاسم، عبد الستار، **ليالي تشارلي**، كانون أول 1990، ص4- ص ص6.

[2] البرغوثي، مروان. وآخرون: **مقاومة الاعتقال**. ط1. فلسطين. نيسان 2010. ص199.

وبسبب وجود فرق كبير بين الواقع والمتوقع، يصبح الأسير المحرر يشعر بالغربة عن مجتمعه وعن محيطه الاجتماعي، ومع العلم أن وسائل الاتصال بالعالم الخارجي في السنوات الأخيرة متوفرة في السجون، مثل التلفزيون والراديو، وزيارات الأهل المنتظمة نسبياً للبعض[1].

ث. الشعور بخيبة الأمل من المحيط الاجتماعي: السنوات التي أمضاها الأسير في السجون تعطيه مكانة اجتماعية واحتراماً وتقديراً وسط مجتمعه، وهذا الأمر يحدث مع كل الأسرى، وبشكل خاص مع الذين أمضوا سنوات طويلة في السجون.

ج. سياسة مصلحة السجون الإسرائيلية، والتي تعمل باستمرار على إفراغ الأسير من نزعة المواجهة والصدام، خلقت عند عدد من الأسرى حالة من الخنوع والإنكسار، وانعكس ذلك على سلوك عدد من الأسرى داخل السجن، وبعد الإفراج، حيث أصبحوا يتجنبون المواجهة والصدام، والدفاع عن حقوقهم في كل مجالات الحياة.

ح. الأسرى الذين أمضوا سنوات طويلة في العزل الانفرادي، قد يميلون إلى الانطواء وعدم الاختلاط، وهذا ينعكس عليهم عند خروجهم من السجن، حيث يبتعد الأسير عن محيطه الاجتماعي، ويصبح احتكاكه قليلاً جداً مع من حوله، ويبقى وحيداً منزوياً، وعدد منهم لم ينجح في تكوين أسرة أو فشلوا في حياتهم الاجتماعية.

خ. الاتكالية: اعتماد الأسير على الآخرين في تنفيذ طلباته لسنوات طويلة، جعل منه عنصراً اتكالياً، وفقد عددٌ من الأسرى عنصر المبادرة والنشاط، وبعد تحررهم.

ذ. تغيب المؤسسات الحزبية والتنظيمية لدور عدد من الأسرى خاصة الذين كان لهم دور مميز قبل دخولهم للسجن، تحت حجة عدم القدرة على التواصل المنتظم.[2]

ر. الخوف والقلق الدائم لدى بعض الأسرى، من عدم القدرة على الإنجاب في المستقبل، أولاً بسبب أن هؤلاء الأسرى تعرضوا للضرب على المناطق الحساسة أثناء التحقيق، أو بسبب اعتقالهم لفترات طويلة جداً.

---

[1] البرغوثي، مروان. وآخرون: **مقاومة الاعتقال**، مرجع سابق. ص200.

[2] المرجع السابق. ص200.

ز. الإصابة بالأمراض الجسدية أو النفسية لدى عدد من الأسرى، ووقوع البعض كذلك في مشاكل مختلفة، مثل الانعزال والانطواء والانحرافات بأشكالها المختلفة[1].

ثانياً: على مستوى الأسرة

كما أن للاعتقال تأثير على المستوى الفردي للمعتقلين فإن له آثاراً على مستوى أسرهم نذكر منها:

1. شعور الأسرة بالضعف والخسارة نتيجة غياب الأسير، نحن نعرف أن غياب الرجل في المجتمع الأبوي يؤدي إلى إحساس العائلة بالانكسار والخسارة، وهذا الإحساس يكون في العادة لدى الآباء، وخاصة الذين يمضون سنوات طويلة في تربية وتعليم أبنائهم، من أجل رعاية العائلة وتحقيق أحلامها.

2. ضعف أداء الأسرة وتشتيت خططها وبرامجها، حيث لكل عائلة مخططات ومشاريع وبرامج حياة، على المستويات المختلفة، مثل التعليم والتربية وتنشئة الأطفال وبناء البيوت وإقامة المشاريع، وكل ذلك يتغير سلباً، مع اعتقال رب الأسرة أو أحد أفرادها[2].

ثالثاً: على مستوى المجتمع

يؤثر الاعتقال كذلك على المجتمع الذي يعيش فيه الأسير ومن ضمن هذه الآثار:

1. غياب عناصر فاعلة وذو مكانة اجتماعية، يعني غياب دورهم الفاعل في المجتمع، وهذا الغياب لا بد وأن يكون له آثار سلبية على المجتمع بشكل عام، من حيث بنية المجتمع وتطور العمل الاجتماعي، وهذا ينطبق أيضاً على بعض العناصر الفاعلة في المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والمهنية والثقافية.

---

[1] البرغوثي، مروان. وآخرون: **مقاومة الاعتقال**، مرجع سابق. ص199-202.

[2] المرجع السابق. ص202.

2. احتجاز عدد كبير من الطاقات المنتجة، يؤدي إلى تأثير على الاقتصاد الوطني، وتوظيف هذه الطاقات البشرية ومساهمتها في الانتاج، لا بد وأن يكون له أثره الكبير على تطور الاقتصاد الوطني حتى ولو بشكل بسيط.

3. العبء المالي العام، حيث يتم دفع مبالغ كبيرة سنوياً للمحامين، الذين يقومون بالزيارات والمرافعات القانونية، والغرامات التي تفرضها المحاكم الإسرائيلية.

بالإضافة إلى ما تدفعه وزارة الأسرى من "كانتين" ومخصصات، وهذه المبالغ تصل لعشرات ملايين الدولارات سنوياً.

4. اعتقال عدد كبير من مفاصل العمل الوطني وكوادر الأقاليم المختلفة، من كافة المنظمات الفلسطينية، يؤثر بشكل أو بآخر على التنظيمات، ودورها الكفاحي والسياسي، كما ويؤثر على البناء التنظيمي، ومواجهة سياسة تفريغ المجتمع الفلسطيني من المناضلين والمقاومين، وزجهم في السجون تكون بمقاومة الاعتقال[1].

4:2 المشاكل التي يعاني منها الأسرى المحررين

من أكثر العوامل تأثيراً في حياة الإنسان الفلسطيني هي التجربة الاعتقالية، سواء على المستوى النفسي أو الجسدي أو الاجتماعي أو الاقتصادي[2].

وعلى الرغم من أهمية التجربة الاعتقالية نفسها، إلا أن عودة الأسير المحرر إلى المجتمع الذي تربى فيه بعد أسره قد تكون بداية لسلسلة طويلة من التحديات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والصحية، حيث يواجه الأسرى بعد إطلاق سراحهم مشاكل عديدة منها:[3]

1:4:2 المشاكل النفسية للأسرى المحررين

يترك الاعتقال آثار نفسية عديدة على الأسرى المحررين منها:

---

[1] البرغوثي، مروان، **مقاومة الاعتقال**، مرجع سابق، ص206.

[2] قاسم، عبد الستار. وآخرون: **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**. بيروت. دار الأمة للنشر. 1986

[3] هشام عورتاني، نادر سعيد، **السجناء المحررون الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية**، نابلس، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية،كانون الثاني 1994، ص6.

- الأثر النفسي الذي يخلفه الاعتقال والتعرض للتعذيب على البنية النفسية للأسير، فقد بينت الدراسات حجم التدمير النفسي الذي وجد لدى ضحايا التعذيب والأثر بعيد المدى الذي يبقى في شخصية الضحية[1]. إضافة إلى الآثار الجسدية التي تتركها تجربة التعذيب ومدة الاعتقال على الأسير والاكتفاء بالفحص الجسدي والآثار الظاهرة[2].

- إن أعداداً من الأسرى ممن قضوا فترات طويلة من العزل الاجتماعي أثناء فترة الأسر قد ظهر عليهم أعراض نفسية مرضية غير عادية زادت بعد إطلاق سراحهم مقارنة بالأسرى الذين قضوا فترات قليلة من الحبس الإنفرادي، فالأسرى الذين أمضوا فترات عزل طويلة أظهروا معدلات عالية من مشاعر الذنب والتناقض العاطفي وكانوا أكثر عرضة للحياء أكثر من الآخرين، إضافة إلى أن الآنا الأعلى كانت أكثر نمواً وأشد تأثيراً عندهم من الآخرين وكانوا أكثر حاجة للإنجاز، (hunter،1975م)[3].

- ظروف السكن السيئة تخلق قدراً كبيراً من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تساهم في خلق جو من التوتر والإحباط عند المحررين وعائلاتهم، وتؤدي إلى تراجع ملموس في مستوى المعيشة[4].

- الضغوط النفسية المترتبة على الإعتقال تؤثر على الأسرى المحررين، حيث أنه من الصعب بل من المستحيل أن نستطيع التطرق إلى كل عامل يحدث أثراً نفسياً لدى المعتقل، فالعوامل كثيرة جداً ويكاد يكون حصرها مهمة لا يمكن الوصول إليها.

فالإنسان مشاكله فريدة وردود فعله فريدة وأفكاره وآثارها فريدة. فعلى الرغم من وجود عوامل عامة تؤثر على المعتقل وتستدعي إنشغاله الفكري ورد فعله النفسي، إلا أن تأثر المعتقل لا ينحصر بها، إضافة إلى اختلاف حدة التأثر ونوعيته من معتقل إلى آخر[5].

---

[1] قاسم، عبد الستار. وآخرون: **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**. مرجع سابق.

[2] أبو قاعود، عبد الناصر زكي، 2008، مرجع سابق.

[3] ياسين، معتصم. دراسة بعنوان: **تأثير المنح التعليمية المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى المحررين**، مرجع سابق.

[4] المرجع السابق، ص10.

[5] قاسم، عبد الستار. وآخرون: **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**. مرجع سابق. ص333.

2:4:2 المشاكل الاجتماعية للأسرى المحررين

يعاني الأسرى المحررين بعد خروجهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي العديد من المشاكل الاجتماعية منها:

- إن الأسرى الذين عزلوا عن مجتمعاتهم لفترات طويلة، تراوحت بين سنة واحدة وأكثر من خمسة وعشرين سنة، وتعرضوا لشتى أنواع التعذيب والقهر داخل السجن قد تكون واجهتهم صعوبات في الإندماج والتكيف داخل المجتمع بعد تحررهم من الأسر، وكوّن الأسر تجربة قاسية لا تنتهي بانتهاء التحرر[1]. وصعوبة إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع[2].
- حاجتهم للتأهيل وحاجة المجتمع لهم والحاجة الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لهم[3].
- تعاني الأسيرات المحررات في بعض المجتمعات نظراً لسوء نظرة المجتمع بالشكل العام لقضية أسر الفتاة، ولذكورية المجتمع ونظرته العنصرية القاسية إلى رفض الشباب للزواج من الفتيات اللواتي تعرضن للأسر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي[4].

3:4:2 المشاكل الاقتصادية للأسرى المحررين

يتأثر الوضع الاقتصادي للمحررين بوضع المعونات المالية المقدمة إليهم سواء من عائلاتهم أو من مؤسسات وطنية، إضافة إلى أن هناك عدد من العوامل الاجتماعية والنفسية والسياسية التي لها دور في تحديد الوضع الاقتصادي للسجين المحرر، ومن أهمها العمر، التحصيل العلمي، والوضع العائلي والاجتماعي، وتؤثر هذه العوامل بالدرجة الأولى على الوضع الوظيفي للمحرر وعلى طبيعة مصادر دخله والتزاماته المالية ومستوى حياته المعيشي،

---

[1] أبو عطوان، منقذ، **دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني**، مرجع سابق.

[2] المرجع السابق، ص6.

[3] راغب أبو دياك، **رسالة ماجستير حول تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي**، مرجع سابق، 2008.

[4] نجم، منال: **واقع الحياة الاجتماعية للأسيرات الفلسطينيات المحررات في ضوء السيرة الذاتية**. جمعية الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية. فلسطين. 2011.

سواء كان ذلك من ناحية السكن أو وسائل الحياة الترفيهية، أومن ناحية مستوى التغذية والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات[1].

وفي دراسة (عورتاني وسعيد 1994م) تبين أن الأوضاع الاقتصادية للسجناء الفلسطينيين المحررين هي سيئة بشكل ملحوظ كما اتضح من معدل الدخل والإنفاق ومستوى المعيشة والخدمات الصحية والتعليمية.

المعاناة من البطالة تعاني شريحة كبيرة من الأسرى المحررين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الصهيوني، من ضائقة البطالة، وهذه الفئة أصبحت بين فكي كماشة اقتصادية وسياسية. فأصبحت تئن تحت وطأة العوز والفاقة، وأصيب الكثير من هؤلاء الأسرى المحررين باليأس والقنوط، جراء المعاناة من الحاجة الاقتصادية وانعكاس ذلك على حياة الأسير نفسه، وحياة عائلته. حيث أن الأسرى المحررين يواجهون صعوبات كبيرة في إيجاد عمل مناسب يؤمن لهم ولعائلاتهم حياة كريمة.[2]

تبدأ معاناة المعتقل النفسية مع اعتقاله ويزج به في زنزانات التحقيق، ويمارس المحقق أساليب متعددة من شأنها أن تؤثر على نفسية المعتقل وتؤثر على قدرته على الصمود. فقد يشبح المعتقل لساعات طويلة، وقد يبقى قناع الرأس القذر على رأسه أياماً، ويتلقى ضربات متواصلة من كل من يمر بجانبه[3].

4:4:2 المشاكل الصحية للأسرى المحررين

يخلف الاعتقال الكثير من المشاكل الصحية على الأسرى المحررين منها:

- ظروف الاعتقال والتعذيب والإهمال الطبي وسوء الرعاية الصحية أدت إلى إصابة أعداد كبيرة من الأسرى المحررين الفلسطينيين بأمراض وعاهات متنوعة منها: التهاب الكلى، الربو، أمراض الدم، يرقان الكبد، آلام في العيون، السكر والضغط، والروماتيزم[4].

---

[1] عورتاني، هشام، سعيد، نادر، مرجع سابق، ص18-19.

[2] المرجع السابق، ص19.

[3] قاسم، عبد الستار. وآخرون. **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية**، مرجع سابق. ص334.

[4] غادة فريد بدر، **أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي**، ط1، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2006م، ص72.

- تدني مستوى الوضع الصحي للمحررين وعائلاتهم، حيث أن ضيق المساحة من أهم المؤثرات السيئة على صحة الأسرى خصوصاً على النظر، والإهمال في علاج الأسرى ناجم عن سياسة مخططة يتبعها العدو مما يزيد الأمراض ويضعف أجسادهم ويمكن إثبات ذلك من خلال تفاقم الأمراض البسيطة لتصبح مزمنة كالأمراض الجلدية والتهاب اللوزتين والأمراض الباطنية وآلام الظهر وغيرها، ويمكن إثباتها من خلال ممارسات الجهاز الطبي للأنظمة الصحية[1].

- الأثر الجسدي بعيد المدى الذي خلفه التعرض للتعذيب على الأسرى المحررين، فقد تبين من نتائج بعض الدراسات أن هناك بعض المحررين الذين يعانون من أمراض جسدية ولا زالت وأن بعضهم عانى من كسور في الأضلاع أو في بعض الأماكن الأخرى أو أمراض جسدية مزمنة[2].

5:4:2 المشاكل التعليمية للأسرى المحررين

تأثرت فئة الأسرى المحررين بعد انتهاء فترة الحكم، بمسألة متابعة التحصيل العلمي لنيل الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس) أو الشهادة الجامعية الثانية (الماجستير) في الجامعات الفلسطينية أو خارجها.[3]

5:2 تجارب عالمية حول قضايا الأسر

الأسر ومعاناة الأسرى قضية عالمية وكثير هي الشعوب التي وقعت تحت الظلم وقاوم أبناؤها وتم أسرهم ووضعهم لسنوات طويلة. أحد الأمثلة البارزة هو الأسير المحرر نيلسون مانديلا الذي خرج من السجن في جنوب أفريقيا في بداية سنوات التسعين من القرن الماضي

---

[1] أحمد أبو غوش وآخرون، **المعتقلون الفلسطينيون من القمع إلى السلطة الثورية**، ط1، رام الله، العودة للدراسات والنشر، 2004، ص44.

[2] أبو عطوان، منقذ، **دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني**، 2004،

[3] علاونة، كمال إبراهيم: **دراسة حول الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني في فلسطين**، فلسطين، 2013.

ليصبح أول رئيس أسود لدولة جنوب أفريقيا. عانى هو شخصياً وشعبه من حوله من تمييز عنصري بغيض لدرجة أنه مر في فترات من الضغينة نتيجة لما عاناه، ولكن لأنه القائد الذي يضع مصلحة شعبه ووطنه فوق مصالحه الخاصة ومعاناته فقد عض على جراحه وعندما خرج من السجن بدأ في مصالحة شعبية بين البيض والسود الأصحاب الحقيقيين، واستطاع أن يبني دولة قوية متفوقة إنسانياً حيث قضى على نظام عنصري بغيض في فترة وجيزة وعلمياً فاقت دولاً سبقتها بسنوات طويلة ليصبح نضاله ونضال أسرته مدرسة عالمية يقتدي بها كل طلاب الحرية ووصمة عار تلاحق كل مستعمر عنصري حاقد.

وكان في أسلوبه مقلداً لما فعله معلم البشرية الرسول العظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في عفوه وصفحه عمن أساء له واضطهده من كفار ومشركي مكة مقدماً رسالة الله وبناء الدولة الإسلامية على مشاعره ومعاناته.

الجديد في صورة نضال الزعيم نيلسون مانديلا تختلف تماماً عن كل صور النضال التي عشناها في مرحلة التحرر الوطني الإفريقي حيث تميزت حركة نضال مانديلا بأنها حركة شمولية ضد عنصرية بيضاء فرضت نفسها وأقامت دولة على أكتاف الأفارقة واستخدمت على مدى القرن العشرين أبشع ألوان الاضطهاد والقهر والكبت والتمييز، وكان لابد من الوقوف بحزم أمام هذه الموجة الظالمة. فجسد مانديلا آلام شعبه وآماله في التطلع إلى الحرية وإلى المشاركة الوطنية في الحكم[1].

لقد جسد مانديلا كفاح شعب مقهور ومغلوب على أمره أمام أعنف حركة عنصرية عرفها التاريخ، وكان عليه أن يساوم وأن يناضل وأن يطالب كل رؤساء الوزراء في هذه الدولة بالعمل على نبذ التفرقة وجعل الوطن ملكاً للجميع، لكن لم تستجب له هذه القوى، ولما نفذ صبره وفشلت كل المساعي السلمية لتحقيق أمل الأفارقة، تحول إلى الكفاح المسلح وإلى حرب العصابات، واتخذ هذا الأسلوب الجديد لكي يقف أمام الحكام البيض، وكان هذا في حد ذاته بداية

[1] ابراهيم، عبد الله عبد الرزاق: **نيلسون مانديلا وتحرر جنوب افريقيا**.القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية. ص63- ص 64.

مرحلة من النضال كلفته الزج به في السجن الذى لم تسلم منه زوجته وينى مانديلا والتي دخلت هي الأخرى في معارك مع البيض، وسجنت وعذبت وعانت كثيراً هي وزوجهـــا، لكـــن هـــذه المعاناة وهذا الإصرار جعل منهما أسطورة للنضال الإفريقي.

لقد تحول مانديلا وزوجته وينى إلى رموز للمقاومة الوطنية في أبهى صورها، ورغـــم المعاناة ورغم كل وسائل الكبت، فإن العزيمة لم تضعف بل واشتد الإصرار على التحدي وعاش مانديلا داخل السجن أكثر من ربع قرن من الزمان ولم يفقد فيها إصراره علـــى التحـــدي ولـــم يتنازل عن أفكاره وآرائه ولم يغير من سياسته حتى صار أشهر سجين سياسي في العالم.

وخرج مانديلا من السجن بعد غياب طويل وتولى مؤخراً زعامة هذا الحزب، ويواصل حالياً سياسته نحو القضاء التام على التفرقة العنصرية والأمل الكبير في أن يلتف حوله الشـــعب الإفريقي وأن يتناسى الخلافات العرقية وأن يساند هذا المناضل من أجل تحقيق أمل الأفارقة في الحرية والعدالة والمساواة.

إنها قصة كفاح طويل يسجلها التاريخ بكل فخر واعتزاز مع زعيم أفريقيا أدهش الجميع بصموده وإصراره وحبه للحرية والمساواة وجعل العالم كله في مشرقه ومغربه يتعـــاطف مـــع قضيته ومع قضية شعبه العاشق للحرية والمساواة، وفي كل يوم تثمر جهود هذا الزعيم في كسر حواجز اللون، وفي إنهاء التمييز وفي الإفراج عن المسجونين وعودة الفاريين إلى دول مجاورة ثم القضاء التدريجي على كل قوانين التفرقة العنصرية[1].

لم يكن قرار الرئيس فريدرك دى كليرك بإطلاق سراح الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا بعد هذه السنوات الطويلة التي زادت عن ربع قرن من الزمان قد جاء بمحض الصدفة صـــدر فيها، وكيف يكون القرار بهذه المفاجأة في دولة وضعت سياسة الأبرتايد رمز لبقائها، وسنت من القوانين ما يكفل لها هذه السيادة، واتخذت من الإجراءات القمعية كل السبل التي تخمد أي صوت يطالب بأية حقوق للسود في هذا البلد. ورغم كل محاولات القتل والاغتيال فان حركة التحريـــر الوطني ظلت ملتهبة، وكان لابد من البحث عن أسلوب يضع نهاية للدماء التي أريقت وتراق كل

[1] ابراهيم، عبد الله عبد الرزاق. **نيلسون مانديلا وتحرر جنوب افريقيا**، مرجع سابق.

يوم دون جدوى، وكان البحث عن هذا الأسلوب قد تجسد في رجل النضال الأول وأشهر سجين سياسي في العالم، وكان العمل على إطلاق سراحه هو الأمل الوحيد في تجنب الكارثة وحقن دماء الأبرياء في جنوب أفريقيا.

إن هذا التغير في سياسة الرئيس دى كليرك إنما ترجع إلى عوامل عديدة بعضها داخلية والأخرى خارجية ويمكن أن نلخص هذه العوامل فيما يلي:

1:5:2 العوامل الداخلية

1. مواصلة شعب جنوب أفريقيا نضاله العادل رغم القبض على مانديلا وزملائه، وانتهاج أعنف السياسات القمعية.

2. إدراك حكومة جنوب أفريقيا أن القمع العسكري من جانب البيض لن يؤدي إلى القضاء على غضب الأفارقة.

3. انهيار شعبية الحزب الحاكم والذي فقد حوالي ثلاثين مقعداً في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، بالإضافة إلى ظهور أصوات من البيض تطالب بإلغاء الامتيازات العنصرية[1].

2:5:2 العوامل الدولية

- لقد شكل المناخ الدولي في ظل الوفاق وانسحاب الاتحاد السوفيتي من الدعم الفعال للعالم الثالث في المجال العسكري، وتصفية الصراع الدائر في جنوب أفريقيا، وإعلان استقلال ناميبيا في 1990، الأمل الذي جعل السود في جنوب أفريقيا يتطلعون إلى الحصول على حريتهم أسوة بإخوانهم في ناميبيا.

- تطور الموقف الدولي تجاه جنوب أفريقيا بعد صدور وثيقة حول المفاوضات المحتملة والتي أعدها نيلسون مانديلا في ابريل 1989 والتي ناقشها مع بوثا قبل خروجه من السلطة[2].

---

[1] ابراهيم، عبد الله عبد الرزاق. **نيلسون مانديلا وتحرر جنوب افريقيا**، مرجع سابق. ص45-46.

[2] المرجع السابق، ص45-49.

- من المواقف الدولية التي أثرت على سياسة جنوب أفريقيا القلق من تعاون إسرائيل مع جنوب أفريقيا وامتلاك الاثنين صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية، وامتلاك هذه الأسلحة ربما يحدث أزمات إذا ما أقدم جنوب أفريقيا على استخدامها.

- كانت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة القمع الصهيوني واستمرارها حتى الآن عاملاً هاماً في تحول أفكار العنصريين في جنوب القارة الأفريقية لأن ظروفهم تشبه إلى حد كبير ما يحدث في فلسطين التي استولى عليها اليهود منذ عام 1948 م وهو العام الذي بدأ مهندسو التفرقة العنصرية يطبقون هذا الأسلوب في الجنوب، فكان هذا التزامن واندلاع الانتفاضة ضد العنصرية والصهيونية وعجز السلطات عن إخمادها عاملا جعل حكام جنوب أفريقيا يفكرون في تخفيف القبضة خوفاً من إندلاع انتفاضة السود التي تعجز الحكومة البيضا عن قمعها مهما أوتيت من جبروت وقوة[1].

ويقول نيلسون مانديلا إننا نعتقد جيداً أن حريتنا لا تكتمل إلا بحرية الفلسطينيين. ربط جنوب أفريقيا بفلسطين.

3:5:2 التغلب على الدوائر الصهيونية في جنوب إفريقيا

ولد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا في نفس الفترة التي ولدت فيها الدولة الصهيونية. وكانت الإيديولوجيا المؤسسية التي ظهرت في 1948 والمستوحاة من النازية الجديدة أساسا للعلاقة القوية بين الدولتين الاستيطانيتين؛ لهذا تنطبق نفس الأسباب التي دفعت لإنهاء نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا على إسرائيل اليوم؛ ولذلك لا يمكن لإسرائيل الاستمرار في نفس الممارسة التي تقوم بها حالياً. من ناحية أخرى لا يعتبر دعم جنوب إفريقيا الديمقراطية لحق إسرائيل في الوجود لا أخلاقياً فقط بل هو أمر غير لائق بدرجة كبيرة.

وتحتفظ جنوب إفريقيا الديمقراطية بعلاقات ثنائية واقتصادية قوية مع إسرائيل وفي قطاعات عدة، وتستمر إسرائيل في تعزيز هذه العلاقات من خلال استغلال الحاجة الماسة

[1] ابراهيم، عبد الله عبد الرزاق. **نيلسون مانديلا وتحرر جنوب افريقيا**، مرجع سابق. ص45-49.

لجنوب إفريقيا في قطاعات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الزراعية. ولم تنقطع العلاقات بين البلدين مع سقوط نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا بل استمر التبادل التجاري وبنجاح رغم الجهود التي تبذلها حركة المقاطعة، وسحب الاستثمار وفرض العقوبات. وتمتلك المجموعات اليهودية والصهيونية استثمارات مربحة طويلة الأمد في جنوب إفريقيا يحرصون على حمايتها مهما كلف الثمن[1].

قال نيلسون مانديلا: لقد تضمن "المثياق الذي تمت تلاوته على الحاضرين عشرة بنود أساسية ومنها: بأن الشعب سوف يحكم، وأن كل الجماعات الوطنية سوف تحصل على حقوق متساوية، وسوف يشارك الشعب في كل ثروات الدولة، وأن الجميع سواسية أمام القانون، وأن الجميع سوف يتمتع بكامل الحقوق الإنسانية، وأن هناك عمل مستمر من أجل الاستقرار والأمان، وسوف تفتح أبواب المعرفة والثقافة، وأن الرفاهية سوف ترفرف على الجميع، وأخيراً فسوف يكون هناك سلام وأمان وصداقة، وكان الهدف واضح من كل هذه البنود الأصلية وما تضمنته من عناوين فرعية وهو إعادة توزيع الثروة وقيام دولة تحترم الملكية الخاصة، ووقف غارات البوليس"[2].

وأشار الباحث راغب السرجاني في دراسته بعنوان: "التعذيب في سجون الحرية" فعلى الرغم من الحرص الطبيعي لدى أي إنسان على عدم تذكُّر ما يؤذي نفسه، أو يجرح كرامته، إلا أن هناك ظروفًا يتحتَّم فيها الوقوف أمام الانكسارات والجراح لفهم العلة وراء وقوعها، ومن ثَمَّ القدرة على علاجها، والوقاية منها مستقبلاً".

وحول فضيحة، آلمت قلوب الأحرار في كل مكان، مسلمين وغير مسلمين، وخدشت الحياء في كل قلب سمع بها أو رأى مظاهرها، إنها فضيحة تعذيب السجناء العراقيين في سجون الحرية الأمريكية.

---

[1] مركز الجزيرة للدراسات. http://studies.aljazeera.net/reports/2012/06/201261712124328585 4.htm

[2] Horrell,M.south African Trade Unions, Johannesburg, 1960, pp.22-3.

ولكنني – أصدقكم القول – ما تعجبت منها أبدًا، بل على العكس لو لم يحدث هذا الأمر من التعذيب والإذلال والقهر والبطش.. لو لم يحدث كل هذا لتعجبت.. الأصل أن يحدث هذا، لا بد أن نعلم جيدًا أن أية قوة في أي مكان أو في أي زمان تُجَرَّدُ من الدين لابد أن تكون بهذه الصورة.. وهذه سنَّة ماضية.

وليست أمريكا بدعًا من الأمم:

- فحروب الرومان لم تختلف كثيرًا عن حروب أمريكا.
- كذلك حروب إنجلترا وفرنسا وأسبانيا والبرتغال وغيرها، لم تختلف كثيرًا عن حروب أمريكا.[1]

ومن يقرأ عن التاريخ الأخلاقي والفكري والديني والتربوي للجيش الأمريكي لابد أن يتوقع أمراً كهذا.

"لكن قبل أن نحلل تاريخ الجيش الأمريكي، والعوامل النفسية للجنود الأمريكان لا بد من القول إلى ما هو أهم و أخطر من قضية صور الأسرى العراقيين المعذبين، وقد يقول قائل: وهل هناك ما هو أبشع من تعذيب البشر، وامتهان الإنسانية، وإذلال الأسرى؟! أقول: نعم يا إخوان.. هناك ما هو أبشع!! هناك الجريمة الكبرى والجناية العظمى!! إن هذا التعذيب للأسرى على بشاعته هو جزء يسيرٌ جدًا من الجريمة الكبرى: "جريمة احتلال العراق"، ونهب مقدرات دولة بكاملها، وامتهان شعب بأسره، وعدم الاكتراث بأمة ضخمة جدًا، واحتقارها مع أنها أمة هائلة تجاوز تعدادها مليار إنسان"[2].

6:2 دور المؤسسات الفلسطينية الرسمية في رعاية شؤون الأسرى المحررين

قضية المؤسسات الوطنية والاجتماعية التي تستهدف الاهتمام في مجالات الحياة المختلفة وكذلك متابعة ورعاية شؤون الأسرى المحررين وجوانب أخرى كثيرة. وما يهمنا هو

[1] السرجاني، راغب: التعذيب في سجون الحرية. موقع قصة الإسلام. www.aqlamonline.net.

[2] المرجع السابق.

أن مؤسساتنا الكثيرة قائمة ومكتسبة الدعم والشرعية الكافية للعمل والاستمرار وسد حاجات الشعب ومتطلباته. إن هذه هي الحقيقة، وليس بمقدورنا نكران الدور الإيجابي والفعال الذي لعبته مؤسساتنا في مجالات حياتية كثيرة على الرغم من الضعف والقصور الحاصل في متابعتها ورعايتها لقضايا هامة وعلى وجه الخصوص شؤون الأسرى والمحررين[1].

هناك العديد من المؤسسات الوطنية الفلسطينية بكل أشكالها الرسمية والشعبية التي تهتم وترعى شؤون الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتحديداً تعنى بتأهيل الأسرى وتقديم الخدمات اللازمة لهم، وذلك للدور النضالي الذي قدمه هؤلاء الأسرى من تضحية ومعاناة جراء الاعتقال، منها:

1:6:2 برنامج تأهيل الأسرى والمحررين

تأسس برنامج تأهيل الأسرى المحررين في العام 1995م وكان تحت مظلة الشؤون الاجتماعية، تم تمويل المراحل الثلاث الأولى منه من الاتحاد الأوروبي والحكومة السويسرية واقتصر تمويل المراحل الثلاث الأخيرة على الحكومة السويسرية فقط. وفي العام 1999م شكل البرنامج نواة وأساس وزارة شؤون الأسرى التي تقرر إنشاؤها لرعاية مصالح الأسرى والأسرى المحررين، حيث أصبحت الإدارة العامة لبرنامج تأهيل الأسرى جناح الوزارة الذي يعنى بالأسرى المحررين وتقديم الخدمات لهم فيما الجناح الثاني تمثل في الإدارة العامة لشؤون الأسرى التي تعنى بشؤون الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية[2].

تقديراً لنضالات الأسرى وتضحياتهم، لما تمثله قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب داخل السجون الإسرائيلية من أهمية بالغة على أجندة القيادة السياسية، عكفت الوزارة على رعاية الأسرى داخل السجون والأسرى المحررين من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات المختلفة والخدمات العديدة والتي تصب في بوتقة العمل الدؤوب الهادف لتحقيق أهداف الوزارة ومنها:

---

[1] **جمعية اصدقاء المعتقل والسجين**.الناصرة.1994 ص43 – ص ص 44.

[2] البطة، محمد: وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2011.

1. إدارة الملف التفاوضي بهدف إطلاق سراح كافة الأسرى دون قيد أو شرط أو تمييز.

2. إعطاء قضية الأسرى الإسناد المحلي والعربي والدولي بمشاركة الفعاليات والمنظمات الحقوقية والإنسانية في الداخل والخارج.

3. تقديم الدعم المادي لعائلات الأسرى الذين ما زالوا داخل السجون وذلك من خلال صرف راتب شهري لكل أسير[1].

هدف البرنامج

يهدف البرنامج إلى دمج الأسرى المحررين في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وجعلهم عناصر منتجة وفاعلة في عملية التنمية الاجتماعية الشاملة من خلال إكسابهم المهارات اللازمة (من خلال الخدمات التي يقدمها لهم) للحصول على فرصة عمل تؤمن لهم ولأسرهم حياة كريمة.

كما يهدف إلى خفض نسبة البطالة في شريحة الأسرى المحررين من خلال الخدمات التأهيلية التي يقدمها لهذه الشريحة مما يؤدي إلى خفض نسبة البطالة بشكل عام.

يُعد هذا البرنامج المشروع الأكثر أهمية بالنسبة للأسرى المحررين، إذ أنه من الضروري أن نوفر لشخص فقد كل شئ من أجل قضيته ووطنه بعض الشئ، ومهما قدمنا فإن ما نقدمه لا يُعد شيئاً بالنسبة لما قدمه ويقدمه الأسير من تضحيات.

الخدمات التي يقدمها البرنامج

يقدم البرنامج ثلاث خدمات تأهيلية رئيسة وأربع خدمات مساندة أو مكملة للخدمات الرئيسة ضمن شروط وآليات معدة ومتبعة لكل خدمة على حدا، حيث يحصل الأسير المحرر على خدمة رئيسة واحدة ويمكنه الحصول على بعض الخدمات المكملة والتي تتلخص فيما يلي[2]:

---

[1] وزارة شؤون الأسرى، **نشرة تعريفية**.

[2] البطة، محمد: **برنامج تأهيل الأسرى المحررين**. وزارة شؤون الأسرى والمحررين.

1. التعليم الجامعي: يقوم البرنامج بتغطية 50% من نفقات الجامعة للمنتفعين طيلة فترة الدراسة، بهدف تلبية طموحات المحررين الذين انقطعوا عن دراستهم بسبب الأسر والذين تنطبق عليهم شروط الانتفاع من الخدمة للحصول على درجة البكالوريوس أو الدبلوم في الجامعات المحلية الفلسطينية[1].

2. التدريب المهني: وهو تدريب مجاني من أجل تزويد الأسرى بالمهارات اللازمة في مجال مهني معين كي يسهل الانخراط بعد ذلك في سوق العمل وممن تنطبق عليهم شروط الانتفاع من الخدمة [2].

3. خدمة القروض: يقدم البرنامج خدمة القروض للأسرى المحررين بهدف مساعدتهم على توفير فرصة تشغيل ذاتية تؤمن لهم مصدر معيشة كريمة لهم ولأسرهم من خلال آليات خاصة بهذه الخدمة.

4. التأمين الصحي: يمنح من خلالها الأسير المحرر وأسرته تأميناً صحياً مجانياً لمدة عام واحد على أن يستمر بالحصول على الخدمة برسوم مخفضة إلى النصف للسنوات التالية بموجب الاتفاقية الموقعة بين برنامج تأهيل الأسرى المحررين ووزارة الصحة الفلسطينية.

ويستطيع المستفيد تجديد التأمين بعد انتهاء مدة سريان مفعوله على حسابه الخاص بنفس قيمة الرسوم[3].

5. الدعم الأسري: يقدم البرنامج خدمة الدعم الأسرى الذي تبلغ قيمته 400 شيكل، وتصرف بشكل شهري طيلة فترة التدريب، وقد خصص لهذا الأمر مبلغ 100 ألف دولار لتزويد 200 متدرب بخدمة الدعم الأسري بمعدل 500 دولار للمتدرب.

---

[1] البطة، محمد: **برنامج تأهيل الأسرى المحررين**، مرجع سابق.

[2] بدر، غادة فريد: **أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي**. مرجع سابق. ص289.

[3] برنامج تأهيل الأسرى المحررين، **تقرير تقدم النشاطات المرحلة الانتقالية**. رام الله. فلسطين. 2005. ص8.

6. خدمة الإرشاد والتأهيل النفسي: يقدم البرنامج خدمة الإرشاد النفسي للأسرى المحررين من خلال طاقم متخصص لمساعدتهم على تجاوز الآثار النفسية التي تركتها عملية الاعتقال والممارسات القمعية خلال فترة السجن، بالإضافة إلى إرشادهم لمساعدتهم في اختيار الخدمة المناسبة لهم التي تحقق أهداف البرنامج[1].

7. دعم الأجور: وهدفه أن يدمج الأسرى المحررين بالمجتمع وأطره كافة، ونلحظ تدني العدد بسبب تدني المبالغ المتوفرة.

8. التشغيل الذاتي:

وهو يشتمل على قروض للأسرى المحررين الذين أنهوا الدورات التدريبية المهنية، وذلك من أجل الحصول على المعدات والأدوات اللازمة لممارسة هذه المهارات.

لقد كان لبرنامج تأهيل الأسرى المحررين أثر كبير على آلاف الأسرى المحررين بحيث بلغ عدد المنتفعين من البرنامج حوالي 36 ألف أسير محرر في مختلف الخدمات الأساسية التي أحدثت تغييراً جوهرياً في حياة الأسرى المحررين وأفراد أسرهم.

وقد أعطي للأسيرات الفلسطينيات المحررات وللأطفال الأسرى المحررين تمييزاً إيجابياً بحيث أعطيت لهم الأولوية في الحصول على خدمات البرنامج. وكان لبرنامج تأهيل الأسرى بعداً تنموياً ملموساً في المجتمع[2].

7:2 دور المؤسسات غير الرسمية في رعاية شؤون الأسرى المحررين

هناك العديد من المؤسسات غير الرسمية المهتمة بقضايا الأسر المحررين منها:

---

[1] البطة، محمد: **برنامج تأهيل الأسرى المحررين**، مرجع سابق.

[2] أبو الحاج، فهد. مركز ومتحف أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس. **ورقة عمل حول. تأهيل الأسرى المحررين تجربة فلسطينية مميزة.**

1:7:2 جمعية نادي الأسير الفلسطيني

هي جمعية إنسانية اجتماعية وشعبية مستقلة، تأسست بمدينة رام الله جمعية خيرية تُسمى جمعية نادي الأسير الفلسطيني بموجب قانون الجمعيات الخيرية، والهيئات الأهلية[1].

تأسست بتاريخ: 1993/9/27م، تبلورت فكرة إنشائها داخل السجون من الأسرى أنفسهم، وتعد من أكبر وأقدم الجمعيات التي تدافع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين والعرب القابعين في السجون والمعتقلات ومراكز التحقيق الإسرائيلية بغض النظر عن توجهاتهم السياسية وانتماءاتهم التنظيمية.

تتعامل الجمعية مع الأسرى والمعتقلين على أنهم مناضلين من أجل الحرية، ومقاتلين شرعيين تنطبق عليهم المواثيق الدولية الخاصة بأسرى الحرب.

وتتمتع الجمعية بالشخصية الاعتبارية، ويكون لها ذمة مالية مستقلة، ولها حق تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف في حدود تحقيق أهدافها[2].

أثر الجمعية على المجتمع:

1. رعاية شؤون الأسرى داخل السجون والمعتقلات ومراكز التوقيف والتحقيق الإسرائيلية.
2. مساندة الأسرى المحررين ومساعدتهم في التأهيل المجتمعي.
3. مساندة ذوي الأسرى وأطفالهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية.
4. المتابعة القانونية والقضائية لملفات الأسرى والأسيرات في المحاكم الإسرائيلية[3].

---

[1] **النظام الداخلي لنادي الأسير الفلسطيني**، المادة رقم"1"، مطبعة كلية الشهيد أبو جهاد، لسنة 2000، ص2.

[2] المرجع السابق، المادة رقم "4"، ص2.

[3] **جمعية نادي الأسير**، البيرة– فلسطين،WWW.PPSmo.org.

5. إثارة الرأي العام حول الانتهاكات الإسرائيلية التي تُرتكب بحق الأسرى والأسيرات على المستويين المحلي والدولي[1].

وتقوم جمعية نادي الأسير الفلسطيني بالعديد من الأنشطة المتنوعة والهادفة إلى إثارة قضايا الأسرى وحقوقهم، و فضح الانتهاكات اللاإنسانية التي يتعرضون لها على أيدي السجانين وكما تعمل الجمعية على بلورة أوسع قاعدة تضامن شعبي معهم على المستوى المحلي والدولي.

2:7:2 كلية الشهيد أبو جهاد

كلية الشهيد أبو جهاد هي مؤسسة مهنية تعليمية وطنية تزود المجتمع الفلسطيني بالكفاءات المؤهلة في مجالات مهنية وتكنولوجية واسعة من خلال برامجها التدريبية المختلفة، حيث تهدف الكلية إلى بناء وتنمية صرح علمي تكنولوجي، لتوفير الكوادر المتخصصة مهنياً والتي يحتاجها سوق العمل الفلسطيني في مختلف المجالات التقنية والفنية والتكنولوجية[2].

تأسست كلية الشهيد أبو جهاد للتدريب المهني عام 1998 كمؤسسة تدريبية مهنية وتكنولوجية من قبل وزارة شؤون الأسرى والمحررين وقد تم الحاق الكلية بجمعية نادي الأسير الفلسطيني بقرار من مجلس الوزراء منذ 2004/2/14 لتصبح أحد أهم روافد جمعية نادي الأسير الفلسطيني، وهي جمعية خيرية غير ربحية تعنى بالأسرى داخل سجون الإحتلال والمحررين خارجها.

لقد كانت فكرة إنشاء الكلية نابعة من برنامج تأهيل الأسرى والمحررين، لتأسيس صرح علمي وتكنولوجي، يستطيع تقديم خدمات متنوعة، في مجالات مختلفة، للأسرى المحررين بشكل خاص وللمجتمع الفلسطيني بشكل عام، ملبياً احتياجات قطاعات العمل الفلسطيني، بخبرات مؤهلة جيداً، لتأخذ مكانها في بناء المجتمع الفلسطيني.

---

[1] النظام الداخلي لنادي الأسير الفلسطيني، مرجع سابق، المادة رقم "6"، ص3.

[2] كلية الشهيد أبو جهاد للتدريب المهني، http://www.majcollege.ps/index.php?page=dorah.

فقد نجحت الكلية في استقطاب العديد من الخبرات الأكاديمية المميزة، من الجامعات والمؤسسات المهنية، وكذلك تم تجهيز مشاغلها ومختبراتها بأحدث التقنيات، لتلبية الاحتياجات المهنية والأكاديمية لبرامج الكلية، للمساهمة وبشكل فاعل في بناء وتنمية المجتمع الفلسطيني.

ومن خلال مرافق الكلية التدريبية والمهنية المتطورة والحديثة تم تخريج العديد من الدورات المهنية والتكنولوجية، وأيضاً تقوم الكلية بتقديم خدمات مهنية للمجتمع المحلي وبشكل مباشر مما يكسب منتسبي برامجها المهنية والتكنولوجية الخبرة العملية في ميادين تدريبهم المختلفة[1].

تقوم الجمعية بتقدم الخدمات التدريبية الفنية وتعقد البرامج التدريبية بأعلى مستويات الأداء من خلال ربط الكفاءات البشرية بتخصصاتها الإدارية والفنية المتنوعة والمتكاملة مع احتياجات ميادين العمل المختلفة في القطاعين العام والخاص، وذلك بما يخدم عملية التنمية الوطنية في كافة المجالات بحيث لا يقتصر عملها على قطاع الأسرى والمحررين بل يشمل كافة قطاعات المجتمع الفلسطيني .

وتسعى الكلية إلى مواكبة التطورات التكنولوجية والإدارية من خلال تقديم الخدمات التدريبية في العديد من المجالات المتخصصة والواسعة التنوع وبأفضل جودة وأعلى كفاءة.

وساهمت الكلية بإعادة تأهيل قطاع الأسرى والمحررين وذلك من خلال تسليحهم بمهنة يعتمدون عليها في خلق فرصة عمل يعتاشون وأسرهم من مردودها، بدلاً من أن يكون عالةً على المجتمع الفلسطيني.

كما ونفذت الكلية العديد من البرامج التدريبية المتخصصة والهادفة والتي كان لها أثراً كبيراً على أرض الواقع بحيث وجهت وبشكل خاص لتلائم احتياجات وظروف المشاركين وبيئتهم الداخلية، وعملت على مساعدتهم في تحقيق أهدافهم التطويرية بأفضل الطرق.

[1] **كلية الشهيد أبو جهاد للتدريب المهني**، مرجع سابق.

وأسهمت الكلية ومن خلال البرامج التدريبية المختلفة التي قامت بتنفيذها بإعادة تطـــوير الخبرات الفنية لقطاع الفنيين الفلسطينيين وإغناء السوق الفلسطيني بالكفاءات الفنيـــة المدربـــة والمؤهلة[1] .

3:7:2 مؤسسة الحق

هي مؤسسة حقوق إنسان فلسطينية، مركزها مدينة رام الله وهي فرع لجنة الحقـــوقيين الدولية في جنيف. أسسها عام 1979م عدد من المحامين الفلسطينيين بهدف:

- توطيد مبدأ سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وذلك بالاستناد إلى المواثيـــق والأعـــراف الدولية.
- ينصب عمل " الحق" أساساً على متابعة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق فيها[2].

تأسست هذه المؤسسة لتسليط الضوء على الانتهاكات الإســـرائيلية الصـــارخة لحقـــوق الإنسان وحريات الفلسطينيين وتقوم:

- بتوثيق هذه الانتهاكات وتعريف الفلسطينيين بها كما وتقوم بنشرها إعلامياً ومتابعتها مـــن أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلية [3].
- وإعداد الأبحاث والدراسات المتعلقة بسيادة القانون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتنظيم وشن حملات عالمية بشأن قضايا محددة من أجل تغيير السياسة الإسرائيلية المتبعة إزاءهـــا. وتبذل " الحق" قصارى جهدها عبر المدخلات والاتصالات لوضع حد لانتهاكـــات محـــددة ولديها مكتبة قانونية عامة ووحدة لتقديم الخدمات القانونية المجانية بخصوص الســـفر إلـــى الأردن فيما يتعلق بالمعتقلين الفلسطينيين تقوم " الحق" بنشاطات متعددة في هذا المجال منها،

---

[1] كلية الشهيد أبو جهاد للتدريب المهني، مرجع سابق.

[2] شبكة المواطن، http://www.muaten.ps/?page_id=69.

[3] عورتاني، هشام. سعيد، نادر: مرجع سابق، ص26.

متابعة تطبيق أو عدم تطبيق الإجراءات القانونية (في حالات المداهمة والاعتقال والتحقيق)، وموضوع التعذيب في السجون والمعتقلات الإسرائيلية[1].

وتتمتع "الحق" بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي في الأمم المتحدة، وعضوية الشبكة اليورومتوسطية لحقوق الإنسان، والمنظمة الدولية لمناهضة التعذيب، وهي فرع لجنة "الحقوقيين الدوليين – جنيف"، وعضو شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية[2].

4:7:2 مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

مؤسسة أهلية تعنى بحقوق الإنسان أسسها في القدس عام 1992م مجموعة من نشطاء ومهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى، ومناهضة التعذيب عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية.

ويحيط بالضمير عدد من الأنصار والمتطوعين الذين يطلق عليهم (الضمائر)، وهم الأشخاص الذين يؤمنون بأهدافها ويشاركون بأنشطتها، ويعملون على دعمها مادياً ومعنوياً.

وهي عضو في اللجنة التنسيقية لشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، وفي المجلس الفلسطيني لمنظمات حقوق الإنسان وكذلك في الشبكة العالمية لمناهضة التعذيب.

تؤمن الضمير بعالمية حقوق الإنسان والتي تستند إلى أولوية احترام الكرامة الإنسانية، وعدم تجزئتها استناداً إلى الأعراف الدولية والمواثيق المقرة دولياً.

كما وتؤمن بأهمية بناء مجتمع فلسطيني ديموقراطي حر يسوده العدل والمساواة وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان في إطار حقه في تقرير مصيره[3].

---

[1] عورتاني، هشام. سعيد، نادر: مرجع سابق، ص26.

[2] مؤسسة قيادات، 2002– http://leaders.ps/ar/supporters/local-and-international-partners/105-2011-07-05-09-38-44

[3] قطامش، ربحي. شعبان. نمر. **تعذيب السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**. الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. أضواء للتصميم. 2003. ص3.

وعملت المؤسسة على تفعيل العديد من القضايا أهمها:

1. مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية، أو اللاإنسانية أو المهينة والعمل على إلغاء عقوبة الإعدام.
2. مناهضة الإعتقال التعسفي وضمان المحاكمة العادلة والنزيهة.
3. دعم وإسناد سجناء الرأي والاهتمام بالسجناء السياسيين ونصرتهم معنوياً وقانونياً وإعلامياً.
4. المساهمة في الضغط لسن قوانين تضمن مبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان تنفيذها.
5. المساهمة في الإرتقاء بالوعي المجتمعي تجاه قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون[1].

5:7:2 مؤسسة مانديلا

هي مؤسسة حقوقية غير حكومية وغير هادفة للربح تأسست عام 1989 على يد مجموعة من المحامين والأطباء ورجال الدين ومركزها مدينة القدس، وبسبب الحصار والقيود التي تم فرضها على حركة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعذر وصولهم إلى مدينة القدس قرر مجلس أمناء المؤسسة نقل مكاتبها إلى مدينة رام الله كمقر مؤقت لتمكين أهالي الأسرى من الوصول إليها[2].

نشطت المؤسسة في مجال:

- حقوق الإنسان والمعتقلين الفلسطينيين والعرب ومتابعة قضاياهم بكل حيثياتها والاستماع لمشاكلهم ومطالبهم داخل الأسر وما يعانون من ممارسات قاسية من قبل إدارة مصلحة السجون.

[1] قطامش، ربحي. شعبان، نمر: **تعذيب السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**. الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. أضواء للتصميم. مرجع سابق. ص3.

[2] برنامج "حر مفتوح المصدر"، http://mandela-palestine.org/

- بسبب نشاط ومواقف المؤسسة الوطنية فإنها تعرضت لضغوطات كثيرة من قبل سلطات الاحتلال، سواء بإعاقة طواقمها من الزيارات أو منع بعضهم أحياناً حتى وصل الحد إلى تدمير مقر المؤسسة خلال الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى)، إلا أن المؤسسة بطاقمها التطوعي في أغلب الأحيان استمرت في عطائها وتقديم خدماتها للأسرى.

- تحاول المؤسسة العمل على إيجاد عمق عربي وإسلامي لها ليساعدها مادياً ومعنوياً وللتنسيق معهم لفضح ممارسات الاحتلال وتعزيز صمود وثبات الأسرى.

- ترفض المؤسسة أي تمويل مشروط من قبل بعض الدول الغربية والهادف لإفراغ قضايا أسرانا من المحتوى الوطني والإنساني وغالباً ما يخدم مثل هذا التمويل المشروط – بصورة غير مباشرة – سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتغطية بشتى الطرق على الجرائم التي ترتكب بحق أسرانا وشعبنا الفلسطيني الصامد[1].

ولكي تكفل مؤسسة مانديلا حماية كافية لحقوق المعتقلين وعدم إخضاع أي منهم للتعذيب أو المعاملة غير الإنسانية أو اتخاذ عقوبات بحقهم، دأبت منذ بداية عملها على تحمل المسؤولية من خلال متابعة أوضاع المعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال من الناحية القانونية والإنسانية والمعيشية والصحية للأسرى وذلك بالأساليب التالية:

- التواصل مع الأسرى في كافة السجون والمعتقلات من خلال زيارات مكثفة للطاقم القانوني العامل في المؤسسة.

- رصد وتوثيق كافة الانتهاكات وحالات التعذيب التي تمارس بحق الأسرى وحالات الاستشهاد.

- التنسيق مع منظمات حقوق الإنسان سواء كانت محلية أو دولية وإطلاعهم على حقيقة وضع الأسرى ومعاناتهم.

[1] برنامج "**حر مفتوح المصدر**، مرجع سابق.

- تقوم المؤسسة بإدخال الأطباء المتخصصين إلى السجون بعد الحصول على أذونات لمعاينة ومعالجة الحالات المرضية الحرجة.

- قامت مؤسسة مانديلا بإنشاء واحتضان مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب عام 1998م الذي يعمل على التأهيل النفسي لضحايا التعذيب بعد الإفراج عنهم[1].

ومن أهداف مؤسسة مانديلا الرئيسية التجاوب لحاجات الشعب الفلسطيني في إطار شامل

وبناء على ذلك توفر هذه المؤسسة مساعدات مادية- قانونية- نفسية- طبية وثقافية ومساعدات معنوية للسجناء، وللسجناء المحررين وعائلاتهم، وتقوم بمتابعة وتوضيح قضاياهم على المستويين المحلي والعالمي، ولدى أعضاء المؤسسة خبرات مكثفة تتعلق بقضايا حقوق الإنسان والذين يعملون جاهدين لتطوير عمل هذه المؤسسة لكونها المؤسسة القانونية الوحيدة التي ينحصر مجال عملها بشكل مباشر بالسجناء.[2].

6:7:2 برنامج تأهيل الأطفال الأسرى المحررين

استمراراً لجهود جمعية الشبان المسيحية في القدس وبالشراكة مع مؤسسة إنقاذ الطفل أطلق مشروع بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للمفوضية الأوروبية بعنوان تأهيل الأطفال الأسرى المحررين.

يعتبر المشروع امتداداً لبرنامج طويل الأمد ينفذه برنامج التأهيل في جمعية الشبان المسيحية حيث يهدف إلى إعادة تأهيل ودمج الأطفال الذين تعرضوا لظروف الاعتقال من خلال

---

[1] برنامج "**حر مفتوح المصدر**، مرجع سابق.

[2] عورتاني، هشام. سعيد، نادر: **السجناء المحررون الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية**، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس- الضفة الغربية، كانون الثاني،1994، ص25.

التدخل بمجموعة متكاملة من خدمات الدعم النفسي– الاجتماعي بالإضافة إلى تقـــديم خـــدمات التأهيل المهني[1].

يشمل المشروع أيضاً برنامج تدريبي متقدم يهدف إلى رفع كفاءة وبناء قدرات المرشدين النفسيين العاملين في برنامج التأهيل من جهة.

بالإضافة إلى تدريب متخصص يستهدف المرشدين التربويين العاملين في المدارس من جهة أخرى في التعامل مع الأطفال الذين تعرضوا لتجربة الاعتقال.

عمل البرنامج على مايلي:

- توفير خدمات التدخل والإرشاد النفسي والاجتماعي والمهني للأطفال الأسرى والمحررين.

  ومساعدتهم على التكيف واستعادة التوازن نتاج تجربة الاعتقال وما ترتب عليها.

- تقديم خدمات الإرشاد المهني والأكاديمي التي تساعد في إعادة دمجهم وزيادة فرصهم فـــي العمل أو التعليم.

- تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لأسر الأطفال الأسرى الذين ما زالوا في الســـجون لتعزيـــز وتطوير وعيهم وفهمهم لاحتياجات أبنائهم الأسرى من الناحية النفسية والاجتماعية والأسرية ليصبحوا أكثر دعماً لأطفالهم الأسرى والمحررين[2].

- زيادة الوعي المجتمعي في المدن والقرى والمخيمات حول تداعيات الاعتقال على الأطفال وآثاره النفسية والاجتماعية. ودور المجتمع ومؤسساته في دعم البرامج التي تزيد من فرص دمج الأطفال الأسرى المحررين في مجتمعهم. وذلك عبر ورش عمل مع المؤسسات وإنتاج برامج إعلامية وتوعوية[3].

---

[1] مؤسسة انقاذ الطفل. جمعية الشبان المسيحية. **التأثير الناتج عن اعتقال الأطفال في الأراضـــي الفلســـطينية المحتلـــة. برنامج التأهيل**.القدس. 2012. ص66.

[2] جمعية الشبان المسيحية، القدس، مؤسسة إنقاذ الطفل، **نشرة تعريفية عن برنامج تأهيل الأطفال الأسرى المحررين.**

[3] المرجع السابق.

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1:3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الكمي بأحد صوره، وهي الدراسة المسحية، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة. حيث تم توزيع استبيان على عينة ممثلة من الأسرى المحررين من محافظات شمال الضفة الغربية.

وتم اختيار العينة بشكل عشوائي بعد الحصول على قوائم الأسرى المحررين من وزارة الأسرى وبأعداد تتناسب وعدد الأسرى المحررين من عام (2002م- 2012م) في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، قلقيلية، طولكرم، جنين، طوباس).

2:3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الأسرى المحررين الفلسطينيين في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، قلقيلية، طولكرم، طوباس، جنين)، وقد بلغ عددهم (9774) أسيراً وأسيرة وفق إحصائيات وزارة شؤون الأسرى والمحررين لعام (2002م- 2012 م).

3:3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (500) أسيراً وأسيرة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجداول من (1- 14)، تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
أعزب	240	48.0
متزوج	253	50.6
أرمل	1	0.2
مطلق	6	1.2
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن نصف عينة الدراسة من الأسرى كانوا من المتزوجين بنسبة 50.6%، أما العازبين فقد شكلوا نسبة 48.0%.وهذا ما يؤكد رغبة الأهالي في تزويج أولادهم وتحميلهم مسؤولية أسرة خوفاً عليهم من تكرار تجربة الاعتقال.

على الرغم من تدني نسبة الطلاق في العينة إلا أن هذا له مدلوله من وجهة نظر الباحثة، إذ تعزي ذلك إلى التغيرات النفسية التي تؤثر على الأسير وعدم توافقه مع زوجته بعد الإفراج عنه، فالفترة الزمنية التي يعيشها الأسير بعيداً عن زوجته وأولاده يجعلهما بعيدان كل البعد عن طريقة التفكير وعن أسلوب التعايش مع الحياة وفي تقاسم الأدوار داخل البيت، الأمر الذي يخلق مشاكل بين الأزواج تؤدي إلى الطلاق.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	476	95.2
إناث	24	4.8
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن أغلب عينة الدراسة من الأسرى كانوا من الذكور بنسبة 95.2%، أما الإناث فقد شكلوا نسبة 4.8%. فقط من عينة الدراسة.

وقد عزت الباحثة ذلك إلى الثقافة المجتمعية السائدة التي ترفض قبول فكرة اعتقال الإناث والذي يؤثر على مستقبلهن سواء كان في فرص الزواج أو في التعايش مع المجتمع المحيط.

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
20-10	38	7.6
30-21	266	53.2
40-31	147	29.4
50-41	40	8.0
أكثر من 50 سنة	9	1.8
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق بأن أكثر من نصف عينة الدراسة من الأسرى كانوا من الفئة العمرية 21-30 بنسبة 53.2%.

جدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية%
مخيم	92	18.4
قرية	291	58.2
مدينة	117	23.4
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق بأن أكثر من نصف عينة الدراسة من الأسرى كانوا من سكان القرى بنسبة 58.2%. وجد أن نسبة الاعتقال في القرى الفلسطينية أكثر من المدن وذلك بسبب قربها من المستوطنات، التي شهدت في الفترة الأخيرة وهي فترة انتفاضة الأقصى توتراً واضحاً وملموساً ما بين أهالي القرى والمستوطنين الذي مارسوا أعمال عنف وشغب ضد الفلسطينيين وقاموا بأعمال تخريب ومصادرة لأراضي سكان القرى، الذين تصدوا لهم بشتى الوسائل الأمر الذي عرضهم للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

جدول (5): توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظات

المحافظة	مجتمع الدراسة	النسبة المئوية%
نابلس	4027	41.2
جنين	2788	28.5
قلقيلية	1018	10.4
طولكرم	1576	16.1
طوباس	365	3.8
المجموع	**9774**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق بأن أكثر من 40% مجتمع الدراسة من الأسرى كانوا من سكان محافظة نابلس بنسبة 41.2% يتناسب ذلك مع توزيع الكثافة السكانية في مناطق الدراسة.

جدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السكن الثابت في المحافظة

السكن الثابت في المحافظة	التكرار	النسبة المئوية%
نابلس	202	40.4
جنين	143	28.6
قلقيلية	52	10.4
طولكرم	80	16
طوباس	23	4.6
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق بأن أكثر من 40% عينة الدراسة من الأسرى كانوا من سكان محافظة نابلس بنسبة 40.4%. كونها من أكبر محافظات الضفة الغربية، ومن أكثر المحافظات المتضررة من أحداث انتفاضة الأقصى، والتي تم حصارها وفصلها على مخيماتها وقراها لفترات طويلة.

جدول (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
أمي	19	3.8
أساسي	75	15.0
ثانوي	223	44.6
دبلوم	75	15.0
بكالوريوس	95	19.0
ماجستير	11	2.2
دكتوراة	2	.4
المجموع	**500**	**100.0**

ويبين الجدول السابق بأن ثلثي عينة الدراسة من الأسرى كانوا من حملة الشهادة الثانوية بنسبة 44.6%، وهذا يشير إلى أن الشباب في هذا العمر أو هذه المرحلة والذين لم يسمح لهم وضعهم الاقتصادي استكمال تعليمهم الجامعي، مع تفشي البطالة وارتفاعها في المجتمع الفلسطيني ومع تدني المستوى الاقتصادي جعل هؤلاء الشباب التوجه إلى المشاركة في فعاليات الانتفاضة والتصدي لممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين ومن ثم التعرض للاعتقال.

جدول (8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفترة الزمنية للأسر

الفترة الزمنية للأسر	التكرار	النسبة المئوية%
حتى 5 سنوات	127	25.4
6-11 سنة	139	27.8
12-17 سنة	226	45.2
18-23	7	1.4
أكثر من 23 سنة	1	.2
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن ما يقارب نصف عينة الدراسة من الأسرى كانت الفترة الزمنية للأسر لديهم من فئة 12-17 سنة بنسبة 45.2%.

جدول (9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة الشهري

مستوى دخل الأسرة الشهري	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 2000 شيقل	277	55.4
من 2000-3000 شيقل	174	34.8
من 3001-4000 شيقل	35	7.0
أكثر من 4000 شيقل	14	2.8
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن ما يقارب نصف عينة الدراسة من الأسرى كان مستوى الدخل للأسرة الشهري أقل من 2000 شيكل بنسبة 55.4%. وتشير هذه النتيجة أن أكثر من نصف الأسرى هم من العائلات الفقيرة.

جدول (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الإستفادة من دعم التكيف لما بعد التحرير من السجن

الاستفادة من دعم التكيف لما بعد التحرير من السجن	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	218	43.6
لا	282	56.4
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الأسرى أشاروا بأنهم لا يستفيدون من الدعم المقدم لهم ما بعد التحرير بنسبة 56.4%. مما يدل على عدم وجود برامج مناسبة مختصة ومهتمة بقضايا الأسرى ورعايتهم وإعادة تأهيلهم.

جدول (11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج

عدد أفراد الأسرة قبل الزواج	التكرار	النسبة المئوية %
1-3	45	9.0
4-5	126	25.2
6-7	150	30.0
8-9	82	16.4
10 فأكثر	97	19.4
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن ثلث الأسرى في عينة الدراسة كان عدد أفراد الأسرة قبل الزواج 6-7 أفراد بنسبة 30.0%. هذا أمر طبيعي لأن أغلب الأسر الفلسطينية هي أسر ممتدة، وأن متوسط عدد أفراد الأسرة في المجتمع الفلسطيني هو (6) أفراد.

جدول (12): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الأب والأم)

عدد أفراد العائلة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)	التكرار	النسبة المئوية%
2-4	139	27.8
5-7	151	30.2
8-10	134	26.8
11 فأكثر	76	15.2
المجموع	**500**	**100.0**

ويلاحظ من الجدول السابق أن ثلث الأسرى في عينة الدراسة كان عدد أفراد الأسرة بعد الزواج 5-7 أفراد بنسبة 30.2%. وهذا ما يؤكد لنا ما أشرنا إليه بالجدول السابق.

جدول (13): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المضي على التحرر

المضي على التحرر	التكرار	النسبة المئوية%
5-7 سنوات	201	40.2
8-10 سنوات	215	43.0
أكثر من 10 سنوات	51	10.2
المجموع	25	5.0

ويلاحظ من الجدول السابق أن الأسرى في عينة الدراسة قد كان المضي على التحرر 8-10 سنوات بنسبة 43%، أما 5-7 سنوات فقد بلغت نسبتهم 40.2%.

جدول (14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمل الحالي

العمل الحالي	التكرار	النسبة المئوية%
عامل	177	35.4
موظف حكومي	85	17.0
موظف قطاع خاص	32	6.4
صاحب عمل	52	10.4
لا يعمل	94	18.8
راتب مقطوع	60	12.0
المجموع	500	100.0

ويبين الجدول السابق بأن ثلث عينة الدراسة من الأسرى كانوا يعملون كعمال بنسبة 35.4%. هذه النسبة يعود السبب إلى عدم وجود فرص عمل مناسبة للأسرى بعد التحرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي وأن نسبة 18.8% يعانون من بطالة. كما أن أقل من نصف العينة بقليل (44.6) هم من حملة شهادة الثانوية العامة، وليس بأيديهم مؤهل علمي يستطيعون من خلاله الالتحاق بسوق العمل الحكومي أو غير الحكومي، ومن الطبيعي أن يتوجهوا على قطاع العمال.

4:3 أداة الدراسة

قامت الباحثة بعدة خطوات من أجل بناء أداة الدراسة، وقامت بتطويرها لتصبح أداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع تقييم الأسرى المحررين للخدمات المقدمة إليهم، إضافة إلى الإطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة (راغب أبو دياك، 2008م ودراسة فلسطين قطيط، ودراسة عورتاني، 1994م)، وقد روعي في بناء وتطوير الإستبيان أن يكون مناسب لقياس المطلوب من الدراسة وتشتمل أداة الدراسة على ثلاثة أجزاء رئيسة هي:

الأول: يتناول معلومات ديمغرافية عامة حول المستجيب على الاستبيان.

الثاني: خصص لقياس تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين.

الثالث: خصص للسؤال المفتوح والذي نصه: توصيات لزيادة النجاح في عمل المؤسسات المهتمة في شؤون الأسرى المحررين:

- عوائق تحول دون أو تعرقل تقديم خدمات مستحقة وفق سلم الأهمية:
- عوامل مساندة تدعم تقديم خدمات مستحقة وفق سلم التأثير:

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات على النحو التالي:

(80%-100%)	كبيرة جداً
(70%-79.9%)	كبيرة
(60%-69.9%)	متوسطة
(50%-59.9%)	قليلة
(أقل من50%)	قليلة جداً

5:3 صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم السياسية وشؤون الأسرى والبحث العلمي والعلوم الإحصائية والقضايا القانونية والإعلامية وعددهم عشرة محكمين، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الفقرة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات المقياس، بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية انظر (ملحق 1).

6:3 ثبات الأداة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (15) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (15): معاملات الثبات لأداة الدراسة بمجاليها الرئيسيين والمجالات الفرعية

الرقم	المجال الفرعي	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
.1	التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	0.76
.2	التقييم في مجال الجانب النفسي	0.86
.3	التقييم في مجال الجانب الصحي	0.84
.4	التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	0.91
.5	التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	0.95
.6	التقييم في مجال الجانب التعليمي	0.87
.7	التقييم في مجال الجانب الحقوقي	0.90
.8	المقارنة مع دول أخرى	0.78
.9	الإعلام	0.89
.10	الدرجة الكلية	0.89

يتضح من الجدول (15) معاملات الثبات الكبيرة، والتي حصلت عليها مجالات الدراسة، ودرجتها الكلية، مما يجعلها قابلة ومناسبة لأغراض البحث العلمي. بلغت درجة الثبات الكلية لمجالات الدراسة درجة مرتفعة ومقبولة علمياً 0.89.

7:3 إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد مقياس الدراسة بصورته النهائية.

- تحديد أفراد عينة الدراسة.

- توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية إلى وزارة شؤون الأسرى والمحررين، لتسهيل تطبيق الدراسة.

- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، إذ تم توزيع (520)، وتم استرجاع (510)، وتم استبعاد (10)؛ إما لعدم اكتمال الإجابة عنها أو بسبب عدم اكتمال البيانات المطلوبة المتعلقة بالمستجيب أو لنمطية الاستجابة، وبقي (500) استبيان صالح للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.

- إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

8:3 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة بتحليل البيانات إحصائيًا من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وهي على النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة في ضوء خصائصهم الديموغرافية وجميع ما يتعلق بالدراسة.

2. المتوسط الحسابي لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة.

3. معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

4. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t-test for Independent Samples، لتحديد دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات ثنائية.

5. اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way Analysis of Variance (ANOVA)، لتحديد دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات أكثر من ثنائية.

6. اختبار شيفية للمقارنة البعدية بين المتوسطات Scheffe Post Hoc Test، للكشف عن مصدر التباين بعد رفض الفرضيات التي تستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرّابع

نتائج الدّراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة على تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبيان والتأكد من صدقه، ومعامل ثباته، وبعد عملية جمع البيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها، وفرضياتها:

1:4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

هل الدور الذي تقوم به المؤسسات الساعية إلى تخفيف معاناة الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي كافياً من وجهة نظر الأسرى المحررين أنفسهم؟ وهل هناك من أفكار جديدة يقترحونها لتخفيف معاناتهم؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية أداة الدراسة، والنسب المئوية للفقرات، واعتمدت الباحثة المقياس الآتي لتقدير الدرجة:

(80%-100%) كبيرة جداً

(70%-79.9%) كبيرة

(60%-69.9%) متوسطة

(50%-59.9%) قليلة

(أقل من50%) قليلة جداً

وتبين الجداول (16– 24) هذه النتائج.

مجال التقييم في مجال الجانب الاجتماعي

جدول (16): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الاجتماعي

الرقم	الترتيب في الاستبيان	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	4	يشعر الأسير المحرر بعدم الثقة بالنفس بعد الخروج من الأسر مباشرة.	2.92	1.34	58.40	قليلة
2	2	يشعر الأسير المحرر بعدم التقبل من قبل محيطه بعد تحريره من الأسر.	2.94	1.33	58.76	قليلة
3	6	برنامج تأهيل الأسرى المحررين يلعب دوراً واضحاً في تقديم خدمات تساعد الأسرى المحررين على الاندماج في مجتمعهم.	2.97	1.35	59.36	قليلة
4	5	الأسير المحرر يجد صعوبة في إيجاد شريك حياته بسبب تداعيات الأسر.	3.34	1.28	66.80	متوسطة
5	1	يشعر الأسير المحرر بالغربة بعد التحرر من الأسر.	3.74	1.24	74.76	كبيرة
6	3	يعيش الأسير المحرر أيامه الأولى في قلق شديد من إمكانية إعادة اعتقاله مرة أخرى.	4.18	0.99	83.52	كبيرة جدا
		التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	3.35	0.78	66.93	**متوسطة**

يتضح من الجدول (16) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، في مجال التقييم

في مجال الجانب الاجتماعي، قد أتت بدرجة متوسطة (3.3) وإنحراف معياري (0.78)، وبنسبة مئوية (66.9)، وهذا يدل على أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين في مجال التقييم في مجال الجانب الاجتماعي كانت متوسطة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في شعور الأسير المحرر بعدم الثقة بالنفس بعد الخروج من الأسر مباشرة، وشعوره بغربة داخل مجتمعه، وذلك بناء على الفترة الزمنية التي قضاها بعيداً عن أهله ومجتمعه، ويشعر بعدم القدرة على الاندماج في المجتمع وهذا ما يبرر شعوره بعدم الثقة بالنفس وعدم تقبل الآخرين وهذا ما أكده أحد بنود الدراسة، أما عن برنامج تأهيل الأسرى المحررين يلعب دوراً واضحاً في تقديم خدمات تساعد الأسرى المحررين على الاندماج في مجتمعهم، كانت الاستجابة عنها قليلة. وهذا يشير أنه لا يوجد رضى عن الخدمات التي يقدمها البرنامج.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في شعور الأسير المحرر أيامه الأولى في قلق شديد من إمكانية إعادة اعتقاله مرة أخرى. كانت الاستجابة عنها كبيرة جداً.

مجال التقييم في مجال الجانب النفسي

جدول (17): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب النفسي

الرقم		الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
.1	12	وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى بشكل شخصي.	2.47	1.24	49.36	قليلة جداً
.2	13	وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى عن طريق مقربيه.	2.57	1.22	51.36	قليلة
.3	10	تعمل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين على حمايتهم من الضياع.	2.74	1.29	54.76	**قليلة**
.4	9	نشاطات المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين تخفف من الإحباط عند الأسرى المحررين.	3.06	1.26	61.28	متوسطة
.5	8	خدمة الإرشاد والتأهيل النفسي تساعد الأسير المحرر على إعادة الثقة بالآخرين.	3.09	1.22	61.80	متوسطة
.6	7	خدمة الإرشاد والتأهيل النفسي تساعد الأسير المحرر على إعادة الثقة بنفسه.	3.13	1.27	62.64	متوسطة
.7	11	الأسير المحرر يلاقي دعماً معنوياً من البيئة الشعبية المحيطة به.	3.63	1.20	72.56	كبيرة
		الدرجة الكلية لمجال التقييم في مجال الجانب النفسي	2.96	0.87	59.11	قليلة

يتضح من الجدول (17) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، في مجال التقييم في مجال الجانب النفسي، قد أتت بدرجة متوسطة (2.9) وإنحراف معياري (0.87)، وبنسبة مئوية (59.11)، وهذا يدل على أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين في مجال التقييم في مجال الجانب النفسي كانت قليلة.

ويلاحظ أن الاستجابة عن الفقرات المتعلقة بكون وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى بشكل شخصي، وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى عن طريق مقربيه، وأن المؤسسات العاملة تعمل على خدمة الأسرى المحررين على حمايتهم من الضياع، كانت الاستجابة عنها قليلة جداً إلى قليلة، وهذا يشير إلى عدم رضا الأسرى الفلسطينيين المحررين عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات التي تعنى بالأسرى.

في حين كانت الاستجابة عن الفقرات المتعلقة بأن الأسير المحرر يلاقي دعماً معنوياً من البيئة الشعبية المحيطة به. وهذا يدل على أن مجتمعنا الفلسطيني مجتمع متماسك تربطه الروابط الاجتماعية والوطنية القوية بين الأسر.

مجال التقييم في مجال الجانب الصحي

جدول (18): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الصحي.

الرقم		الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	15	يتم توفير فحص طبي شامل للأسير بعد تحرره من الأسر.	2.70	1.24	53.96	قليلة
2	17	توفر المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين برامج تأهيل وظيفي للأسرى المحررين الذين يعانون من إعاقات.	2.73	1.22	54.52	قليلة
3	16	المؤسسات العاملة على توفير الخدمات للأسرى المحررين تسهم في توفير العلاج اللازم للأسير المحرر طوال فترة المرض.	2.77	1.30	55.44	قليلة
4	14	يتم توفير تأمين صحي مجاني لكل أسير محرر ولأسرته.	3.23	1.31	64.52	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال التقييم في مجال الجانب الصحي	2.86	0.95	57.11	قليلة

يتضح من الجدول (18) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم في مجال التقييم في مجال الجانب الصحي، قد أتت بدرجة متوسطة (2.8) وإنحراف معياري (0.95)، وبنسبة مئوية (57.11)، وهذا يدل على أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين في مجال التقييم في مجال الجانب الصحي كانت قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بتوفير فحص طبي شامل للأسير بعد تحرره من الأسر، وتوفر المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين برامج تأهيل وظيفي للأسرى المحررين الذين يعانون من إعاقات، وأن المؤسسات العاملة على توفير الخدمات للأسرى المحررين تساهم في توفير العلاج اللازم للأسير المحرر طوال فترة المرض، كانت الاستجابة قليلة.

مجال التقييم في مجال الجانب الاقتصادي

جدول (19): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الاقتصادي.

الرقم		الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	23	المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين تسهم في إيجاد وظيفة أو فرصة عمل مناسبة للأسير المحرر.	2.20	1.14	44.00	قليلة جدا
2	21	هناك دعم مادي مناسب من مؤسسات المجتمع المدني القائمة على رعاية الأسرى المحررين.	2.31	1.12	46.20	قليلة جدا
3	22	المساعدات العينية التي تلقيتها ما بعد تحرري من الأسر كانت مناسبة.	2.37	1.27	47.48	قليلة جدا
4	20	هناك دعم مادي مناسب من المؤسسات الرسمية المكلفة برعاية الأسرى المحررين.	2.49	1.23	49.72	قليلة جدا
5	19	مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني القائمة على خدمة الأسرى المحررين تقوم بواجبها في خدمة الأسير المحرر.	2.58	1.22	51.64	قليلة
6	18	المؤسسات الفلسطينية الرسمية تقوم بواجبها تجاه الأسرى المحررين.	2.62	1.26	52.36	قليلة
7	24	وفق ما أعلمه ترصد السلطة الوطنية الفلسطينية تمويلاً كافياً في ميزانيتها السنوية لدعم الأسرى المحررين.	2.71	1.33	54.12	قليلة
8	25	تتوفر قروض مقدمة من المؤسسات الفلسطينية للأسرى المحررين الراغبين في إنشاء مشاريع صغيرة تساعدهم على العيش بكرامة.	2.86	1.27	57.20	قليلة
		الدرجة الكلية لمجال التقييم في مجال الجانب الاقتصادي.	2.52	0.94	50.34	قليلة

يتضح من الجدول (19) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم في مجال التقييم، تتعلق بالجانب الاقتصادي، قد أتت بمتوسط حسابي (2.5) وإنحراف معياري (0.94)، وبنسبة مئوية (50.34)، وهي درجة استجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بكون المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين تساهم في إيجاد وظيفة أو فرصة عمل مناسبة للأسير المحرر، وأن هناك دعم مادي مناسب من مؤسسات المجتمع المدني القائمة على رعاية الأسرى المحررين، وأن المساعدات العينية التي تلقيتها ما بعد تحرري من الأسر كانت مناسبة، وهناك دعم مادي مناسب من المؤسسات الرسمية المكلفة برعاية الأسرى المحررين، كانت الاستجابة عنها قليلة جداً.

في حين أنه كانت الفقرات المتعلقة بمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني القائمة على خدمة الأسرى المحررين تقوم بواجبها في خدمة الأسير المحرر، وأن المؤسسات الفلسطينية الرسمية تقوم بواجبها تجاه الأسرى المحررين، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية ترصد تمويلاً كافياً في ميزانيتها السنوية لدعم الأسرى المحررين، وأن تتوفر قروض مقدمة من المؤسسات الفلسطينية للأسرى المحررين الراغبين في إنشاء مشاريع صغيرة تساعدهم على العيش بكرامة جميعها قد أتت بدرجة إستجابة قليلة.

مجال التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب:

جدول (20): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب.

الرقم		الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	26	خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين التي تشرف عليها المؤسسات الرسمية تلبي احتياجات الأسير المحرر.	2.75	1.24	55.04	قليلة
2	27	خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين تتوافق مع احتياجات سوق العمل.	2.60	1.19	51.92	قليلة
		الدرجة الكلية لمجال التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب	2.67	1.13	53.48	قليلة

يتضح من الجدول (20) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، في مجال التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب، قد أتت بدرجة قليلة (2.67) وإنحراف معياري (1.13)، وبنسبة مئوية (53.4)، وهي درجة إستجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة، بجانب كون خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين التي تشرف عليها المؤسسات الرسمية تلبي احتياجات الأسير المحرر، وأن خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين تتوافق مع احتياجات سوق العمل. كانت الاستجابة عنها قليلة.

مجال التقييم في مجال الجانب التعليمي

جدول (21): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب التعليمي.

الرقم		المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	30	نتائج الدراسات التي تجرى بواسطة برنامج تأهيل الأسرى المحررين تنشر على الملأ.	2.60	1.09	52.08	قليلة
2	29	يهتم برنامج تأهيل الأسرى المحررين بإجراء دراسات وفق برنامج محدد ليتعرف من خلالها على احتياجات الأسرى المحررين.	2.72	1.19	54.40	قليلة
3	28	خدمات التعليم التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في جامعات الوطن كافية.	2.82	1.20	56.48	قليلة
		الدرجة الكلية للتقييم في مجال الجانب التعليمي:	2.72	0.95	54.32	قليلة

يتضح من الجدول (21) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، قد أتت بمتوسط حسابي (2.72) وإنحراف معياري(0.95) وبنسبة مئوية (54.32)، وهي درجة إستجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب نتائج الدراسات التي تجرى بواسطة برنامج تأهيل الأسرى المحررين تنشر على الملأ، وأن يهتم برنامج تأهيل الأسرى المحررين بإجراء دراسات وفق برنامج محدد ليتعرف من خلالها على احتياجات الأسرى المحررين، وكون خدمات التعليم التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في جامعات الوطن كافية. كانت الاستجابة عنها قليلة.

مجال التقييم في مجال الجانب الحقوقي

جدول (22): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الجانب الحقوقي.

الرقم		المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	31	تقوم المؤسسات الفلسطينية الرسمية على مساعدة الأسرى المحررين على المطالبة بحقوقهم بعزة وإباء.	2.66	1.14	53.24	قليلة
2	33	تقوم المؤسسات الفلسطينية بمتابعة الانتهاكات التي يتعرض لها الأسير المحرر خلال الأسر وبعد تحرره.	2.72	1.25	54.32	قليلة
3	32	تقوم مؤسسات المجتمع المدني الراعية لشؤون الأسرى والمحررين بمساعدتهم على المطالبة بحقوقهم بعزة وإباء.	2.75	1.16	54.92	قليلة
4	34	تقوم المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين بمتابعة الوضع القانوني للأسير أثناء الأسر.	3.17	1.26	63.40	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال الجانب الحقوقي	2.82	0.99	56.47	قليلة

يتضح من الجدول (22) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، في مجال التقييم في مجال الجانب الحقوقي، قد أتت بمتوسط حسابي (2.82) وإنحراف معياري (0.99)، وبنسبة مئوية (56.47)، وهي درجة إستجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بالجانب الحقوقي تقوم المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين بمتابعة الوضع القانوني للأسير أثناء الأسر، كانت الإستجابة عنها متوسطة.

مجال التقييم في مجال المقارنة مع الدول الأخرى

جدول (23): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

الرقم		المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	36	وضع الأسرى المحررين في فلسطين أكثر استقراراً مقارنة مع غيرهم من الأسرى المحررين في دول أخرى.	2.60	1.20	51.92	قليلة
2	35	لدي معرفة بتجارب المحررين في دول أخرى.	2.99	1.08	59.76	قليلة
		الدرجة الكلية لمجال جانب المقارنة مع الدول الأخرى	2.79	0.89	55.84	قليلة

يتضح من الجدول (23) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، في مجال التقييم في مجال جانب المقارنة مع الدول الأخرى، قد أتت بمتوسط حسابي (2.79) وإنحراف معياري (0.89)، وبنسبة مئوية (55.84)، قد أتت بدرجة إستجابة قليلة.

مجال التقييم في مجال الإعلام

جدول (24) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التقييم في مجال الإعلام.

الرقم		المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية%	الدرجة
1	37	الأسير المحرر يلاقي اهتماماً بقضاياه من وسائل الإعلام الفلسطينية.	2.72	1.21	54.32	قليلة
2	38	الأسير المحرر يلاقي اهتماماً بقضاياه من وسائل الإعلام العربية.	2.34	1.11	46.88	قليلة جداً
3	39	الأسير المحرر يلاقي اهتماماً بقضاياه من وسائل الإعلام الدولية.	2.15	1.07	42.92	قليلة جداً
		الدرجة الكلية لمجال الجانب الإعلامي	2.40	0.95	48.04	قليلة جداً
		الدرجة الكلية لجميع المجالات	2.79	0.66	55.74	قليلة

يتضح من الجدول (24) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، في مجال التقييم في مجال الجانب الإعلامي، قد أتت بمتوسط حسابي (2.79) وإنحراف معياري (0.66)، وبنسبة مئوية (55.74) وهي درجة إستجابة قليلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال المفتوح

والذي نصه: **توصيات لزيادة النجاح في عمل المؤسسات المهتمة في شؤون الأسرى المحررين:**

أ. عوائق تحول دون أو تعرقل تقديم خدمات مستحقة وفق سلم الأهمية:

- ضعف الاهتمام الحكومي بقضية الأسرى المحررين وفي متابعة شؤونهم.
- عدم وجود اهتمام مناسب من قبل مؤسسات المجتمع المدني في متابعة الأسرى المحررين.
- عدم وجود رقابة فاعلة على المؤسسات العاملة في هذا القطاع للرقي بمستوى الأداء.
- الافتقار لتخصيص ميزانية خاصة للنهوض بواقع الأسير المحرر، وقلة المبالغ المرصودة لدعم الأسرى من الحكومة.
- الافتقار لوجود تجمع من قبل الأسرى المحررين للنهوض بواقعهم.
- الانتماء التنظيمي لجهات تعارض السلطة الحاكمة، وهناك معاناة من التمييز على أساس الخلفية السياسية.
- منظمات المجتمع المدني المهتمة بالأسرى تعاني من ضعف التمويل والملاحقة أحياناً.
- ضعف الوعي الشعبي بأهمية رعاية الأسرى المحررين.
- العاملون للأسرى أصبحوا مجرد معتاشين للأسف من قضية الأسرى وبشهادة ممثليهم.

ب. عوامل مساندة تدعم تقديم خدمات مستحقة وفق سلم التأثير:

- التعاطي مع قضايا الأسرى المحررين بشكل أكثر جدية لما تشكله قضيتهم من مكانة.
- الاستفادة من تجارب الأسرى أنفسهم للنهوض بواقعهم.
- إيجاد مؤسسات خاصة يشرف عليها الأسرى أنفسهم لمتابعة شؤونهم.
- الاستفادة من المؤسسات القائمة في زيادة الاهتمام بالأسرى المحررين.
- تسخير الإمكانيات المتاحة لدى مؤسسات المجتمع المدني لدعم الأسرى المحررين.
- رصد موازنات حكومية وغير حكومية كافية لدعم الأسرى المحررين.
- دعم وتقديم المساندة لمنظمات المجتمع المدني المهتمة بالأسرى المحررين.
- الاهتمام الشامل بكل الأسرى مهما كانت خلفيتهم التنظيمية باعتبارهم قضية وطنية جامعة.
- زيادة الوعي الشعبي بأهمية قضية الأسرى والمحررين عبر الإعلام بكل أشكاله.
- يجب التجديد في وجوه الموظفين وتطوير العمل وإعداد الكفاءات اللازمة للمتابعة.
- العمل ضمن خطط ممنهجة وواضحة.

2:4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (25) تبين ذلك.

جدول (25): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الحالة الاجتماعية.

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	أعزب	240.00	3.32	0.76
	متزوج	253.00	3.37	0.80
	أرمل	1.00	3.33	
	مطلق	6.00	3.78	0.43
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	أعزب	240.00	2.94	0.80
	متزوج	253.00	2.98	0.92
	أرمل	1.00	3.29	
	مطلق	6.00	2.31	1.17
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	أعزب	240.00	2.86	0.91
	متزوج	253.00	2.86	1.00
	أرمل	1.00	2.25	
	مطلق	6.00	2.71	0.75
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	أعزب	240.00	2.61	0.89
	متزوج	253.00	2.44	0.97
	أرمل	1.00	3.75	
	مطلق	6.00	1.90	0.95
	المجموع	500.00	2.52	0.94

المجال	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب	أعزب	240.00	2.75	1.08
	متزوج	253.00	2.61	1.18
	أرمل	1.00	2.50	
	مطلق	6.00	2.33	1.25
	المجموع	500.00	2.67	1.13
التقييم في مجال الجانب التعليمي	أعزب	240.00	2.75	0.90
	متزوج	253.00	2.71	0.99
	أرمل	1.00	2.00	
	مطلق	6.00	1.94	0.93
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	أعزب	240.00	2.84	0.97
	متزوج	253.00	2.82	1.01
	أرمل	1.00	3.50	
	مطلق	6.00	1.88	0.86
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	أعزب	240.00	2.75	0.85
	متزوج	253.00	2.83	0.92
	أرمل	1.00	4.00	
	مطلق	6.00	2.67	1.17
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	أعزب	240.00	2.45	0.97
	متزوج	253.00	2.37	0.93
	أرمل	1.00	2.33	
	مطلق	6.00	2.06	0.93
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	أعزب	240.00	2.81	0.60
	متزوج	253.00	2.78	0.71
	أرمل	1.00	2.99	
	مطلق	6.00	2.40	0.79
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (26): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الحالة الاجتماعية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1.42	3.00	0.47	0.78	0.51
	خلال المجموعات	301.11	496.00	0.61		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	2.82	3.00	0.94	1.26	0.29
	خلال المجموعات	371.49	496.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	0.51	3.00	0.17	0.18	0.91
	خلال المجموعات	453.99	496.00	0.92		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	7.63	3.00	2.54	2.93	0.03*
	خلال المجموعات	430.98	496.00	0.87		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	2.99	3.00	1.00	0.78	0.51
	خلال المجموعات	636.87	496.00	1.28		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال الجانب التعليمي	بين المجموعات	4.36	3.00	1.46	1.62	0.18
	خلال المجموعات	445.31	496.00	0.90		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	5.96	3.00	1.99	2.03	0.11
	خلال المجموعات	486.65	496.00	0.98		
	المجموع	492.61	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	2.27	3.00	0.76	0.96	0.41
	خلال المجموعات	391.10	496.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	1.52	3.00	0.51	0.56	
	خلال المجموعات	450.02	496.00	0.91		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.10	3.00	0.37	0.84	0.47
	خلال المجموعات	217.93	496.00	0.44		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في المجال الاقتصادي.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent T-Test ونتائج الجدول (27) تبين ذلك.

جدول (27): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	N	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	t	الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	ذكور	476.00	0.78	3.34	498.00	-0.90	0.37
	إناث	24.00	0.80	3.49	25.27		
التقييم في مجال الجانب النفسي	ذكور	476.00	0.87	2.97	498.00	1.64	0.10
	إناث	24.00	0.73	2.67	26.42		
التقييم في مجال الجانب الصحي	ذكور	476.00	0.96	2.87	498.00	1.71	0.09
	إناث	24.00	0.85	2.53	26.00		
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	ذكور	476.00	0.94	2.55	498.00	3.13	*0.00
	إناث	24.00	0.76	1.94	26.63		
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	ذكور	476.00	1.13	2.71	498.00	3.59	*0.00
	إناث	24.00	0.96	1.88	26.31		
التقييم في مجال الجانب التعليمي	ذكور	476.00	0.95	2.74	498.00	2.78	0.01*
	إناث	24.00	0.89	2.19	25.69		
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	ذكور	476.00	0.99	2.84	498.00	1.96	*0.05
	إناث	24.00	0.99	2.44	25.37	1.95	
التقييم في مجال المقارنة مع الدول الأخرى	ذكور	476.00	0.86	2.81	498.00	1.89	0.06
	إناث	24.00	1.27	2.46	24.09		
التقييم في مجال الإعلام	ذكور	476.00	0.95	2.42	498.00	2.28	*0.02
	إناث	24.00	0.81	1.97	26.32		
المجال الكلي	ذكور	476.00	0.66	2.81	498.00	2.99	*0.00

يتضح من الجدول (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد العينة تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، تعزى لمتغير الجنس، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، (α=0.05) في تقديرات أفراد العينة تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير الجنس، في التقييم في مجالات التقييم في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب، ومجال تقييم التعليم، و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال الإعلام.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير العمر.

لفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent T-Test ونتائج الجدول (28) تبين ذلك.

جدول (28): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير العمر.

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	20-10	38.00	3.25	0.61
	30-21	266.00	3.37	0.78
	40-31	147.00	3.30	0.82
	50-41	40.00	3.53	0.81
	أكثر من 50	9.00	2.98	0.37
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	20-10	38.00	3.24	0.54
	30-21	266.00	2.88	0.87
	40-31	147.00	2.94	0.88
	50-41	40.00	3.27	0.99
	اكثر من 50	9.00	2.78	0.78
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	20-10	38.00	3.23	0.71
	30-21	266.00	2.76	0.95
	40-31	147.00	2.86	0.98
	50-41	40.00	3.13	1.02
	اكثر من 50	9.00	2.69	0.89
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	20-10	38.00	3.16	0.80
	30-21	266.00	2.47	0.91
	40-31	147.00	2.48	0.94
	50-41	40.00	2.42	1.05
	أكثر من 50	9.00	2.36	0.83
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب	20-10	38.00	3.25	0.98
	30-21	266.00	2.62	1.11
	40-31	147.00	2.66	1.16
	50-41	40.00	2.59	1.20
	أكثر من 50	9.00	2.56	0.98
	المجموع	500.00	2.67	1.13

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب التعليمي	20-10	38.00	3.11	0.89
	30-21	266.00	2.73	0.91
	40-31	147.00	2.63	0.95
	50-41	40.00	2.61	1.16
	أكثر من 50	9.00	2.30	0.72
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	20-10	38.00	3.39	0.62
	30-21	266.00	2.79	0.98
	40-31	147.00	2.79	1.01
	50-41	40.00	2.66	1.20
	أكثر من 50	9.00	2.81	0.93
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	20-10	38.00	3.09	0.96
	30-21	266.00	2.68	0.87
	40-31	147.00	2.92	0.84
	50-41	40.00	2.73	0.97
	أكثر من 50	9.00	2.94	1.04
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	20-10	38.00	2.51	1.04
	30-21	266.00	2.44	0.94
	40-31	147.00	2.39	0.97
	50-41	40.00	2.13	0.96
	أكثر من 50	9.00	2.19	0.65
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	20-10	38.00	3.14	0.52
	30-21	266.00	2.75	0.63
	40-31	147.00	2.77	0.70
	50-41	40.00	2.78	0.76
	أكثر من 50	9.00	2.62	0.64
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (29): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير العمر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	3.25	4.00	0.81	1.34	0.25
	خلال المجموعات	299.27	495.00	0.61		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	8.74	4.00	2.19	2.96	*0.02
	خلال المجموعات	365.57	495.00	0.74		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	10.88	4.00	2.72	3.04	0.02*
	خلال المجموعات	443.61	495.00	0.90		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	17.11	4.00	4.28	5.02	0.00*
	خلال المجموعات	421.49	495.00	0.85		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	13.94	4.00	3.49	2.76	0.03*
	خلال المجموعات	625.92	495.00	1.26		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال الجانب التعليمي	بين المجموعات	9.13	4.00	2.28	2.56	0.04*
	خلال المجموعات	440.55	495.00	0.89		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	14.06	4.00	3.51	3.64	0.01*
	خلال المجموعات	478.56	495.00	0.97		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	9.25	4.00	2.31	2.98	0.02*
	خلال المجموعات	384.12	495.00	0.78		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	4.24	4.00	1.06	1.17	
	خلال المجموعات	447.29	495.00	0.90		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.31	4.00	1.33	3.08	0.02*
	خلال المجموعات	213.72	495.00	0.43		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمر، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمر في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير مكان السكن الثابت.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (30) و(31) تبين ذلك.

جدول (30): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير مكان السكن الثابت.

المجال	مكان السكن الثابت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	نابلس	202.00	3.48	0.84
	جنين	143.00	3.24	0.77
	قلقيلية	52.00	3.26	0.76
	طولكرم	80	3.26	0.66
	طوباس	23.00	3.22	0.50
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	نابلس	202.00	3.07	0.83
	جنين	143.00	2.75	0.86
	قلقيلية	52.00	2.79	0.90
	طولكرم	80	3.01	0.93
	طوباس	23.00	3.43	0.45
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	نابلس	202.00	2.93	0.96
	جنين	143.00	2.69	0.92
	قلقيلية	52.00	2.89	0.97
	طولكرم	79.00	2.84	1.06
	طوباس	23.00	3.21	0.51
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	نابلس	202.00	2.40	0.91
	جنين	143.00	2.50	0.87
	قلقيلية	52.00	2.35	0.97
	طولكرم	80	2.78	1.09
	طوباس	23.00	3.09	0.51
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	نابلس	202.00	2.67	1.20
	جنين	143.00	2.62	1.00
	قلقيلية	52.00	2.34	1.14
	طولكرم	80	2.92	1.22
	طوباس	23.00	2.89	0.71
	المجموع	500.00	2.67	1.13

المجال	مكان السكن الثابت	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقييم في مجال جانب التعليم	نابلس	202.00	2.67	0.92
	جنين	143.00	2.72	0.95
	قلقيلية	52.00	2.49	0.99
	طولكرم	80	2.86	1.01
	طوباس	23.00	3.03	0.73
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	نابلس	202.00	2.85	0.94
	جنين	143.00	2.67	0.95
	قلقيلية	52.00	2.63	1.14
	طولكرم	80	2.97	1.12
	طوباس	23.00	3.39	0.61
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	نابلس	202.00	2.85	0.75
	جنين	143.00	2.77	0.88
	قلقيلية	52.00	2.44	1.11
	طولكرم	80	2.91	1.07
	طوباس	23.00	2.76	0.65
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	نابلس	202.00	2.30	0.92
	جنين	143.00	2.41	0.95
	قلقيلية	52.00	2.15	0.84
	طولكرم	80	2.75	1.06
	طوباس	23.00	2.65	0.69
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	نابلس	202.00	2.80	0.62
	جنين	143.00	2.71	0.66
	قلقيلية	52.00	2.59	0.71
	طولكرم	80	2.92	0.76
	طوباس	23.00	3.08	0.35
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (31): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير مكان السكن الثابت.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	7.95	5.00	1.59	2.67	0.02*
	خلال المجموعات	294.58	494.00	0.60		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	16.24	5.00	3.25	4.48	0.00*
	خلال المجموعات	358.08	494.00	0.73		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	8.42	5.00	1.68	1.87	0.10
	خلال المجموعات	446.08	494.00	0.90		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	17.40	5.00	3.48	4.08	0.00*
	خلال المجموعات	421.21	494.00	0.85		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	15.68	5.00	3.14	2.48	0.03*
	خلال المجموعات	624.19	494.00	1.26		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال الجانب التعليمي	بين المجموعات	8.38	5.00	1.68	1.88	0.10
	خلال المجموعات	441.30	494.00	0.89		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	14.81	5.00	2.96	3.06	0.01*
	خلال المجموعات	477.80	494.00	0.97		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	8.80	5.00	1.76	2.26	0.00*
	خلال المجموعات	384.57	494.00	0.78		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	17.37	5.00	3.47	3.95	
	خلال المجموعات	434.16	494.00	0.88		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.17	5.00	1.43	3.34	0.01*
	خلال المجموعات	211.87	494.00	0.43		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (31) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير مكان السكن الثابت، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، ومجال تقييم التعليم.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير مكان السكن الثابت في مجالات التقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

5. النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (32) و(33) تبين ذلك.

جدول (32): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	أمي	19.00	3.41	0.92
	أساسي	75.00	3.29	0.76
	ثانوي	223.00	3.38	0.75
	دبلوم	75.00	3.30	0.81
	بكالوريوس	95.00	3.38	0.81
	ماجستير	11.00	3.06	0.81
	دكتوراة	2.00	3.17	0.24
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	أمي	19.00	3.47	0.94
	أساسي	75.00	2.95	0.95
	ثانوي	223.00	2.92	0.87
	دبلوم	75.00	2.90	0.87
	بكالوريوس	95.00	3.01	0.77
	ماجستير	11.00	2.75	0.71
	دكتوراة	2.00	2.93	0.71
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	أمي	19.00	3.45	0.81
	أساسي	75.00	2.76	0.92
	ثانوي	223.00	2.78	0.97
	دبلوم	75.00	3.10	0.95
	بكالوريوس	95.00	2.84	0.97
	ماجستير	11.00	2.55	0.59
	دكتوراة	2.00	2.00	0.00
	المجموع	500.00	2.86	0.95

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	أمي	19.00	2.65	1.29
	أساسي	75.00	2.54	0.91
	ثانوي	223.00	2.52	0.90
	دبلوم	75.00	2.60	0.99
	بكالوريوس	95.00	2.48	0.95
	ماجستير	11.00	1.91	0.71
	دكتوراة	2.00	1.88	0.18
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	أمي	19.00	3.16	1.53
	أساسي	75.00	2.56	1.14
	ثانوي	223.00	2.61	1.10
	دبلوم	75.00	2.91	1.09
	بكالوريوس	95.00	2.69	1.14
	ماجستير	11.00	2.18	0.98
	دكتوراة	2.00	2.25	0.35
	المجموع	500.00	2.67	1.13
التقييم في مجال الجانب التعليمي	أمي	19.00	2.56	1.08
	أساسي	75.00	2.55	0.86
	ثانوي	223.00	2.72	0.91
	دبلوم	75.00	2.80	1.04
	بكالوريوس	95.00	2.86	1.02
	ماجستير	11.00	2.15	0.69
	دكتوراة	2.00	2.67	0.47
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	أمي	19.00	2.58	1.19
	أساسي	75.00	2.76	0.98
	ثانوي	223.00	2.80	0.99
	دبلوم	75.00	2.95	0.99
	بكالوريوس	95.00	2.92	1.00
	ماجستير	11.00	2.59	0.75
	دكتوراة	2.00	2.50	0.71
	المجموع	500.00	2.82	0.99

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	أمي	19.00	3.00	0.88
	أساسي	75.00	2.85	0.83
	ثانوي	223.00	2.76	0.93
	دبلوم	75.00	2.74	0.87
	بكالوريوس	95.00	2.77	0.87
	ماجستير	11.00	3.14	0.74
	دكتوراة	2.00	3.00	0.71
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	أمي	19.00	1.88	1.00
	أساسي	75.00	2.60	1.00
	ثانوي	223.00	2.47	0.91
	دبلوم	75.00	2.41	1.05
	بكالوريوس	95.00	2.23	0.87
	ماجستير	11.00	2.12	0.91
	دكتوراة	2.00	2.00	0.00
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	أمي	19.00	2.91	0.66
	أساسي	75.00	2.76	0.71
	ثانوي	223.00	2.77	0.63
	دبلوم	75.00	2.86	0.70
	بكالوريوس	95.00	2.80	0.69
	ماجستير	11.00	2.49	0.53
	دكتوراة	2.00	2.49	0.33
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (33): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1.84	6.00	0.31	0.50	0.81
	خلال المجموعات	300.68	493.00	0.61		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	6.20	6.00	1.03	1.39	0.22
	خلال المجموعات	368.11	493.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	15.66	6.00	2.61	2.93	0.01*
	خلال المجموعات	438.84	493.00	0.89		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	5.94	6.00	0.99	1.13	0.34
	خلال المجموعات	432.66	493.00	0.88		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	13.62	6.00	2.27	1.79	0.10
	خلال المجموعات	626.24	493.00	1.27		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال الجانب التعليمي	بين المجموعات	8.47	6.00	1.41	1.58	0.15
	خلال المجموعات	441.20	493.00	0.90		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	4.49	6.00	0.75	0.76	0.61
	خلال المجموعات	488.12	493.00	0.99		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	2.86	6.00	0.48	0.60	0.03*
	خلال المجموعات	390.51	493.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	13.01	6.00	2.17	2.44	
	خلال المجموعات	438.52	493.00	0.89		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.87	6.00	0.31	0.71	0.64
	خلال المجموعات	217.17	493.00	0.44		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (33) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، وفي المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات التقييم في مجال الجانب الصحي، و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

6. النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (34) و(35) تبين ذلك.

جدول (34): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الفترة الزمنية للأسر.

المجال	الفترة الزمنية للأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	حتى 5 سنوات	127.00	3.36	0.72
	6-11 سنة	139.00	3.50	0.80
	12-17 سنة	226.00	3.25	0.79
	18-23 سنة	7.00	3.17	0.79
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.17	
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	حتى 5 سنوات	127.00	3.14	0.77
	6-11 سنة	139.00	2.83	0.92
	12-17 سنة	226.00	2.92	0.88
	18-23 سنة	7.00	3.39	0.49
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.00	
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	حتى 5 سنوات	127.00	2.85	0.92
	6-11 سنة	139.00	2.87	0.99
	12-17 سنة	226.00	2.83	0.95
	18-23 سنة	7.00	3.71	0.74
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.50	
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	حتى 5 سنوات	127.00	2.74	0.83
	6-11 سنة	139.00	2.32	0.98
	12-17 سنة	226.00	2.50	0.95
	18-23 سنة	7.00	2.70	0.85
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.38	
	المجموع	500.00	2.52	0.94

المجال	الفترة الزمنية للأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	حتى 5 سنوات	127.00	2.89	1.13
	6–11 سنة	139.00	2.46	1.14
	12–17 سنة	226.00	2.64	1.10
	18–23 سنة	7.00	3.86	1.03
	أكثر من 23 سنة	1.00	4.00	
	المجموع	500.00	2.67	1.13
التقييم في مجال الجانب التعليمي	حتى 5 سنوات	127.00	2.93	0.76
	6–11 سنة	139.00	2.55	1.02
	12–17 سنة	226.00	2.70	0.98
	18–23 سنة	7.00	2.76	0.99
	أكثر من 23 سنة	1.00	2.67	
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	حتى 5 سنوات	127.00	2.98	0.83
	6–11 سنة	139.00	2.66	1.09
	12–17 سنة	226.00	2.83	1.00
	18–23 سنة	7.00	2.89	1.33
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.75	
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	حتى 5 سنوات	127.00	2.89	0.84
	6–11 سنة	139.00	2.86	0.95
	12–17 سنة	226.00	2.68	0.85
	18–23 سنة	7.00	3.07	1.13
	أكثر من 23 سنة	1.00	4.50	
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	حتى 5 سنوات	127.00	2.50	0.84
	6–11 سنة	139.00	2.28	0.93
	12–17 سنة	226.00	2.42	1.02
	18–23 سنة	7.00	2.33	1.07
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.33	
	المجموع	500.00	2.40	0.95

المجال	الفترة الزمنية للأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الدرجة الكلية	حتى 5 سنوات	127.00	2.92	0.56
	6–11 سنة	139.00	2.70	0.68
	12–17 سنة	226.00	2.75	0.69
	18–23 سنة	7.00	3.10	0.68
	أكثر من 23 سنة	1.00	3.48	
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (35): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير الفترة الزمنية للأسر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	5.36	4.00	1.34	2.23	0.06
	خلال المجموعات	297.16	495.00	0.60		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	8.53	4.00	2.13	2.89	0.02*
	خلال المجموعات	365.78	495.00	0.74		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	5.81	4.00	1.45	1.60	0.17
	خلال المجموعات	448.69	495.00	0.91		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	12.52	4.00	3.13	3.64	0.01*
	خلال المجموعات	426.09	495.00	0.86		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	23.80	4.00	5.95	4.78	0.00*
	خلال المجموعات	616.06	495.00	1.25		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال الجانب التعليمي	بين المجموعات	9.68	4.00	2.42	2.72	0.03*
	خلال المجموعات	439.99	495.00	0.89		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	7.89	4.00	1.97	2.01	0.09
	خلال المجموعات	484.72	495.00	0.98		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	8.40	4.00	2.10	2.70	0.03*
	خلال المجموعات	384.96	495.00	0.78		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	4.46	4.00	1.11	1.23	
	خلال المجموعات	447.08	495.00	0.90		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.68	4.00	1.17	2.70	0.03*
	خلال المجموعات	214.35	495.00	0.43		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (35) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، وفي المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

7. النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (36) و(37) تبين ذلك.

جدول (36): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

المجال	مستوى دخل الأسرة الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	أقل من 2000 شيكل	277.00	3.39	0.80
	2000–3000 شيكل	174.00	3.34	0.74
	3001–4000 شيكل	35.00	3.20	0.83
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.98	0.60
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	أقل من 2000 شيكل	277.00	2.92	0.88
	2000–3000 شيكل	174.00	2.95	0.83
	3001–4000 شيكل	35.00	3.25	0.90
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	3.12	0.77
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	أقل من 2000 شيكل	277.00	2.84	0.97
	2000–3000 شيكل	174.00	2.85	0.97
	3001–4000 شيكل	35.00	2.95	0.78
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	3.07	0.99
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.49	0.94
	2000–3000 شيكل	174.00	2.57	0.89
	3001–4000 شيكل	35.00	2.56	1.11
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.33	1.07
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.68	1.14
	2000–3000 شيكل	174.00	2.63	1.07
	3001–4000 شيكل	35.00	2.69	1.27
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	3.11	1.40
	المجموع	500.00	2.67	1.13

المجال	مستوى دخل الأسرة الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال جانب التعليم	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.71	0.98
	2000-3000 شيكل	174.00	2.75	0.87
	3001-4000 شيكل	35.00	2.71	1.08
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.43	0.96
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.89	0.97
	2000-3000 شيكل	174.00	2.73	0.99
	3001-4000 شيكل	35.00	2.82	1.08
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.73	1.28
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.76	0.87
	2000-3000 شيكل	174.00	2.80	0.89
	3001-4000 شيكل	35.00	3.06	0.97
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.64	1.06
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.42	0.95
	2000-3000 شيكل	174.00	2.39	0.89
	3001-4000 شيكل	35.00	2.42	1.22
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.12	0.94
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	اقل من 2000 شيكل	277.00	2.79	0.65
	2000-3000 شيكل	174.00	2.78	0.64
	3001-4000 شيكل	35.00	2.85	0.79
	أكثر من 4000 شيكل	14.00	2.73	0.85
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (37) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	3.08	3.00	1.03	1.70	0.17
	خلال المجموعات	299.44	496.00	0.60		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	3.94	3.00	1.31	1.76	0.15
	خلال المجموعات	370.37	496.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	1.06	3.00	0.35	0.39	0.76
	خلال المجموعات	453.44	496.00	0.91		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	1.21	3.00	0.40	0.46	0.71
	خلال المجموعات	437.39	496.00	0.88		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	3.04	3.00	1.01	0.79	0.50
	خلال المجموعات	636.83	496.00	1.28		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال جانب التعليم	بين المجموعات	1.31	3.00	0.44	0.48	0.70
	خلال المجموعات	448.36	496.00	0.90		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	3.01	3.00	1.00	1.02	0.39
	خلال المجموعات	489.61	496.00	0.99		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	3.07	3.00	1.02	1.30	0.27
	خلال المجموعات	390.30	496.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	1.33	3.00	0.44	0.49	
	خلال المجموعات	450.21	496.00	0.91		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.22	3.00	0.08	0.17	0.92
	خلال المجموعات	218.81	496.00	0.44		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (37) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

8. النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم).

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (38) و(39) تبين ذلك.

جدول (38): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)

المجال	عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	3-1	45.00	3.27	0.69
	5-4	126.00	3.38	0.85
	7-6	150.00	3.40	0.75
	9-8	82.00	3.41	0.75
	10 فأكثر	97.00	3.21	0.78
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	3-1	45.00	3.05	0.90
	5-4	126.00	2.99	0.89
	7-6	150.00	2.88	0.85
	9-8	82.00	2.94	0.91
	10 فأكثر	97.00	2.99	0.81
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	3-1	45.00	2.91	0.90
	5-4	126.00	2.89	0.93
	7-6	150.00	2.82	0.94
	9-8	82.00	2.80	1.03
	10 فأكثر	97.00	2.89	0.97
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	3-1	45.00	2.63	0.93
	5-4	126.00	2.51	1.00
	7-6	150.00	2.50	0.93
	9-8	82.00	2.45	1.01
	10 فأكثر	97.00	2.56	0.81
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب	3-1	45.00	2.90	1.15
	5-4	126.00	2.66	1.18
	7-6	150.00	2.69	1.03
	9-8	82.00	2.59	1.22
	10 فأكثر	97.00	2.63	1.14
	المجموع	500.00	2.67	1.13

المجال	عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب التعليمي	3-1	45.00	2.72	1.05
	5-4	126.00	2.67	1.03
	7-6	150.00	2.75	0.88
	9-8	82.00	2.63	1.00
	10 فأكثر	97.00	2.78	0.86
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	3-1	45.00	2.99	0.94
	5-4	126.00	2.80	1.05
	7-6	150.00	2.83	0.99
	9-8	82.00	2.84	1.06
	10 فأكثر	97.00	2.76	0.90
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	3-1	45.00	2.67	0.74
	5-4	126.00	2.82	0.93
	7-6	150.00	2.74	0.88
	9-8	82.00	2.82	0.97
	10 فأكثر	97.00	2.87	0.84
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	3-1	45.00	2.45	1.10
	5-4	126.00	2.28	0.96
	7-6	150.00	2.49	0.92
	9-8	82.00	2.46	0.99
	10 فأكثر	97.00	2.35	0.88
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	3-1	45.00	2.84	0.65
	5-4	126.00	2.78	0.70
	7-6	150.00	2.79	0.63
	9-8	82.00	2.77	0.73
	10 فأكثر	97.00	2.78	0.63
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (39): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	2.99	4.00	0.75	1.24	0.30
	خلال المجموعات	299.53	495.00	0.61		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	1.43	4.00	0.36	0.48	0.75
	خلال المجموعات	372.88	495.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	0.86	4.00	0.22	0.24	0.92
	خلال المجموعات	453.63	495.00	0.92		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	1.08	4.00	0.27	0.31	0.87
	خلال المجموعات	437.52	495.00	0.88		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب	بين المجموعات	3.08	4.00	0.77	0.60	0.66
	خلال المجموعات	636.78	495.00	1.29		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال الجانب التعليمي	بين المجموعات	1.37	4.00	0.34	0.38	0.82
	خلال المجموعات	448.30	495.00	0.91		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	1.82	4.00	0.46	0.46	0.77
	خلال المجموعات	490.79	495.00	0.99		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	1.88	4.00	0.47	0.60	0.67
	خلال المجموعات	391.49	495.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	3.58	4.00	0.90	0.99	
	خلال المجموعات	447.95	495.00	0.91		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.17	4.00	0.04	0.10	0.98
	خلال المجموعات	218.86	495.00	0.44		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (39) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

9. النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة).

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (40) و(41) تبين ذلك.

جدول (40): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)

المجال	عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	4-2	139.00	3.43	0.81
	7-5	151.00	3.21	0.75
	10-8	134.00	3.43	0.78
	11 فأكثر	76.00	3.33	0.73
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	4-2	139.00	3.06	0.85
	7-5	151.00	2.88	0.83
	10-8	134.00	3.02	0.86
	11 فأكثر	76.00	2.80	0.95
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	4-2	139.00	2.87	0.99
	7-5	151.00	2.85	0.94
	10-8	134.00	2.90	0.89
	11 فأكثر	76.00	2.76	1.04
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	4-2	139.00	2.51	0.98
	7-5	151.00	2.60	0.94
	10-8	134.00	2.49	0.93
	11 فأكثر	76.00	2.41	0.87
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب	4-2	139.00	2.68	1.16
	7-5	151.00	2.67	1.15
	10-8	134.00	2.74	1.08
	11 فأكثر	76.00	2.56	1.16
	المجموع	500.00	2.67	1.13

المجال	عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب التعليمي	4-2	139.00	2.81	1.00
	7-5	151.00	2.70	0.95
	10-8	134.00	2.67	0.94
	11 فأكثر	76.00	2.65	0.87
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	4-2	139.00	2.96	0.97
	7-5	151.00	2.77	0.97
	10-8	134.00	2.81	1.01
	11 فأكثر	76.00	2.70	1.04
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	4-2	139.00	2.76	0.86
	7-5	151.00	2.88	0.89
	10-8	134.00	2.80	0.92
	11 فأكثر	76.00	2.66	0.89
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	4-2	139.00	2.43	0.98
	7-5	151.00	2.32	0.91
	10-8	134.00	2.46	0.97
	11 فأكثر	76.00	2.43	0.95
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	4-2	139.00	2.83	0.70
	7-5	151.00	2.76	0.64
	10-8	134.00	2.81	0.66
	11 فأكثر	76.00	2.70	0.66
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (41): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	4.82	3.00	1.61	2.68	0.05*
	خلال المجموعات	297.70	496.00	0.60		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	4.68	3.00	1.56	2.09	0.10
	خلال المجموعات	369.63	496.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	0.99	3.00	0.33	0.36	0.78
	خلال المجموعات	453.51	496.00	0.91		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	1.83	3.00	0.61	0.69	0.56
	خلال المجموعات	436.78	496.00	0.88		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	1.64	3.00	0.55	0.42	0.74
	خلال المجموعات	638.23	496.00	1.29		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال جانب التعليم	بين المجموعات	1.93	3.00	0.64	0.71	0.54
	خلال المجموعات	447.74	496.00	0.90		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	4.00	3.00	1.33	1.35	0.26
	خلال المجموعات	488.61	496.00	0.99		
	المجموع	492.61	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	2.51	3.00	0.84	1.06	0.37
	خلال المجموعات	390.86	496.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	1.67	3.00	0.56	0.61	
	خلال المجموعات	449.86	496.00	0.91		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.03	3.00	0.35	0.78	0.50
	خلال المجموعات	218.00	496.00	0.44		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (41) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)، في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة) في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي.

10. النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير المضي على فترة التحرر من الأسر.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (42) و(43) تبين ذلك.

جدول (42): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير المضي على فترة التحرر من الأسر.

المجال	المضي على فترة التحرر من الأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	أقل من سنتين	201.00	3.29	0.75
	2-4 سنوات	215.00	3.36	0.78
	5-7 سنوات	51.00	3.45	0.88
	8-10 سنوات	25.00	3.45	0.86
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.42	0.75
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	أقل من سنتين	201.00	2.99	0.86
	2-4 سنوات	215.00	2.90	0.82
	5-7 سنوات	51.00	3.01	0.97
	8-10 سنوات	25.00	2.87	1.13
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.41	0.55
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	أقل من سنتين	201.00	2.91	0.93
	2-4 سنوات	215.00	2.78	0.97
	5-7 سنوات	51.00	2.84	1.00
	8-10 سنوات	25.00	2.86	0.94
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.53	0.34
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	أقل من سنتين	201.00	2.63	0.94
	2-4 سنوات	215.00	2.42	0.94
	5-7 سنوات	51.00	2.43	0.91
	8-10 سنوات	25.00	2.47	0.98
	أكثر من 10 سنوات	8.00	2.95	0.70
	المجموع	500.00	2.52	0.94
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	أقل من سنتين	201.00	2.76	1.10
	2-4 سنوات	215.00	2.62	1.15
	5-7 سنوات	51.00	2.64	1.22
	8-10 سنوات	25.00	2.58	1.18
	أكثر من 10 سنوات	8.00	2.63	0.74
	المجموع	500.00	2.67	1.13

المجال	المضي على فترة التحرر من الأسر	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب التعليمي	أقل من سنتين	201.00	2.81	0.97
	2-4 سنوات	215.00	2.64	0.92
	5-7 سنوات	51.00	2.69	0.96
	8-10 سنوات	25.00	2.59	1.07
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.04	0.72
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	أقل من سنتين	201.00	2.81	1.01
	2-4 سنوات	215.00	2.85	0.99
	5-7 سنوات	51.00	2.84	0.97
	8-10 سنوات	25.00	2.59	1.01
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.28	0.45
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	أقل من سنتين	201.00	2.77	0.83
	2-4 سنوات	215.00	2.81	0.89
	5-7 سنوات	51.00	2.71	1.01
	8-10 سنوات	25.00	2.98	1.07
	أكثر من 10 سنوات	8.00	2.94	0.73
	المجموع	500.00	2.79	0.89
التقييم في مجال الإعلام	أقل من سنتين	201.00	2.49	0.94
	2-4 سنوات	215.00	2.33	0.95
	5-7 سنوات	51.00	2.27	0.89
	8-10 سنوات	25.00	2.37	1.18
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.04	0.68
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	أقل من سنتين	201.00	2.83	0.67
	2-4 سنوات	215.00	2.74	0.63
	5-7 سنوات	51.00	2.76	0.69
	8-10 سنوات	25.00	2.75	0.87
	أكثر من 10 سنوات	8.00	3.14	0.40
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (43): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير المضي على فترة التحرر من الأسر.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	1.58	4.00	0.40	0.65	0.63
	خلال المجموعات	300.94	495.00	0.61		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	2.81	4.00	0.70	0.94	0.44
	خلال المجموعات	371.50	495.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	5.29	4.00	1.32	1.46	0.21
	خلال المجموعات	449.20	495.00	0.91		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	6.80	4.00	1.70	1.95	0.10
	خلال المجموعات	431.80	495.00	0.87		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	2.33	4.00	0.58	0.45	0.77
	خلال المجموعات	637.54	495.00	1.29		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال جانب التعليم	بين المجموعات	4.46	4.00	1.12	1.24	0.29
	خلال المجموعات	445.21	495.00	0.90		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	3.22	4.00	0.81	0.82	0.52
	خلال المجموعات	489.39	495.00	0.99		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	1.59	4.00	0.40	0.50	0.73
	خلال المجموعات	391.78	495.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	7.12	4.00	1.78	1.98	
	خلال المجموعات	444.41	495.00	0.90		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.77	4.00	0.44	1.01	0.40
	خلال المجموعات	217.26	495.00	0.44		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05= α)**

يتضح من الجدول (43) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير المضي على فترة التحرر من الأسر، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

11. النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير العمل.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدولين (44) و(45) تبين ذلك.

جدول (44): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، لمجالات تقييم الأسرى المحـــررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة علـــى خدمـــة الأســـرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير العمل.

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	عامل	177.00	3.39	0.78
	موظف حكومي	85.00	3.45	0.79
	موظف قطاع خاص	32.00	3.51	0.76
	صاحب عمل	52.00	3.15	0.76
	لا يعمل	94.00	3.15	0.71
	راتب	60.00	3.46	0.83
	المجموع	500.00	3.35	0.78
التقييم في مجال الجانب النفسي	عامل	177.00	2.92	0.87
	موظف حكومي	85.00	3.10	0.83
	موظف قطاع خاص	32.00	3.02	0.73
	صاحب عمل	52.00	3.01	0.91
	لا يعمل	94.00	2.86	0.78
	راتب	60.00	2.92	1.05
	المجموع	500.00	2.96	0.87
التقييم في مجال الجانب الصحي	عامل	177.00	2.82	0.95
	موظف حكومي	85.00	2.79	0.96
	موظف قطاع خاص	32.00	2.77	1.06
	صاحب عمل	52.00	3.11	0.88
	لا يعمل	94.00	2.87	0.98
	راتب	60.00	2.87	0.93
	المجموع	500.00	2.86	0.95
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	عامل	177.00	2.59	0.92
	موظف حكومي	85.00	2.57	0.97
	موظف قطاع خاص	32.00	2.29	0.85
	صاحب عمل	52.00	2.76	0.89
	لا يعمل	94.00	2.58	0.93
	راتب	60.00	2.04	0.91
	المجموع	500.00	2.52	0.94

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	عامل	177.00	2.77	1.13
	موظف حكومي	85.00	2.62	1.11
	موظف قطاع خاص	32.00	2.61	1.11
	صاحب عمل	52.00	3.02	1.21
	لا يعمل	94.00	2.61	1.04
	راتب	60.00	2.31	1.17
	المجموع	500.00	2.67	1.13
التقييم في مجال جانب التعليم	عامل	177.00	2.81	0.92
	موظف حكومي	85.00	2.73	0.92
	موظف قطاع خاص	32.00	2.49	1.04
	صاحب عمل	52.00	2.94	1.00
	لا يعمل	94.00	2.72	0.95
	راتب	60.00	2.33	0.88
	المجموع	500.00	2.72	0.95
التقييم في مجال الحقوق	عامل	177.00	2.94	1.00
	موظف حكومي	85.00	2.79	1.02
	موظف قطاع خاص	32.00	2.83	0.96
	صاحب عمل	52.00	2.88	1.03
	لا يعمل	94.00	2.84	0.85
	راتب	60.00	2.44	1.06
	المجموع	500.00	2.82	0.99
التقييم في مجال المقارنة مع دول أخرى	عامل	177.00	2.73	0.90
	موظف حكومي	85.00	2.88	0.84
	موظف قطاع خاص	32.00	2.89	0.81
	صاحب عمل	52.00	2.98	1.00
	لا يعمل	94.00	2.75	0.89
	راتب	60.00	2.71	0.84
	المجموع	500.00	2.79	0.89

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التقييم في مجال الإعلام	عامل	177.00	2.56	0.92
	موظف حكومي	85.00	2.28	0.96
	موظف قطاع خاص	32.00	2.08	0.89
	صاحب عمل	52.00	2.58	1.17
	لا يعمل	94.00	2.39	0.93
	راتب	60.00	2.16	0.78
	المجموع	500.00	2.40	0.95
الدرجة الكلية	عامل	177.00	2.84	0.66
	موظف حكومي	85.00	2.80	0.71
	موظف قطاع خاص	32.00	2.72	0.68
	صاحب عمل	52.00	2.94	0.72
	لا يعمل	94.00	2.75	0.63
	راتب	60.00	2.58	0.55
	المجموع	500.00	2.79	0.66

جدول (45): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، وفق متغير العمل.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	8.17	5.00	1.63	2.74	0.02*
	خلال المجموعات	294.36	494.00	0.60		
	المجموع	302.52	499.00			
التقييم في مجال الجانب النفسي	بين المجموعات	3.34	5.00	0.67	0.89	0.49
	خلال المجموعات	370.97	494.00	0.75		
	المجموع	374.31	499.00			
التقييم في مجال الجانب الصحي	بين المجموعات	4.16	5.00	0.83	0.91	0.47
	خلال المجموعات	450.34	494.00	0.91		
	المجموع	454.50	499.00			
التقييم في مجال الجانب الاقتصادي	بين المجموعات	20.05	5.00	4.01	4.73	0.00*
	خلال المجموعات	418.56	494.00	0.85		
	المجموع	438.61	499.00			
التقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب	بين المجموعات	16.57	5.00	3.31	2.63	0.02*
	خلال المجموعات	623.30	494.00	1.26		
	المجموع	639.86	499.00			
التقييم في مجال جانب التعليم	بين المجموعات	14.99	5.00	3.00	3.41	0.01*
	خلال المجموعات	434.69	494.00	0.88		
	المجموع	449.67	499.00			
التقييم في مجال الجانب الحقوقي	بين المجموعات	11.47	5.00	2.29	2.35	0.04*
	خلال المجموعات	481.15	494.00	0.97		
	المجموع	492.61	499.00			
التقييم في مجال جانب المقارنة مع دول أخرى	بين المجموعات	4.22	5.00	0.84	1.07	0.01*
	خلال المجموعات	389.15	494.00	0.79		
	المجموع	393.37	499.00			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التقييم في مجال الإعلام	بين المجموعات	14.07	5.00	2.82	3.18	
	خلال المجموعات	437.46	494.00	0.89		
	المجموع	451.53	499.00			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.42	5.00	0.88	2.04	0.07
	خلال المجموعات	214.61	494.00	0.43		
	المجموع	219.03	499.00			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

يتضح من الجدول (45) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمل، في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمل في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة والتوصيات، إذ هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الحالة الاجتماعية، الجنس، العمر، مكان الإقامة، مجتمع الدراسة حسب المحافظات، السكن الثابت في المحافظة، المؤهل العلمي، الفترة الزمنية للأسر، مستوى دخل الأسرة الشهري، الاستفادة من دعم التكيف لما بعد التحرير، عدد أفراد الأسرة قبل الزواج، عدد أفراد الأسرة بعد الزواج، المضي على التحرر، العمل الحالي،) على تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تحديد سؤال رئيس وإحدى عشرة فرضية، وتمت الإجابة عنها من خلال تحليل النتائج الواردة بالفصل الرابع.

1:5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

هل الدور الذي تقوم به المؤسسات الساعية إلى تخفيف معاناة الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي كافياً من وجهة نظر الأسرى المحررين أنفسهم؟ وهل هناك من أفكار جديدة يقترحونها لتخفيف معاناتهم؟

يتضح من الجدول (16) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، في مجال التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، قد أتت بدرجة متوسطة (3.3) وإنحراف معياري (0.78)، وبنسبة مئوية (66.9)، وهذا يدل على أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة

من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين في مجال التقييم في مجال الجانب الاجتماعي كانت متوسطة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في شعور الأسير المحرر بعدم الثقة بالنفس بعد الخروج من الأسر مباشرة، وشعوره بعدم التقبل من قبل محيطه بعد تحريره من الأسر، وأن برنامج تأهيل الأسرى المحررين يلعب دوراً واضحاً في تقديم خدمات تساعد الأسرى المحررين على الاندماج في مجتمعهم، كانت الاستجابة عنها قليلة.

وكما يلاحظ أن الفقرات المتعلقة في شعور الأسير المحرر أيامه الأولى في قلق شديد من إمكانية إعادة اعتقاله مرة أخرى. كانت الاستجابة عنها كبيرة جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود خدمات كافية في مجال الجانب الاجتماعي المقدمة للأسرى المحررين من قبل المؤسسات القائمة على رعاية شؤون الأسرى المحررين.

يتضح من الجدول (17) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، في مجال التقييم في مجال الجانب النفسي، قد أتت بدرجة متوسطة (2.9) وإنحراف معياري (0.87)، وبنسبة مئوية (59.11)، وهذا يدل على أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين في مجال التقييم في مجال الجانب النفسي كانت قليلة.

ويلاحظ أن الاستجابة عن الفقرات المتعلقة بكون وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى بشكل شخصي، وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى عن طريق مقربيه، وأن المؤسسات العاملة تعمل على خدمة الأسرى المحررين على حمايتهم من الضياع، كانت الاستجابة عنها قليلة جداً إلى قليلة.

في حين كانت الاستجابة عن الفقرات المتعلقة بأن الأسير المحرر يلاقي دعماً معنوياً من البيئة الشعبية المحيطة به. الاستجابة كانت كبيرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن غالبية الأسرى المحررين يدركون وبشكل كبير أن التعامل الإيجابي معهم والعدالة في توزيع الخدمات المتعلقة بالجانب النفسي لم تكن كافية بل تكاد تكون معدومة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة نجاجرة (2010م) في درجة الإدراك الكبيرة لدور المؤسسات المقدمة لهذه الخدمات.

يتضح من الجدول (18) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم في مجال التقييم في مجال الجانب الصحي، قد أتت بمتوسطة (2.8) وإنحراف معياري (0.95)، وبنسبة مئوية (57.11)، وهذا يدل على أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين في مجال التقييم في مجال الجانب الصحي كانت قليلة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة عاكف علي (1997م) على ضرورة تقديم الخدمات النفسية والعلاجية في كل مديرية صحة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بتوفير فحص طبي شامل للأسير بعد تحرره من الأسر، وتوفر المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين برامج تأهيل وظيفي للأسرى المحررين الذين يعانون من إعاقات، وأن المؤسسات العاملة على توفير الخدمات للأسرى المحررين تساهم في توفير العلاج اللازم للأسير المحرر طوال فترة المرض، وكانت الاستجابة قليلة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف في وجود برامج إضافية في مجال الصحة تعنى بالأسير المحرر وأن الخدمات الصحية التي تقدم له لا يوجد فيها الامتيازات الكبيرة عن الخدمات التي تقدم للمواطن العادي.

يتضح من الجدول (19) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات

نظرهم في مجال الخدمات التي تتعلق بالجانب الاقتصادي، قد أتت بمتوسط حسابي (2.5) وإنحراف معياري (0.94)، وبنسبة مئوية (50.34)، وهي درجة استجابة قليلة.

وكما يلاحظ أن الفقرات المتعلقة بكون المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين تساهم في إيجاد وظيفة أو فرصة عمل مناسبة للأسير المحرر، وأن هناك دعم مادي مناسب من مؤسسات المجتمع المدني القائمة على رعاية الأسرى المحررين، وأن المساعدات العينية التي تلقيتها ما بعد تحرري من الأسر كانت مناسبة، وهناك دعم مادي مناسب من المؤسسات الرسمية المكلفة برعاية الأسرى المحررين، كانت الاستجابة عنها قليلة جداً.

في حين أنه كانت الفقرات المتعلقة بمؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني القائمة على خدمة الأسرى المحررين تقوم بواجبها في خدمة الأسير المحرر، وأن المؤسسات الفلسطينية الرسمية تقوم بواجبها تجاه الأسرى المحررين، وأن السلطة الوطنية الفلسطينية ترصد تمويلاً كافياً في ميزانيتها السنوية لدعم الأسرى المحررين، وأن تتوفر قروض مقدمة من المؤسسات الفلسطينية للأسرى المحررين الراغبين في إنشاء مشاريع صغيرة تساعدهم على العيش بكرامة جميعها قد أتت بدرجة إستجابة قليلة.

وهذا يتفق مع بعض الدراسات التي أكدت على أن المؤسسات المقدمة للخدمات الاقتصادية ليست كافية ومن هذه الدراسات دراسة عبد اللطيف عماد (2010م) حيث أظهرت نتائجها اتجاهاً سلبيا للأسرى المحررين نحو برنامج تأهيل الأسرى المعد لمساعدتهم مع وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لعدة متغيرات.

يتضح من الجدول (20) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، في مجال التقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب، قد أتت قليلة (2.67) وإنحراف معياري (1.13)، وبنسبة مئوية (53.4)، وهي درجة إستجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة، بجانب كون خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين التي تشرف عليها المؤسسات الرسمية تلبي احتياجات الأسير المحرر، وأن خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين تتوافق مع احتياجات سوق العمل. كانت الاستجابة عنها قليلة.

يتضح من الجدول (21) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، قد أتت بمتوسط حسابي (2.72) وإنحراف معياري(0.95) وبنسبة مئوية (54.32)، وهي درجة إستجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب نتائج الدراسات التي تجرى بواسطة برنامج تأهيل الأسرى المحررين تنشر على الملأ، وأن يهتم برنامج تأهيل الأسرى المحررين بإجراء دراسات وفق برنامج محدد ليتعرف من خلالها على احتياجات الأسرى المحررين، وكون خدمات التعليم التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في جامعات الوطن كافية. كانت الاستجابة عنها قليلة.

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أبو دياك (2008م) حيث أظهرت نتائجها أن دور برنامج تأهيل الأسرى التنموي ساهم في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين في المجالات التعليمية، والاجتماعية، والمهنية، والنفسية، والمجال الاقتصادي، والمجال الصحي. وأيضاً دراسة عبد الله الزغاري (2010) التي توصلت إلى أن برنامج تأهيل الأسرى المحررين ساهم بشكل كبير في دمج الأسرى المحررين في المجتمع.

يتضح من الجدول (22) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، في مجال التقييم في مجال الجانب الحقوقي، قد أتت بمتوسط حسابي (2.82) وإنحراف معياري (0.99)، وبنسبة مئوية (56.47)، وهي درجة إستجابة قليلة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بالجانب الحقوقي تقوم المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين بمتابعة الوضع القانوني للأسير أثناء الأسر، كانت الإستجابة عنها متوسطة.

يتضح من الجدول (23) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، في مجال التقييم في مجال جانب المقارنة مع الدول الأخرى، قد أتت بمتوسط حسابي (2.79) وإنحراف معياري (0.89)، وبنسبة مئوية (55.84)، قد أتت بدرجة إستجابة قليلة.

يتضح من الجدول (24) أن تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، في مجال التقييم في مجال الجانب الإعلامي، قد أتت بمتوسط حسابي (2.79) وإنحراف معياري (0.66)، وبنسبة مئوية (55.74) وهي درجة إستجابة قليلة.

2:5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

يتضح من الجدول (26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على

خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في المجال الاقتصادي.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات أفراد العينة تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين، تعزى لمتغير الجنس، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، (α=0.05) في تقديرات أفراد العينة تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير الجنس، في التقييم في مجالات التقييم في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال الجانب التشغيلي والتدريب، ومجال تقييم التعليم، و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال الإعلام.

ترى الباحثة أن موضوع تقديم الخدمات أمر مرتبط بأداء المؤسسة التي تقدم الخدمة فعندما يشعر الأسير المحرر بدرجة رضا عالية في تلقي الخدمات يكون أكثر التزاماً ورضا عن المؤسسة التي تقدم الخدمة، واختلفت هذه النتائج مع دراسة أبو دياك (2008م) التي ساهمت في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم في المجتمع.

3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير العمر.

يتضح من الجدول (29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمر، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمر في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، و في مجال الجانب الحقوق، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير مكان السكن الثابت.

يتضح من الجدول (31) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير مكان السكن الثابت، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب

النفسي، ومجال تقييم التعليم، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير مكان السكن الثابت في مجالات التقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (33) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مجالات التقييم في مجال الجانب الصحي، و في مجال الجانب الحقوق، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

6. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر.

يتضح من الجدول (35) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الفترة الزمنية للأسر في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، وفي المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

7. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري.

يتضح من الجدول (37) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة الشهري، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في

مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

8. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم).

يتضح من الجدول (39) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة قبل الزواج (مع الأب والأم)، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

9. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة).

يتضح من الجدول (41) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير

عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)، في مجالات، التقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، و في مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة) في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي.

10. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير المضي على فترة التحرر من الأسر.

يتضح من الجدول (43) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير المضي على فترة التحرر من الأسر، في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، والتقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى، وفي مجال الإعلام.

11. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين تعزى لمتغير العمل.

يتضح من الجدول (45) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمل، في مجالات التقييم في مجال الجانب النفسي، والتقييم في مجال الجانب الصحي، وفي مجال الإعلام.

بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقييم الأسرى المحررين الفلسطينيين للخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير العمل في مجالات التقييم في مجال الجانب الاجتماعي، في المجال الاقتصادي، والتقييم في مجال جانب التشغيل والتدريب، ومجال تقييم التعليم، وفي مجال الجانب الحقوقي، وفي مجال المقارنة مع الدول الأخرى.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- الجهد المبذول من المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين يحتاج إلى تعاون وتنسيق وتضافر الجهود لدعم الأسرى المحررين بشكل واقعي.
- أظهرت الدراسة توجهات سلبية للأسرى المحررين نحو المؤسسات الفلسطينية الموجودة لمساعدتهم مع وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لعدة متغيرات مثل متغير العمر، المؤهل العلمي، الفترة الزمنية للأسر، ومستوى دخل الأسرة الشهري.
- تؤثر المعيقات التي تواجه الأسرى المحررين في وصولهم للخدمات التي يحتاجون لها على بنية المجتمع الفلسطيني، وتؤثر أيضاً على وضع الأسرى المحررين في إعادة تكيفهم في مجتمعاتهم.

- شح الخدمات التي تقدمها المؤسسات التي تعنى بقضايا الأسرى المحررين.
- لا تصل المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين إلى أعداد مناسبة من الأسرى المحررين لتقديم الخدمات لهم.
- تدني مستوى معرفة الأسرى المحررين بدور المؤسسات العاملة على خدمتهم، وشعورهم بعدم الثقة بالدور الذي تقوم به هذه المؤسسات.

3:5 توصيات الدراسة

بعد الإطلاع على الاستنتاجات خرجت الباحثة بالتوصيات التالية:

هناك العديد من التوصيات التي توصي بها الباحثة للارتقاء بأوضاع الأسرى المحررين:

- ضرورة تعزيز متابعة شؤون الأسرى المحررين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، في كافة المجالات الاجتماعية، النفسية، الصحية، الاقتصادية، الحقوقية، والسياسية والإعلامية.
- التأكيد على أهمية استمرار المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين في تقديم خدماتها، وتكثيف هذه الخدمات وتفعيلها لتصل للجميع بدون تمييز ولا محسوبية لما لذلك من دور واضح في المساهمة بمساعدة الأسرى المحررين على التكيف والإندماج داخل المجتمع.
- دعوة المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين لممارسة دورها الإيجابي لصالح الأسرى المحررين، والالتزام بما ورد في قانون الأسرى المحررين رقم "19" لعام 2004 المعدل في العام 2013.
- قيام المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين بإجراء الدراسات والأبحاث وفق برامج محددة لإبراز وضع الأسرى عُقب تحررهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي ولمعرفة مشاكلهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم.

- تفعيل دور وزارة شؤون الأسرى والمحررين في مجال تخصيص موازنات ملائمة وأوضاع الأسرى المحررين وبما تؤهلهم لتحسين ظروف حياتهم وتساعدهم في ممارسة حياتهم.

- إنشاء مشاريع إنتاجية استثمارية صغيرة تساعدهم على العيش بكرامة وتساهم في تحسين شروط حياتهم، وضرورة العمل على إقامة شبكة جمعيات تعاونية إنتاجية للأسرى المحررين.

- تحسين فرص العمل أمام الأسرى المحررين في مختلف المهن والمجالات وذلك عن طريق تأسيس نقابات خاصة بالأسرى المحررين تضمن لهم حقوقهم وتساعدهم على تلبية احتياجاتهم، وتفعيل دور مراكز الإرشاد الخاصة بالأسرى المحررين بما يخدم مصالحهم بالإضافة لضرورة وضع برامج ممنهجة ومنظمة ومدروسة من أجل العمل على توفير فرص حقيقية لهم، وذلك من خلال أخذ دورهم في المجتمع.

- دعوة مؤسسات المجتمع المدني إلى تعزيز مشاركة الأسرى المحررين في أطرها القيادية، والعمل على إبراز دور الأسرى المحررين في مواقع صنع القرار وعدم الاكتفاء بتلبية احتياجاتهم وإعادة تأهيلهم، وذلك لتشجيعهم للوصول للمراكز العليا في الدولة.

- تفعيل دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين في متابعة الوضع القانوني للأسير المحرر والمطالبة بحقوقه كاملة، وملاحقة السلطات الإسرائيلية قانونياً على جرائمها بحق الأسرى والمحررين والتي تتنافى مع اتفاقيات جنيف الرابعة ومبادئ حقوق الإنسان.

- التركيز على تقديم خدمات صحية متقدمة للأسرى إلى جانب توفير التأمين الصحي المجاني، وخاصة للأسرى المحررين الذين يعانون من أمراض مزمنة، ويحتاجون للعلاج سواء أكان ذلك على المستوى الخارجي أو الداخلي وذلك من خلال تخصيص ميزانية نفقات مناسبة لهؤلاء الأسرى المحررين.

- ضرورة تطوير وموائمة الخدمات التي تقدمها المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين بحيث تلبي متطلباتهم الحقيقية حتى تكون عاملاً مساعداً وجوهرياً في تحقيق الدمج الاجتماعي لهم.

- الاستفادة من تجارب وخبرات الأسرى المحررين الفلسطينيين في مختلف المجالات وفي القطاعين الحكومي والخاص، إضافة إلى متابعة مدى تكيف الأسرى المحررين وإعادة تأهيلهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وهواياتهم وخاصة المهنية والعملية منها لجعلهم فئة ناشطة ومنتجة وبما تجنبهم مرارة وقسوة البطالة المدمرة.

- ضرورة السعي لمعاملة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية كأسرى حرب، وفقاً للقوانين والاتفاقيات الدولية وليس كمعتقلين إرهابيين وفقاً للمزاعم الإسرائيلية.

- التركيز على الرعاية النفسية المناسبة للأسرى المحررين بعد خروجهم من السجن، وخاصة لمن أمضى فترات طويلة في سجون الاحتلال الإسرائيلية.

- ضمان نوع من الحياة الكريمة للأسرى المحررين، والعمل على تغيير نظرة المجتمع تجاههم، وذلك من خلال إعداد برامج وخطط وأنشطة تأهيلية ونفسية وصحية واجتماعية واقتصادية وثقافية وتعليمية خاصة بهم.

- توحيد الجهود العاملة من أجل الأسرى المحررين وذلك عن طريق تخصيص خدمة معينة لكل مؤسسة تعنى بشؤون الأسرى المحررين للوصول إلى التكامل في الخدمات وعدم الإزدواجية.

- إيجاد آليات واضحة لتنسيق العمل بين الأخصائيين النفسيين والقانونيين في المؤسسات الفلسطينية المختصة للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل لمساعدة الأسرى المحررين في التخفيف من معاناتهم.

- التركيز على إعادة تأهيل الأسرى الأطفال المحررين والتوعية الاجتماعية لهم، والعمل على دمجهم في المجتمع وضرورة تحقيق الدمج المدرسي لهم، بالإضافة إلى إعطائهم منحاً دراسية، وتأهيلهم في الحياة العملية وذلك من خلال المؤسسات المختصة.

- ضرورة قيام المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين بتشكيل لجنة من ذوي الخبرة والمهارة العلمية بجمع وتوثيق الاحتياجات الأساسية والضرورية للأسرى المحررين للمساهمة في تلبيتها من خلال التعاون والتنسيق المشترك فيما بينها.

- على المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين في المجال الاجتماعي إيجاد قاعدة بيانات محدثة تشتمل على كافة المعلومات اللازمة للمساعدة في وضع الخطط والبرامج الخاصة بهم وصياغة خطة استراتيجية وطنية شاملة لإعادة تأهيل ودمج الأسرى المحررين في المجتمع على أساس تنموي يجعل الأسير المحرر عضو فاعل ومنتج في المجتمع.

- تشكيل لجنة إعلامية موسعة (تضم) كفاءات إعلامية وأكاديمية تجتمع بشكل دوري، تضمن حضور قضايا الأسرى المحررين بشكل مستمر ودائم في الإعلام بالإضافة لضرورة إصدار نشرة دورية إعلامية ناطقة باسم الأسرى المحررين وتخصيص زاوية في الإذاعة المحلية لإثارة قضايا الأسرى والمحررين.

- تطوير ورفع مستوى الخدمات التعليمية للأسرى المحررين الراغبين بإكمال تعليمهم، من خلال تغطية تكاليف تعليمهم كاملةً.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر الأولية

القرآن الكريم

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

زيارات ميدانية للمؤسسات الفلسطينية التي تعنى بالأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

قانون الأسرى المحررين رقم "19" لعام 2004.

المصادر الثانوية

الكتب

إبراهيم، عبد الله عبد الرزاق: **نيلسون مانديلا وتحرر جنوب إفريقيا**.القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية. 1991.

أبو الحاج، فهد حسين أحمد: **فرسان الانتفاضة يتحدثون من وراء القضبان**. سجن نابلس القديم 1999- 1991. القدس. 1992.

أبو شلال، أحمد: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية. دراسة لواقع الألم والمعاناة.** مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان. 1999.

أبو غوش، أحمد. وآخرون: **المعتقلون الفلسطينيون من القمع إلى السلطة الثورية**. ط1. رام الله. العودة للدراسات والنشر.2004م.

أبو هلال، فراس: **معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي**. ط1. بيروت- لبنان. مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. 2009.

إصدار أنصار السجين في إسرائيل- الناصرة، أبو حسين. حسين: **يوم السجين. المعتقل والقانون بين النصوص والممارسة.** 1985م.

إصدار جمعية أصدقاء المعتقل والسجين.17 نيسان يوم الأسير الفلسطيني: **الحرية لسجناء الحرية.** الناصرة. 1994م.

بدر، غادة فريد: **أسرانا في سجون الاحتلال الإسرائيلي.** ط1. عمان. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع. 2006م.

البرغوثي، مروان. وآخرون: **مقاومة الاعتقال.** ط1. فلسطين. شركة مؤسسة الأيام. نيسان 2010.

البلتاجى، سامح جابر: **حماية المدنيين في زمن النزاعات المسلحة (دراسة تحليلية عن الوضع في الأراضي العربية المحتلة).** ط1. الاسكندرية. دار الفكر الجامعي. 2007.

جابر، عبد الرحيم أمين، **مواجهة الاعتقال أسطورة النضال الفلسطيني،** فلسطين- رام الله، المؤسسة الفلسطينية للنشر والتوزيع، 2006.

جواد، علي أحمد: **أحكام الأسرى في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي (ملحق باتفاقية جنيف).** ط1. بيروت- لبنان. دا ر المعرفة. 2005.

خضير،عندليب. وآخرون: **ما وراء السجون رغم ما يسمى بالقانون. نابلس. مديرية التربية والتعليم.** 2010- 2011.

دعنا، عبد العليم يونس: **معتقل النقب الصحراوي (أنصار "3").** الخليل. رابطة الجامعيين/ الخليل. دائرة البحث والتطوير.

الرجوب، جبريل: **تجربة أسرى الثورة الفلسطينية بين نفحة واجنيد. الزنزانة رقم 704.** فلسطين. 1984م.

الرياحي، إياد: **الواقع التنظيمي للحركة الفلسطينية الأسيرة. دراسة مقارنة.** رام الله. فلسطين. مواطن. المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية. 2007.

الشمري، جاسم فياض: دراسة بعنوان: **مشكلات العائد من الأسر.** الموصل. 1991.

صبحة، محمد ناجي. الخفش. فؤاد: **إضراب الكرامة سنحيا كراما.** فلسطين. 2012.

طويل، ريموندا حوا: **سجينات الوطن السجين.** ط1. عكا. دار الأسوار. 1998م.

عبد المجيد، فايزة: **الليل والفجر العظيم من حكايات الأسرى الفلسطينيين ونضالاتهم.** ط1. بيروت. لبنان. مطابع الكرمل الحديثة. 1982م.

علي أحمد جواد، **أحكام الأسرى في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.** ط1. بيروت– لبنان. دار المعرفة. 2005.

عنقاوي، حلمي إبراهيم محمد: **المراحل الأولى للمسيرة خلف القضبان.** ط1. رام الله. مصبعة الغد. 1995.

عواضة، سناء. خليل. ليلى: "**دراسة ميدانية حول واقع الأسرى ومعاناتهم بعد التحرر ظلم الأسر ومعاناة التحرر**". لبنان. 1995– 1996.

عودة، عائشة: **ثمناً للشمس.** رام الله. فلسطين. مواطن. المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية. 2012.

عورتاني، هشام. سعيد. نادر: دراسة **بعنوان السجناء المحررون الظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية**". نابلس– الضفة الغربية. مركز البحوث والدراسات الفلسطينية. 1994.

غنام، غنام محمد: **حقوق الإنسان في السجون.** الكويت. 1994.

قاسم، عبد الستار. وآخرون: **مقدمة في التجربة الاعتقالية في المعتقلات الصهيونية.** فلسطين. مكتبة المرحومة غيداء صلاح. 1986م.

قاسم، عبد الستار: **أيام في معتقل النقب**. دير الغصون. طولكرم. 1989م.

قاسم، عبد الستار: **ليالي تشارلي**. فلسطين. مكتبة د. غيداء صلاح.1990م.

القاضي، خالد محمد: **سجناء وأسرى**. القاهرة. دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير. 2006م.

قراقع، عيسى. المطور. جميل أبو حمام: **اقتحام الوعي العالمي في انتفاضة أسرى فلسطين في سجون الاحتلال**. نادي الأسير الفلسطيني. الضفة الغربية. 1999م.

قراقع، عيسى: **الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية بعد أوسلو. 1993- 1999**. فلسطين. معهد الدراسات الدولية. 2001.

قراقع، عيسى: **التعذيب في سجون الاحتلال الإسرائيلي قانون الموت**. نادي الأسير الفلسطيني. فلسطين. 2003م.

قطامش، ربحي. شعبان، نمر: **تعذيب السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية**. الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. رام الله.

لجنة الحقوقيين الدولية والقانون من أجل الإنسان: **القمع والتنكيل في سجن الفارعة كانون ثاني 1985**. مركز التوثيق والمخطوطات والنشر.

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، رام الله: الحركة **الأسيرة الفلسطينية وإضراب " النصر أو الموت". 2012.**

مؤسسة إنقاذ الطفل، جمعية الشبان المسيحية: **التأثير الناتج عن اعتقال الأطفال في برنامج التأهيل**. القدس. **2012.**

مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب: **واقع التعذيب في السجون الإسرائيلية وأثره على المعتقلين الفلسطينيين**. رام الله. فلسطين. دار الشروق للنشر والتوزيع. 2011.

منظمة العفو الدولية: **ساهم في القضاء على التعذيب**. ط1. لندن. مطبوعات منظمة العفو الدولية. 2000.

النظام الداخلي لنادي الأسير الفلسطيني: **المادة رقم"1"**. مطبعة كلية الشهيد أبو جهاد. لسنة 2000.

هاني، علي الطهراوي: **أحكام أسرى الحرب في القانون الدولي والشريعة الإسلامية**. دراسة مقارنة.

الهندي، خالد: **التجربة الديمقراطية للحركة الفلسطينية الأسيرة**. مواطن المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية. ط1. رام الله. مؤسسة ناديا للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع. 2000.

وليد الفاهوم، طيور نفي ترتسا: **فلسطينيات في سجن النساء الإسرائيلي**، الناصرة، مطبعة لنداو – حيفا، 1984.

الرسائل الجامعية

أبو الحاج، فهد حسين أحمد: "**علاقة المجتمع الأوروبي بتأهيل الأسرى الفلسطينيين المحررين وانخراطهم في المجتمع المدني**". رسالة ماجستير. جامعة العالم الأمريكية. 2005.

أبو دياك، راغب أحمد: **تقييم الدور التنموي لبرنامج تأهيل الأسرى في إعادة تكيف الأسرى ودمجهم المجتمعي من وجهة نظر الأسرى المؤهلين (حالة دراسية محافظة جنين)**. رسالة ماجستير. 2008. جامعة القدس. القدس. فلسطين.

أبو عطوان، منقذ. "**مأسسة الحياة الاعتقالية للأسرى الفلسطينيين**". جامعة بير زيت.2007.

أبو عطوان، منقذ، **دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في دمج الأسرى بالمجتمع الفلسطيني**. 2004.

أبو قاعود، عبد الناصر زكي. " **تجربة التعذيب لدى الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي**". رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة. 2008.

حسن، حسين سرمك: دراسة بعنوان: **المشكلات النفسية لأسرى الحرب وعوائلهم دراسة نظرية في مجال علم النفس.** جامعة عين شمس. القاهرة. 1989.

حسين، هيثم فوزي فواز: " **المؤشرات السلوكية والانفعالية غير السوية لدى أطفال الأسرى في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أمهاتهم**". جامعة اليرموك. 2007.

دقماق، نجاح مطر العبد، **المركز القانوني للأسرى الفلسطينيين في ضوء القانون الدولي الإنساني**، القدس، 2004/2005.

ذوقان، عرفات صبحي، "**المشكلات الاجتماعية والنفسية لزوجات الأسرى الفلسطينيين وتصور لبرنامج مقترح لمواجهتها من منظور العلاج الأسري في خدمة الفرد**". **رسالة ماجستير.** جامعة حلوان. مصر. 2010.

ذياب، محمود طالب خضر،" **أحكام المدنيين من العدو أثناء الحرب**"، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009.

زعول، لؤي زيدان محمد: "**الاضطرابات السلوكية لدى أطفال أسر المعتقلين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الأمهات**". جامعة القدس. فلسطين. 2007.

الزغاري، عبد الله. "**انعكاسات برنامج تأهيل الأسرى المحررين في محافظة بيت لحم على دورهم التنموي: الواقع والطموح.** رسالة ماجستير. جامعة القدس. فلسطين. 2010.

الزير، محمد: **الآثار بعيدة المدى للتعذيب لدى المحررين الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات.** رسالة ماجستير في علم النفس. الجامعة الإسلامية. غزة. 2001.

عبد اللطيف، عماد: " **دور برنامج تأهيل الأسرى المحررين في تحقيق الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للأسرى المحررين الفلسطينيين داخل المجتمع**" الجامعة الأردنية. 2010.

علاونة، كمال إبراهيم محمد: "**الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الصهيوني في فلسطين**". نابلس. فلسطين. جامعة النجاح الوطنية. 2013.

قطيط، فلسطين فايز علي: "**الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين في محافظات شمال الضفة الغربية خلال انتفاضة الأقصى**". جامعة القدس. 2008.

محمود، عاكف علي محمد: "**الاضطرابات النفسية التي أفرزتها المعتقلات الإسرائيلية لدى المعتقلين الفلسطينيين.** جامعة أم درمان." 1997.

نجاجرة، إبراهيم. " **تقبل الأسرى المحررين لخدمة الإرشاد الاجتماعي في محافظتي بيت لحم والخليل**". القدس. فلسطين. 2010.

ياسين، معتصم كامل: بحث بعنوان" **تأثير المنح التعليمية المقدمة من برنامج تأهيل الأسرى المحررين على دمج الأسير المحرر في المجتمع المحلي**". 2006– 2007. جامعة القدس.

المجلات والتقارير

أبو الحاج، فهد: **ورقة عمل حول تأهيل الأسرى المحررين تجربة فلسطينية مميزة**، مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس، 2013.

الأعرج، حلمي، ورقة عمل بعنوان: **إستراتيجية الوقاية من آثار التعذيب**، المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أريحا، 2009.

البطة، محمد: **برنامج تأهيل الأسرى المحررين**. وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2011.

البطة، محمد، ورقة عمل، **دور المؤسسات الحكومية في تأهيل ودمج الأسرى المحررين واقع وآفاق**، المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى، أريحا، 2009.

جريدة الأيام. 12-2-2004. العدد 2893. ص7

جريدة الحياة الجديدة. 19-2-2004. العدد 2991

جريدة الحياة الجديدة. 9-7-2004.

جريدة الحياة. 8-7-2003.عدد 2772. ص3.

جريدة القدس. 21-8-2003. ص6.

جمعية أصدقاء المعتقل والسجين. الناصرة. 1994.

جمعية الشبان المسيحية، مؤسسة إنقاذ الطفل: **نشرة تعريفية عن برنامج تأهيل الأطفال الأسرى المحررين**. القدس.

جمعية أنصار السجين: **أنصار السجين**. الناصرة. مركز البحوث والدراسات الفلسطينية. 1982م.

الخفش، فؤاد، وآخرون، تقرير بعنوان: **الاعتقال الإداري التعسفي "أداة لتعطيل نمو المجتمع الفلسطيني"**، 17 نيسان، 2008.

الزرو، نواف: **ضد الأسرى الفلسطينيين**، مجلة المستقبل الاقتصادي، فلسطين من المقاومة والحصار إلى دولة الأحرار، المجلد الأول، شهرية مستقلة متخصصة.

فارس، قدورة، ورقة عمل حول **الاعتقال الإداري**، المؤتمر الدولي حول قضية الأسرى في سجون الاحتلال، 2009.

المؤسسة الفلسطينية للإرشاد القومي، **الأسرى**، دورية تعنى بالحركة الأسيرة. العدد الأول.

نادي الأسير الفلسطيني. **ملحق دورية**. العدد الثالث. السبت 2004/2/21. فلسطين.

نجم، منال: **واقع الحياة الاجتماعية للأسيرات الفلسطينيات المحررات في ضوء السيرة الذاتية.** جمعية الدراسات النسوية التنموية الفلسطينية. فلسطين. 2011.

النواجحة، منال، ورقة عمل، **الآثار الاجتماعية والنفسية للتعذيب وأهمية العلاج والتأهيل،** المؤتمر الدولي لمناصرة الأسرى، أريحا

وزارة شؤون الأسرى والمحررين، **تقرير تقدم النشاطات.** برنامج تأهيل الأسرى المحررين. المرحلة الانتقالية الفترة 2004/11/1– 2005/3/31. رام الله. فلسطين.

مواقع الانترنت:

أبو عطوان، منقذ محمد، المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، استغلال الأيدي العاملة الأسيرة في سجون الاحتلال الصهيوني (دراسة)، رام الله، فلسطين، 2006، http://www.pcdd.ps/?scid=100&id=101&extra=news&type=36.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، http://www1.umn.edu/humanrts/arab/b001.html

برنامج "حر مفتوح المصدر"، http://mandela-palestine.org/

جمعية نادي الأسير، البيرة– فلسطين، WWW.PPSmo.org.

الحوار المتمدن، وثيقة الحوار الوطني الفلسطيني – وثيقة الأسرى المعدلة 2006، http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=68805

السرجاني، راغب: التعذيب في سجون الحرية. موقع قصة الإسلام. www.aqlamonline.net

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، www.pngoportal.org/ar

قانون الأسرى والمحررين رقم "19" لسنة 2004م، http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=14777

كليـــــــــــــــة الشـــــــــــــــهيد أبـــــــــــــــو جهـــــــــــــــاد،

http://www.ppsmo.ps/portal/index.php?option=com_content&view=c
.ategory&layout=blog&id=113&Itemid=773

مؤسســــــــة قيـــــــادات، 2002- http://leaders.ps/ar/supporters/local-and-2011
international-partners/105-2011-07-05-09-38-44

المجلس التشريعي الفلســطيني، قــانون الأســرى والمحــررين رقــم (19) لســنة 2004م،
http://www.pal-plc.org/index.php/2010-07-06-16-11-59/2010-07-18-
.19-45-21/368--19-2004-.html

مركـــــــــــــــز الجزيـــــــــــــــرة للدراســـــــــــــــات.

http://studies.aljazeera.net/reports/2012/06/2012617121243285854.ht
m

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا، أبرز أساليب التعــذيب فــي ســجون الاحــتلال،
http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=396

مركز المعلومات الــوطني الفلســطيني، وفــا، وكالــة الأنبــاء والمعلومــات الفلســطينية،
.http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=3967

وزارة شؤون الأسرى والمحررين، http://www.facebook.com/pages

غـــــــــزة- أحـــــــــرار ولـــــــــدنا، الأحـــــــــد 26 حزيـــــــــران،
.http://www.ahrarwledna.com/index.php?s=4&ss=34&id=521،2011

مركـــــــــــــــز الأســـــــــــــــرى للدراســـــــــــــــات،2012/11/27،
./http://www.alasra.ps/news.php?maa=View&id=18598

الأســــــــــرى للدراســــــــــات والأبحــــــــــاث الإســــــــــرائيلية. 2012/12/13.
.http://www.alasra.ps/news.php?maa=View&id=18701

مفوضــــــــــية الإعــــــــــلام والثقافــــــــــة هيئــــــــــة الكتــــــــــل، 2012/12/31،
.http://www.fatehmedia.ps/page-162.html

المراجع الأجنبية

Administrative detention: Despair, uncertainty and lack of due process, Amnesty International, Report on Israel/Occupied Territories, 30/4/1997

Bro-Rasmussen, Fet al (1982). Aseptic necrosis of bone following flonga torture**. Uges Krifit for Lager, 144**, 1165- 1166

B'TSELEM Oslo: Before and After/ The Status of Human Rights in the Occupied Territories, (The Information Center for Human Rights in the Occupied Territories): 1996

Horrell, M.south African Trade Unions, Johannesburg, 1960, pp.22-3 –

Hunter, E.J. (1975**)."The Vietnam pow veteran immediate and long-term effect of captivity**" US Naval health Research Center, San Diego, California.

Jacobson, L. and Nielsen, K. (1997). **Toture Survivor- Trauma and rehabilitation**. Copenhagen: IRCT.

Mustafa Barghouthi, Israel's Common Use of Torture Must Be Exposed, The Daily Star newspaper, 7/6/2004 .

Quta, S. et al (1997). Prison Experience and coping styles among Palestinian men.**Journal of Peaca psychology**.3 (1).19-36.

Segal H,A. (1973) Initial Psychiatric Finding of Recently Repatriated Pows. **American Journal of Psychiatry**.Vol. 111:358- 363.

Shrestha and Sharma, B.(1995). **Torture and torture Victims**. Center for Victims of torture, Nepal. .

Vesti, Somnier and Kasturp, M.(1992): **Psychotherapy With torture Survivors** "Areport of Practice from the Rehabilitation and research center for torture Victims Copenhagen, Denmark. IRCT)

West Louis-Jolyn. (1997) Pseudo-Identity and the Treatment of **Personality Change in Victims of Captivity and Cults. Cultic studies Journal. Vol. 13 (2): 125- 152.**

Zahava- Solomon, Karni- Ginz bury, et.al (1998) Coping With War Captivity: **The Role of Attachment Style. European Journal.**

الملاحق

الملاحق

ملحق (1): الاستبان

كلية الدراسات العليا، برنامج التخطيط والتنمية السياسية

أخي الأسير المحرر/ أختي الأسيرة المحررة.

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية في نابلس تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى الفلسطينيين المحررين: تقييم الأسرى المحررين

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة رأي الأسرى المحررين في دور المؤسسات الفلسطينية العاملة على تقديم خدمات لهم وذلك بعد تحررهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

تم اختيارك بشكل عشوائي وفق مقاييس علمية موضوعية من قائمة جميع الأسرى المحررين في العشر سنوات الأخيرة من سجون ومعتقلات الاحتلال والذين يسكنون محافظات شمال الضفة الغربية الخمس (نابلس، طوباس، جنين، طولكرم، قلقيلية) وفق ما ورد في سجلات وزارة شؤون الأسرى والمحررين. أرجو منك التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان. مؤكدين ومتعهدين: أولا، أسمك لن يكشف لأحد خارج إطار الطاقم البحثي لهذه الدراسة. ثانياً، سوف تستعمل المعلومات الواردة في الاستبيان لأغراض البحث العلمي فقط. شاكرين لكم حسن تعاونكم

مع أطيب التمنيات

الطالبة الجامعية: منتهى عودة

المشرف الأكاديمي: د. مسعود أحمد إغبارية

رقم الاستبيان:.....

التاريخ:.....

ضع/ ي إشارة (×) داخل المربع الذي تراه مناسباً:

1. الحالة الاجتماعية: □ أعزب □ متزوج □ أرمل □ مطلق
2. الجنس:□ ذكر□ أنثى
3. العمر:□ 10- 20 سنة□21 - 30 سنة □ 31- 40 سنة

□ 41- 50 سنة □ أكثر من 50 سنة

4. مكان الإقامة: □ مخيم□ قرية □ مدينة
5. سكني الثابت في محافظة:.....
6. المؤهل العلمي: □ أمي □ أساسي □ ثانوي □ دبلوم □ بكالوريوس

□ ماجستير □ دكتوراة

7. الفترة الزمنية للأسر:□حتى 5 سنوات □ 6-11 سنة □ 12-17 سنة

□18 - 23 سنة □ أكثر من 23 سنة

8. مستوى دخل أسرتي شهرياً:□ أقل من 2000 شيقل □ من 2000- 3000 شيقل

□ من 3001- 4000 شيقل □ أكثر من 4000 شيقل

9. استفيد من دعم التكيف لما بعد التحرير من السجن: □ نعم □ لا

10. عدد أفراد عائلتي قبل الزواج (مع الأب والأم)

□1 - 3 □4 - 5 □ 6- 7 □ 8- 9 □ 10 فأكثر

11. عدد أفراد عائلتي بعد الزواج (مع الزوج أو الزوجة)

□ 2- 4 □5 - 7 □ 8- 10 □ 11 فأكثر

12. مضى على تحرري من الأسر:□ أقل من سنتين □2-4 سنوات

□ 5- 7 سنوات □ 8- 10 سنوات □ أكثر من عشر سنوات

13. عملي الحالي:(مصدر الدخل).

□عامل□ موظف حكومي □ موظف قطاع خاص □ صاحب عمل

□ لا يعمل □ راتب مقطوع من السلطة لمن أمضى أكثر من خمس سنوات

الرجاء قراءة العبارات التالية ووضع إشارة (×) في المكان المناسب:[1]

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا موقف	معارض	معارض بشدة
المجال الإجتماعي						
.1	يشعر الأسير المحرر بالغربة بعد التحرر من الأسر.					
.2	يشعر الأسير المحرر بعدم التقبل من قبل محيطه بعد تحريره من الأسر.					
.3	يعيش الأسير المحرر أيامه الأولى في قلق شديد من إمكانية إعادة اعتقاله مرة أخرى.					
.4	يشعر الأسير المحرر بعدم الثقة بالنفس بعد الخروج من الأسر مباشرة.					
.5	الأسير المحرر يجد صعوبة في إيجاد شريك حياته بسبب تداعيات الأسر.					
.6	برنامج تأهيل الأسرى المحررين يلعب دوراً واضحاً في تقديم خدمات تساعد الأسرى المحررين على الاندماج في مجتمعهم.					
المجال النفسي						
.7	خدمة الإرشاد والتأهيل النفسي تساعد الأسير المحرر على إعادة الثقة بنفسه.					

[1] لطفا يتم استعمال أحيانا ضمير الذكر لأسباب فنية فقط ويراد به الأسير والأسيرة في نفس الوقت

.8	خدمة الإرشاد والتأهيل النفسي تساعد الأسير المحرر على إعادة الثقة بالآخرين.					
.9	نشاطات المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين تخفف من الإحباط عند الأسرى المحررين.					
.10	تعمل المؤسسات العاملة على خدمة الأسرى المحررين على حمايتهم من الضياع.					
.11	الأسير المحرر يلاقي دعماً معنوياً من البيئة الشعبية المحيطة به.					
.12	وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى بشكل شخصي.					
.13	وزير شؤون الأسرى يشرف على رعاية الأسرى عن طريق مقربيه.					
المجال الصحي						
.14	يتم توفير تأمين صحي مجاني لكل أسير محرر ولأسرته.					
.15	يتم توفير فحص طبي شامل للأسير بعد تحرره من الأسر.					
.16	المؤسسات العاملة على توفير الخدمات للأسرى المحررين تسهم في توفير العلاج اللازم للأسير المحرر طوال فترة المرض.					
.17	توفر المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين برامج تأهيل وظيفي للأسرى المحررين الذين يعانون من إعاقات.					
المجال الإقتصادي						
.18	المؤسسات الفلسطينية الرسمية تقوم بواجباتها تجاه الأسرى المحررين.					

.19	مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني القائمة على خدمة الأسرى المحررين تقوم بواجبها في خدمة الأسير المحرر.					
.20	هناك دعم مادي مناسب من المؤسسات الرسمية المكلفة برعاية الأسرى المحررين.					
.21	هناك دعم مادي مناسب من مؤسسات المجتمع المدني القائمة على رعاية الأسرى المحررين.					
.22	المساعدات العينية التي تلقيتها ما بعد تحرري من الأسر كانت مناسبة.					
.23	المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين تسهم في إيجاد وظيفة أو فرصة عمل مناسبة للأسير المحرر.					
.24	وفق ما أعلمه ترصد السلطة الوطنية الفلسطينية تمويلاً كافياً في ميزانيتها السنوية لدعم الأسرى المحررين.					
.25	تتوفر قروض مقدمة من المؤسسات الفلسطينية للأسرى المحررين الراغبين في إنشاء مشاريع صغيرة تساعدهم على العيش بكرامة.					
المجال التشغيلي والتدريب المهني						
الرقم	**الفقرة**	**موافق بشدة**	**موافق**	**لا موقف**	**معارض**	**معارض بشدة**
.26	خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين التي تشرف عليها المؤسسات الرسمية تلبي احتياجات الأسير المحرر.					
.27	خدمات التدريب المهني للأسرى المحررين تتوافق مع احتياجات سوق العمل.					

المجال التعليمي						
28.	خدمات التعليم التي يقدمها برنامج تأهيل الأسرى المحررين في جامعات الوطن كافية.					
29.	يهتم برنامج تأهيل الأسرى المحررين بإجراء دراسات وفق برنامج محدد ليتعرف من خلالها على احتياجات الأسرى المحررين.					
30.	نتائج الدراسات التي تجرى بواسطة برنامج تأهيل الأسرى المحررين تنشر على الملأ.					
المجال الحقوقي						
31.	تقوم المؤسسات الفلسطينية الرسمية على مساعدة الأسرى المحررين على المطالبة بحقوقهم بعزة وإباء.					
32.	تقوم مؤسسات المجتمع المدني الراعية لشؤون الأسرى والمحررين بمساعدتهم على المطالبة بحقوقهم بعزة وإباء.					
33.	تقوم المؤسسات الفلسطينية بمتابعة الانتهاكات التي يتعرض لها الأسير المحرر خلال الأسر وبعد تحرره.					
34.	تقوم المؤسسات الفلسطينية العاملة على خدمة الأسرى المحررين بمتابعة الوضع القانوني للأسير أثناء الأسر.					
مجال المقارنة مع الدول الأخرى						
35.	لدي معرفة بتجارب المحررين في دول أخرى.					
36.	وضع الأسرى المحررين في فلسطين أكثر استقراراً مقارنة مع غيرهم من الأسرى المحررين في دول أخرى.					

مجال الإعلام						
.37	الأسير المحرر يلاقي اهتماماً بقضاياه من وسائل الإعلام الفلسطينية.					
.38	الأسير المحرر يلاقي اهتماماً بقضاياه من وسائل الإعلام العربية.					
.39	الأسير المحرر يلاقي اهتماماً بقضاياه من وسائل الإعلام الدولية.					

توصيات لزيادة النجاح في عمل المؤسسات المهتمة في شؤون الأسرى المحررين:

- **عوائق تحول دون أو تعرقل تقديم خدمات مستحقة وفق سلم الأهمية:**

.1

.2

.3

.4

.5

- **عوامل مساندة تدعم تقديم خدمات مستحقة وفق سلم التأثير:**

.1

.2

.3

.4

.5

شكراً على تعاونكم

ملحق (2): المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	د. مسعود إغبارية	جامعة النجاح الوطنية
2	د. فهد أبو الحاج	جامعة القدس / متحف الشهيد أبو جهاد
3	د. إياد أبو عمر	كلية الروضة للعلوم المهنية
4	أ. فؤاد الخفش	مركز أحرار لدراسات حقوق الإنسان
5	أ. الشيخ عز الدين	جامعة القدس/ أبو ديس
6	أ. معتصم ياسين	وزارة شؤون الأسرى والمحررين
7	أ. راغب أبو دياك	نادي الأسير الفلسطيني/ جنين
8	د. علام جرار	جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية
9	أ. المحامي منصور ضميدي	مكتب محاماة خاص
10	د. يوسف ذياب	جامعة القدس المفتوحة/ نابلس

ملحق (3): قانون الأسرى المحررين رقم (19) لعام 2004 الذي أصدر قرار بتعديله بتاريخ 2013/1/8

قرار بقانون رقم ( ) لسنة 2003م

بشأن تعديل قانون الأسرى والمحررين رقم (19) لسنة 2004م

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

بعد الاطلاع على القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته ولا سيما أحكام المادة (43) منه، وعلى قانون الأسرى والمحررين رقم (19) لسنة 2004م، وبناءً على تنسيب مجلس الوزراء بتاريخ (2012/6/19)، وبناءً على الصلاحيات المخولة لنا، وتحقيقاً للمصلحة العامة، وباسم الشعب العربي الفلسطيني، أصدرنا القرار بالقانون الآتي:

مادة (1)

يشار إلى قانون الأسرى والمحررين رقم (19) لسنة 2004م، لغايات هذا التعديل بالقانون الأصلي.

مادة (2)

يعدل نص المادة (1) من القانون الأصلي لتصبح على النحو الآتي:

يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المخصصة لها أدناه، ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:

الدولة: دولة فلسطين.

مجلس الوزراء: مجلس وزراء دولة فلسطين.

الوزارة: وزارة شؤون الأسرى والمحررين أو الوزارة المختصة.

الوزير: وزير شؤون الأسرى والمحررين أو الوزير المختص.

الأسير: كل من يقبع في سجون الاحتلال، على خلفية مشاركته في النضال ضد الاحتلال.

الأسير المحرر: كل أسير تم تحريره من سجون الاحتلال.

الإقامة الجبرية: صدور قرار من سلطات الاحتلال بفرض الإقامة الجبرية على شخص وإلزامه بعدم مغادرة منزله أو مكان إقامته لمدة محددة على خلفية مقاومته للاحتلال.

الإبعاد: صدور قرار من سلطات الاحتلال بإبعاد أي فلسطيني قسراً خارج مكان إقامته المعتاد سواء داخل فلسطين أو خارجها.

أسرة الأسير: الأب والأم والزوجة والأبناء وكل من له حق الإعالة على الأسير.

مدة الأسر: المدة الفعلية التي يمضيها الأسير داخل الأسر سواء كانت متقطعة أو متصلة.

بدل البطالة: مبلغ مالي مقطوع يصرف شهرياً لمدة محددة وفقاً للنظام الصادر بمقتضى أحكام هذا القانون.

مادة (3)

يستبدل مسمى السلطة الوطنية حيثما ورد في القانون الأصلي بمسمى دولة فلسطين.

مادة (4)

يعدل نص المادة (3) من القانون الأصلي، لتصبح على النحو الآتي:

لتحقيق أهداف هذا القانون تعمل الدولة بكل الوسائل المشروعة على مايلي:

1. تحرير الأسرى من سجون الاحتلال.
2. تقديم كل المتطلبات القانونية لمساعدة الأسير أثناء أسره.
3. توفير الحقوق المالية للأسير وأسرته وأية حقوق أخرى يمكن تقديمها طبقاً لأحكام هذا القانون والنظام الصادر بمقتضاه.
4. توفير فرصة التحصيل العلمي للأسير وزوجه وأبنائه.
5. تأهيل الأسرى المحررين وفقاً لأحكام النظام الصادر بمقتضى أحكام هذا القانون.
6. توفير التأمين الصحي للأسير وأسرته.

مادة (5)

تضاف مادة جديدة إلى القانون الأصلي بعد المادة (3) تحمل رقم (3) مكرر، على النحو الآتي:

1. تعمل الدولة على تأمين الوظائف للأسرى المحررين وفقاً لمعايير تأخذ بعين الاعتبار السنوات التي أمضاها الأسير في الأسر، وتحصيله العلمي، والمقدرة على استيعابهم بالتوظيف.

2. يمنح الأسير المحرر أولوية في التعيينات السنوية في كافة مؤسسات الدولة وفقاً للتشريعات النافذة.

3. في حال لم تستطع الدولة تأمين الوظائف للأسرى طبقاً للفقرة السابقة، فإنها تلتزم بالآتي:

أ. صرف مبلغ مالي شهري لكل أسير محرر أمضى في الأسر خمس سنوات حتى عشر سنوات، والأسيرة المحررة من سنتين حتى خمس سنوات.

ب. في حال وفاة الأسير المحرر أو الأسيرة المحررة المنصوص عليهم في البند (أ) من هذه الفقرة، تلتزم الدولة برعاية أسرهم وفقاً للنظام الصادر بمقتضى أحكام هذا القانون.

ج. ينطبق البندين (أ) و (ب) من هذه الفقرة على كل أسير معاق لديه عجز دائم بنسبة (50%) أو أكثر في حال أمضى سنتين ونصف في الأسر والأسيرة التي أمضت سنة في الأسر.

د. الأسير الذي أمضى عشر سنوات فأكثر والأسيرة التي أمضت خمس سنوات فأكثر يتم توظيفهم مالياً في مؤسسات الدولة دون إغفال الحقوق المكتسبة للأسرى المحررين الموظفين.

4. الأسير الذين أمضى من سنة وحتى خمس سنوات ولم يستفيد من أحكام الفقرات السابقة يتم منحه بدل بطالة لمدة تساوي المدة التي قضاها في الأسر.

5. كل أسير أمضى في الأسر مدة سنة فأكثر يمنح عند تحرره منحة إفراج لمرة واحدة.

6. تنظم أحكام هذه المادة وفقاً للنظام الصادر بمقتضى أحكام هذا القانون.

مادة (6)

يعدل نص الفقرة (1) من المادة (5) من القانون الأصلي، لتصبح على النحو الآتي:

1. يعفى كلياً أو جزئياً كل أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال مدة لا تقل عن سنة من الرسوم الآتية:

أ. رسوم التعليم الدراسي في الجامعات الفلسطينية.

ب. رسوم التأمين الصحي.

ج. رسوم أي دورة تأهيلية في نطاق البرامج التي تنظمها الجهات الرسمية المختصة.

مادة (7)

تضاف مادة جديدة إلى القانون الأصلي بعد المادة (5) تحمل رقم (5) مكرر على النحو الآتي:

1. الأسير الذي يستشهد داخل الأسر يتم اعتماده على مؤسسة أسر الشهداء، ومنحه علاوة رتبة حسب سنوات الأسر وفقاً لقانون الخدمة في قوى الأمن الفلسطينية النافذ.

2. تسري أحكام الفقرة (1) من هذه المادة على الأسير المحرر الذي يتوفى خلال سنة من إطلاق سراحه لأسباب مرضية تتعلق بأسره.

مادة (8)

يعدل نص المادة (8) من القانون الأصلي، بإضافة فقرتين إليها بعد الفقرة (2) على النحو الآتي:

3. تستمر الدولة بصرف راتب الأسير الموظف.

4. تلتزم الوزارة بدفع فرق الراتب للأسير الموظف إذا كان راتبه كأسير أعلى من راتبه كموظف.

مادة (9)

تضاف مادة جديدة إلى القانون الأصلي بعد المادة (10) تحمل رقم (10) مكرر على النحو الآتي:

1. تسري أحكام هذا القانون على الأشخاص الذين يتم إبعادهم وعلى الأشخاص الذين تفرض عليهم الإقامة الجبرية.

2. تسري أحكام هذا القانون على منتسبي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الذين اعتقلوا خارج فلسطين بسبب مشاركتهم في النضال من أجل الاستقلال وحرية فلسطين.

مادة (10)

بناءً على تنسيب الوزير يصدر مجلس الوزراء النظام اللازم لتنفيذ أحكام هذا القانون.

مادة (11)

يلغى كل ما يتعارض مع أحكام هذا القرار بقانون.

مادة (12)

يعرض هذا القرار بقانون على المجلس التشريعي في أول جلسة يعقدها لإقراره.

مادة (13)

على الجهات المختصة كافة كل فيما يخصه، تنفيذ أحكام هذا القرار بقانون، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدر في مدينة رام الله بتاريخ 2013/01/08م

محمود عباس

رئيس دولة فلسطين

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Palestinian institutions operating at the service of the Palestinian prisoners The Assessment of Ex- prisoners

By
Muntaha Musa Rida Odeh

Supervised by
Dr. Massoud Eghbarieh

This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Political Planning & Development, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2013

Palestinian institutions operating at the service of the Palestinian prisoners - The Assessment of Ex- prisoners

By
Muntaha Musa Rida Odeh
Supervised by
Dr. Massoud Eghbarieh

Abstract

This study deals with attitudes of Palestinians ex-prisoners toward services provided by Palestinian institutions. This topic is central due to large number of ex-prisoners who were released in recent years, and to high percentage of Palestinians who were imprisoned since 1967. Conditions under which prisoners live starting with the moment of capture until their final release including relevant international conventions and agreements concerning prisoners.

For this research a random sample of ex-prisoners size of 500 were selected among of 9974 ex-prisoners released in the period between 2002-2012 by the Palestinian Ministry of Prisoner's Affairs. Thus, a quantitative analytical approach has been used to analyze data collected by a designed questionnaire. For analysis the SPSS package was utilized.

Among the main findings of this research: A) The contribution the Palestinian institutions in relieving the released prisoners in main domains such social, psychological, economic, health, educational, and even professional training domains are weak even insufficient. B) Pain are deep and wide spread and no significant differences were found among those ex-prisoners.

Thus, we recommend that: a) Efforts to make improvement of many domains especially social and psychological domains at many levels must be urgently undertaken. B) data basis of ex-prisoners must be updated in order to design relevant programs and strategies to relieve the life of ex-prisoners after years even decades of suffering in Israeli prisons.